رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

انتصار العراق ..
انتصار ارادة الخير ..
المؤتمر العالمي الشعبي للسلام

١٢ صفحة | الخميس ٢٦ ايار ١٩٨٨ = ١٠ شوال ١٤٠٨ - العدد ٦٥٧٣ | ATH - THAWRA - Thursday, May, 26, 1988, No. 6573 | ٧٥ فلساً

قائد النصر يعود ببشرى النصر

السيد الرئيس صدام حسين اشرف ميدانياً على معارك توكلنا على الله وقاد جنودها الى الفوز العظيم

تحرير كامل منطقة الشلامجة

رجال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث يدمرون الغزاة بمعركة قل نظيرها

ابطالنا يحررون الشلامجة ونهري دعيجي وجاسم ومخفري بوبيان وكوت سوادي وجزيرة طويلة والفياضي وشلهة الاغوات

تدمير ٥ فرق ايرانية خلال ٨ ساعات

ارضنا تعود مزفوفة ببنادق الفرسان مكللة بالعز



عاد الى بغداد مساء امس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بعد ان اشرف ميدانيا على معارك (توكلنا على الله) التي تكللت بالنصر المبين لقواتنا المسلحة البطلة وحررت ارضنا من دنس المعتدين وطردتهم خارج الحدود مدحورين ملعونين الى يوم الدين .

وقد رافق السيد الرئيس القائد صدام حسين الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والعميد حسين كامل مدير هيئة التصنيع العسكري وزير الصناعة والمعادن وكالة واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة .

مـأثـرة قتاليـة كبـرى

بقيادة صانع النصر، الفارس صدام حسين، وباشرافه الميداني المباشر وتخطيطه المحكم حقق رجال الحرس الجمهوري، رجال المهمات الصعبة ورجال الفيلق الثالث البطل انتصارا تاريخيا رائعا يوم امس وسجلوا مأثرة قتالية كبرى في قاطع الشلامجة.. لقد انتزعوا من العدو الايراني نهر جاسم ونهر الدعيجي ومخفر بوبيان ومخفر كوت سوادي وجزيرة طويلة وشلهة الاغوات واعادوها الى حضن الوطن كاملة غير منقوصة .

ولكي نتبين عظمة الانتصار الباهر والمؤزر الذي احرزته جحافلنا المظفرة يوم امس، يكفي ان نتذكر ان العدو الايراني كان قد شن في ليلة ٨ / ٩ من كانون الثاني علم ١٩٨٧ هجوما واسعا ومدبراً على الفرقة (١١) البطلة زج فيه بكامل جيش ايران.. ومع ذلك فانه لم يحقق سوى موطىء قدم بسيط برغم ان المعارك قد استمرت حتى الحادي عشر من نيسان علم ١٩٨٧، وان حشود العدو قد سحقت في معارك الحصاد الاكبر تلك وتكبد المعتدون خسائر بشرية تقدر بعشرات الالوف من الاصابات .

اما رجال العراق الميامين الذين خاضوا معارك (توكلنا على الله) يوم امس، فانهم استطاعوا خلال اقل من (٩) ساعات تحرير كامل اراضينا المحتلة في قاطع الشلامجة والحاق هزيمة ساحقة بالقوات الايرانية التي تقهقرت خاسئة مهزومة خارج

البقية ص١١

الثورة

جحافل النصر أنجزت [illegible]

نذكر للتاريخ والشعب أبطال الملحمة الخالدة

طردت قواتنا الباسلة ودمرت تدميرا كاملا خمس فرق ايرانية في عمليات (توكلنا على الله) امس والتي قادها وخطط لها وهيا مستلزماتها وتابع تفاصيلها وقاد جنوده فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

اعلن ذلك بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم (٣١٩٣) وفي ما يلي نصه :

بيان رقم (٣١٩٣) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الشجاع القوي المؤمن بانتصار الحق .. الذائد عن شرف الامة المدافع عن ارضه وعن ارض اجداده .. الذي يستوطن الشعب منه في القلب والضمير.. وهو الفكر المتقد الذي ما خطط الا وكان النجاح حليفه والذي ما اقدم على شيء الا وانفتحت امامه المسالك عريضة .. هو الذي مقرون بوجه الخير ومرتهن

البقية ص١١

الثورة تواكب صولة الرجال الافذاذ

من موفد « الثورة » نعيم حسين عبدالعزيز :

جدد جند القائد العظيم صدام حسين ايام العرب الخالدة وصالوا كاجدادهم العظام عندما انتصفوا للعرب من الفرس مرة اخرى في ملحمة (توكلنا على الله) واذاقوهم مر الهزيمة وهوان الانحار .

البقية ص١١

طهران تعترف : قواتنا اضطرت الى الانسحاب من منطقة الشلامجة !!

طهران - ٢٥ - انصات . واع · اعترف النظام الايراني بالهزيمة التي منيت بها قواته في منطقة الشلامجة هذا اليوم على ايدي ابطال القوات العراقية المسلحة .

وقالت اذاعة طهران في نشرتها باللغة الفارسية في الساعة الثامنة والنصف مساء بتوقيت بغداد - ان قواتنا قد اضطرت الى الانسحاب من منطقة الشلامجة وهي تستقر في مواقع جديدة .

وهذا هو اول اعتراف ايراني بالهزيمة التي لحقت بقواته على ايدي قواتنا المسلحة

الرئيس القائد يتلقى التهنئة من السيد عزة ابراهيم

ملحمة جديدة سحق فيها الباطل واندحر الغزاة

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة النصر العظيم الذي حققه ابطال القوات المسلحة الاماجد في عمليات (توكلنا على الله) وفي ما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

« ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم »

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم ..

بشراك ايها القائد الحبيب قائد النصر والتحرير .. انه يوم اخر من ايام انتصارات العراق الابي التي تجاوزت في كل جوانبها حدود ومعاني الانتصارات التقليدية المالوفة ..

البقية ص١١

الكويت تهنىء بالنصر

تلقى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الليلة الماضية مكالمة هاتفية من الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي هنا فيها لمناسبة الانتصار العظيم الذي حققته القوات المسلحة البطلة في قاطع الشلامجة اليوم على قوات العدو الايراني الصهيوني .

البقية ص١١

السيد الرئيس يتلقى تهنئة نائب القائد العام

فلول العدو لفظت خارج الحدود بعد تحرير اراضينا الوطنية

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع لمناسبة انتصارات عمليات (توكلنا على الله) المباركة .

وفي ما يلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين »

صدق الله العظيم

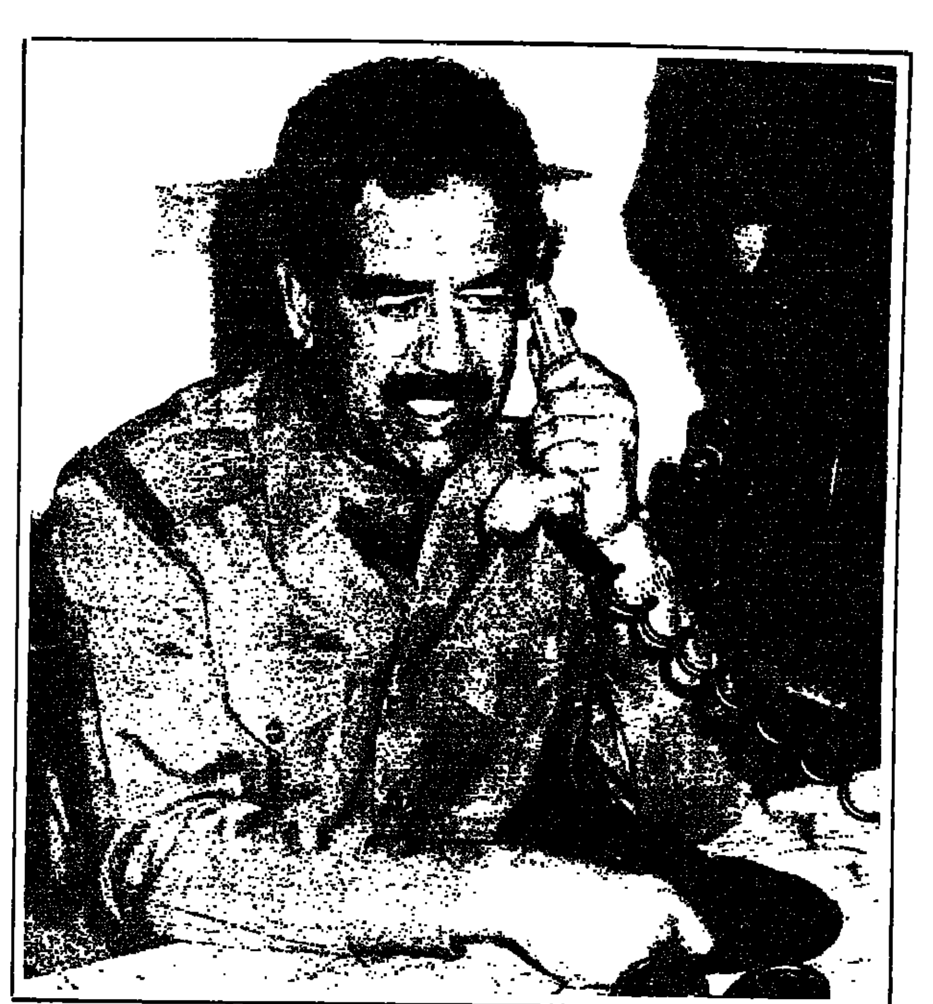
الى قائد النصر وصانع الامجاد الفارس المنصور المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة / المحترم .

البقية ص١١

اصداء عربية وعالمية واسعة لنصرنا الكبير

مسيرات ابتهاج تعم القطر احتفاء بتحرير ارضنا

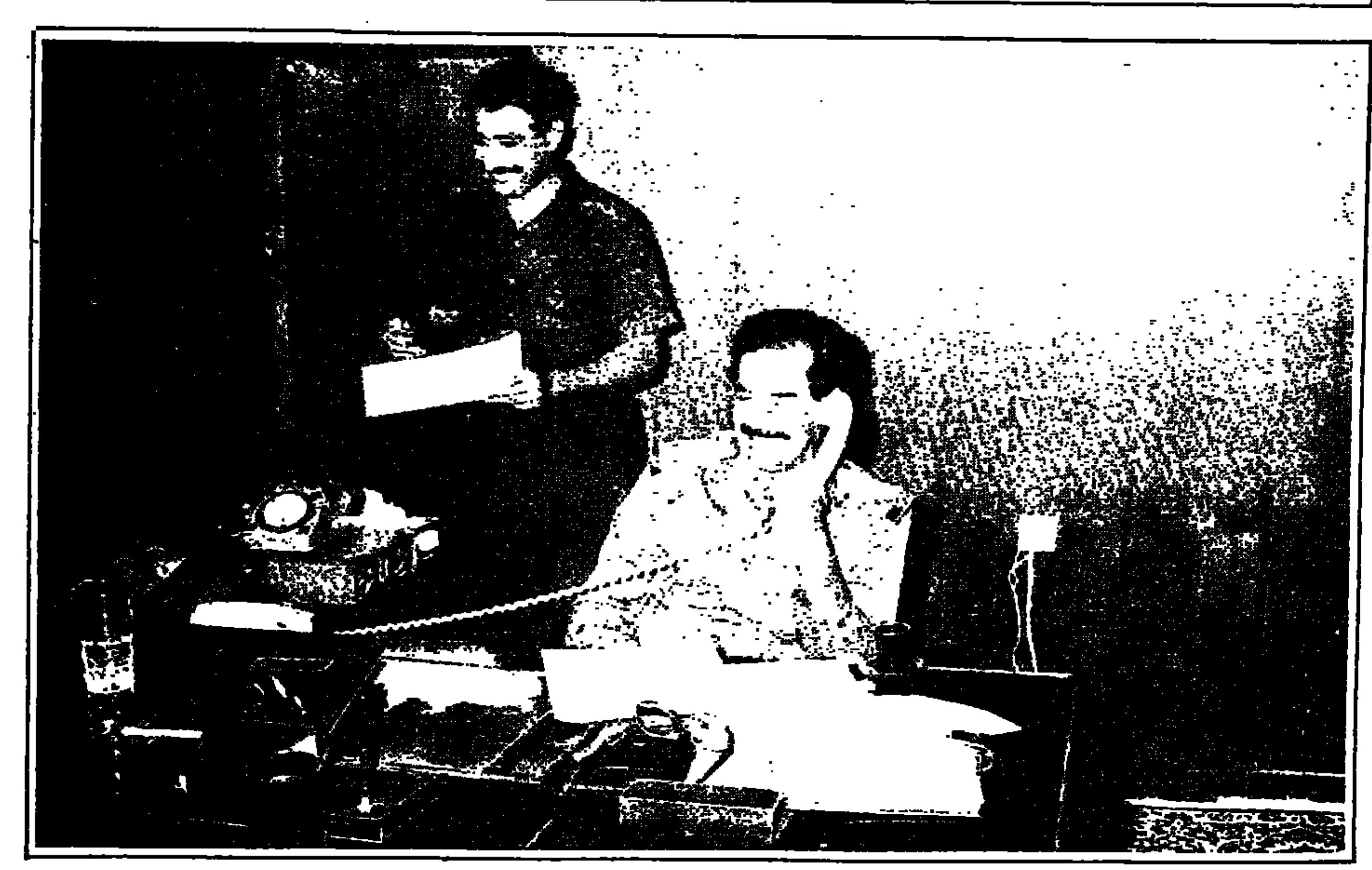
السيد الرئيس صدام حسين يقود ملحمة النصر في عمليات توكلنا على الله





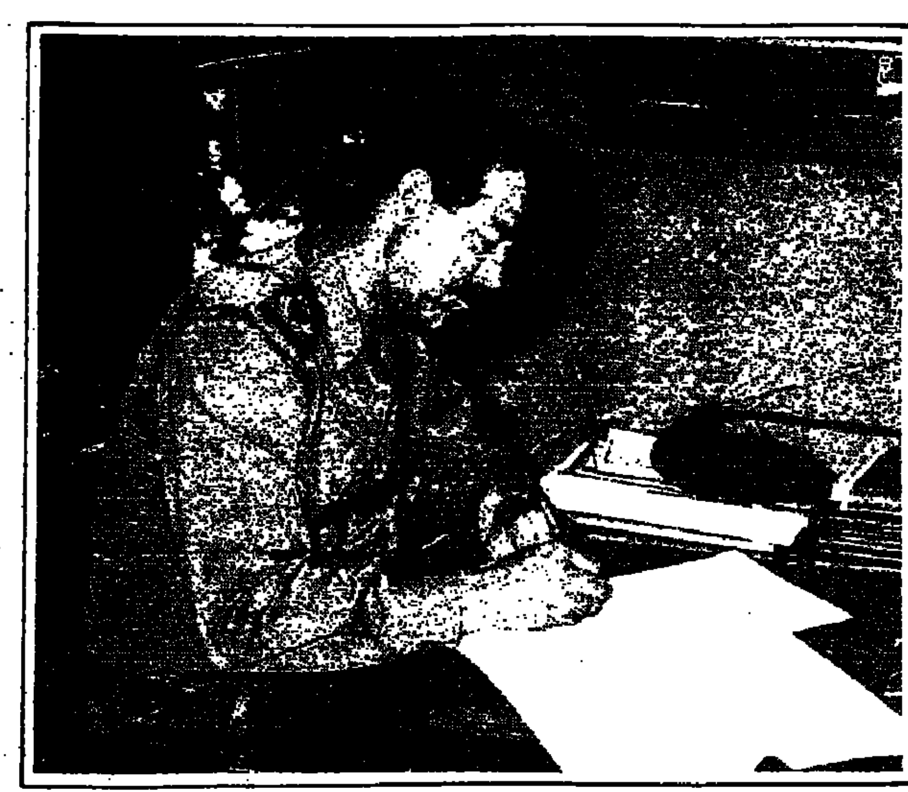














الانتصار العراق ..
انتصار الارادة الخيرة ..
المؤتمر العالمي الشعبي للسلام

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

٧٥ فلساً | [illegible] Thursday, May. 26. 1988. No. 6573 | الخميس ٢٦ أيار ١٩٨٨ ـ ١٠ شوال ١٤٠٨ ـ العدد ٦٥٧٣ | ١٢ صفحة

الرئيس القائد صدام حسين يرعى المؤتمر العالمي الشعبي للسلام

صقورنا يمزقون محطة نكا الكهربائية في اقصى الشمال الايراني

طائراتنا تقطع مسافة الف كم وتحيل هدفها بالغ الاهمية الى ركام

وسائل الاعلام العربية والعالمية تتناقل انباء نصرنا العظيم

نيابة عن السيد الرئيس .. السيد طه ياسين رمضان يفتتح المؤتمر العالمي الشعبي للسلام

العراق سيدحر المكابرين ويفشل سياساتهم العدوانية ويحقق السلام

بدات برعاية رجل السلام السيد الرئيس القائد صدام حسين في بغداد صباح امس اعمال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام .

واناب السيد الرئيس القائد لافتتاح المؤتمر الذي يعقد تحت شعار - من اجل تعبئة عالمية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ لانهاء الحرب بين العراق وايران واحلال السلام الشامل والعادل في الخليج، السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الى قاعة قصر المؤتمرات عزف السلام الجمهوري تليت بعده آيات من القرآن الكريم ايذانا بافتتاح المؤتمر .

والقى السيد طه ياسين رمضان كلمة قال فيها ان الارادة الخيرة التي جمعتكم في لقائكم الكريم هذا والتي وحدت مسعاكم على اختلاف انتماءاتكم ومهنكم والشرائح الاجتماعية التي تمثلونها في اقطاركم هي التي تجعل لحضوركم معناه الايجابي وتمنح هذا المؤتمر اهمية وتجعل المساهمة فيه قوة تعزز السلام وتنتصر للحق فان النصر دائما لارادة الخير والسلام .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان الشعب والقيادة في العراق سيظلان يسعيان من اجل السلام وتوفير كل مستلزمات الدفاع عن الارض والمبادىء والدفاع عن السلام وسيحقق العراق السلام ويندحر المكابرون اعداء السلام وتفشل سياستهم العدوانية .

وقائع الافتتاح ص ٦

اسقاط طائرتين سمتيتين للعدو

انزل الصقور الابطال ذراع العراق الطولى غضب الله والعراقيين على محطة نكا الكهربائية في اقصى الشمال من ايران واحالوها الى ركام ورماد .

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها المرقم (٣١٩٠) ان اعدادا كبيرة من طائراتنا تسلقت الاجواء صباح امس لتقطع مسافة تربو على الالف كيلومتر عن حدودنا الدولية وصولا الى المحطة البالغة الاهمية والتي تبلغ طاقتها الفا و(٧٦٠) ميكاواط .

وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم ٣١٩٠ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر وله الحمد

يشاء الله العلي القدير ان يتم نعمة نصره علينا في كل حين .. ففي هذا اليوم الخالد من سفر القادسية المجيد وفي الوقت الذي يسطر فيه جند القائد صدام حسين العظيم الانتصارات الباهرة على اعداء الله وقيم الانسانية في عمليات ، توكلنا على الله ، . في هذا اليوم المجيد يواصل العراقيون النشامى جهادهم في سبيل الله والوطن ضد الطغمة الشعوبية العنصرية العميلة للصهيونية وتقف قوتنا الجوية البطلة كما هو شانها دائما طليعة في موكب الظفر العراقي وانموذجا حيا لما يمكن ان يفعله العراق . وانطلاقا من واجبنا تجاه شعبنا ووطننا وبغية فرض ارادة السلام بتجريد المعتدين من المرتكزات الاقتصادية التي تعينهم على مواصلة الحرب فقد تسلقت الاجواء وفي تمام الساعة العاشرة صباحا اعداد كبيرة من طائراتنا لتقطع مسافة تربو على الالف كيلومتر عن حدودنا الدولية وصولا الى محطة (نكا) الكهربائية ذات طاقة ١٧٦٠ ميكا واط والبالغة الاهمية في اقصى الشمال من ايران لتنزل غضب الله والعراقيين عليها ولتحيلها الى ركام ورماد .

ان على [illegible] ان يدرك [illegible] الصراع [illegible] لا تقبل [illegible] هذا النظام هو العودة الى [illegible] الحق والصواب والقبول بالسلام وبعكسه فاننا سنواصل [illegible] وتوجيه ضربات اشد وطاة [illegible] عن غيه ويدرك ان لا مخرج له الا الرضوخ لارادة الحق .

وليعلم [illegible] ان وطنا عريقا في حضارته [illegible] [illegible] من [illegible]

عزا ومجدا لرجال قوتنا الجوية قيادة وصقورا [illegible] والحمد لله ناصر المؤمنين الله اكبر

نصير
القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٥ مايس ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة العاشرة والدقيقة العاشرة وفي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح اليوم واثناء تادية فرسان السمتيات الشجعان لواجباتهم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) رصدوا طائرتين سمتيتين للعدو من نوع (بيل ٢١٤) فسددوا لهما قذائفهم وتمكنوا من اسقاطهما حيث شوهدت الطائرة الاولى تهوي محترقة على قطعات العدو فيما انفجرت الطائرة الثانية وتناثرت حطاما في الجو

فبارك الله بفرسان السمتيات الاصلاء وله الحمد على نصره .

في ٢٥ مايس ١٩٨٨

تهنئة الى الرئيس القائد بانتصاراتنا العظيمة من المشاركين في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام

هنا المشاركون في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصارات العظيمة التي حققتها القوات العراقية البطلة بتحرير كامل التراب الوطني العراقي في القاطع الجنوبي من براثن الاحتلال الايراني الغاشم .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد بهذه المناسبة وفي ما يلي نص البرقية .

الى رجل السلام السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم ..

ان المؤتمرين الذين لبوا نداء السلام واجتمعوا في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام تحت رعايتكم الكريمة في مدينة السلام بغداد .. يعبرون لكم عن اسمى آيات التهاني والتبريك في انتصاراتكم العظيمة بتحرير كامل التراب الوطني في القاطع الجنوبي .. على قوى البغي والعدوان واعداء الاسلام والسلام في عمليات (توكلنا على الله) والتي زفت الينا في الجلسة الثانية من جلسات هذا المؤتمر .

ان استمراركم بالمطالبة بالسلام من موقع القوة والانتصار .. انما هو انتصار للسلام وتعبير عن ايمانكم بهذا المبدأ العظيم والنهج القويم .

ومما لاشك فيه ياسيادة الرئيس ان هذا النصر العظيم سيعزز من نضال المؤتمرين في الاصرار على الوصول الى قرارات تخدم قضية السلام وسيدعم الجهود على الصعيد الدولي من اجل انتصار قضية السلام في الحرب العراقية الايرانية وضرورة انهائها على اساس تطبيق قرار مجلس الامن الملزم رقم (٥٩٨) نصا وروحا وحسب تسلسل فقراته .

نتمنى لكم التوفيق على طريق النصر والسلام .

ايران تعترف بتدمير محطة « نكا »

باريس [illegible] اعترفت ايران بالغارة الجوية العراقية على محطة نكا [illegible] الواقعة في منطقة مازندران شمال شرق طهران [illegible]

[illegible] في باريس ان الطيران العراقي قصف [illegible] يستخدمه النظام الايراني للقصف الجوي [illegible] النفطية والاقتصادية الحيوية في عمق ايران [illegible] حرب المدن قبل حوالي الشهرين .

[illegible] تنص على تسمية مثل هذه الاهداف بانها [illegible] الحدودية السكانية العراقية . ولكنها بعد [illegible] والتي استخدم فيها العراق لاول مرة صواريخ [illegible] العراقية الصنع واطلقها بغزارة على العاصمة طهران [illegible] هذه التسمية واعترفت بانها اهداف صناعية وحيوية تخدم الاقتصاد وتمول المجهود الحربي .

احدى وعشرون اطلاقة مدفعية ابتهاجا بالنصر

اطلقت المدفعية الليلة الماضية احدى وعشرين اطلاقة فرح احتفاء بالنصر العظيم الذي من الله تعالى به على قواتنا المسلحة الباسلة بتحرير ارضنا الطاهرة في قاطع الشلامجة امس من براثن الاحتلال الخميني الصهيوني واعادتها الى احضان الوطن كريمة عزيزة

كما دوت رشقات من الرصاص في سماء بغداد السلام امس تعبيرا عن الفرح والبهجة التي عمت الجماهير حال سماعها بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الذي زف بشرى النصر وسحق قوات العدو الايراني الصهيوني .

الامارات واميركا تدعوان لانهاء الحرب

ابو ظبي ـ٢٥ـ واع : دعت الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الاميركية الى ضرورة العمل على تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد في ابو ظبي اليوم بين السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية وفرنون وولترز

الرئيس القائد يتلقى بشرى النصر من قائد قوات الحرس الجمهوري :

تناخى رجال المهمات الصعبة وحصدوا فرق العدو

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الفريق الركن اياد فتيح خليفة الراوي قائد قوات الحرس الجمهوري لمناسبة النصر العظيم الذي حققته قواتنا الظافرة في عمليات (توكلنا على الله) والتي تكللت بتحرير ارضنا الطاهرة في قاطع الشلامجة .

وفي ما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الى عز العرب وباني مجد العراق وصانع انتصاراته السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة حفظه الله .

من / الفريق الركن اياد فتيح خليفة الراوي قائد قوات الحرس الجمهوري .

بتوفيق من الله ناصر المؤمنين وبتوجيه من سيادتكم تناخى رجالكم رجال المهمات الصعبة لتحقيق نصر اخر وتحرير ارض اخرى من دنس المعتدين بعد الانتصار العظيم الذي تحقق في معركة رمضان مبارك بتحرير ارض الفاو التي اذهلت العالم تخطيطا وتنفيذا وجعلت العدو يختل توازنه عسكريا واعلاميا فصالوا صولة رجل واحد على عدوهم وبروح معنوية عالية زلزلت الارض تحت اقدام الغزاة وبقتال فريد استمد روحه من قيم الاجداد العظام وباسلوب علمي متميز كان نتيجة للتخطيط والتدريب الراقي للقطعات فلخذت اقدامهم تدوس هامات عدوهم ونيرانهم تحصد حشودهم التي حشدوها حتى تم تدمير اكثر من خمس فرق من حرسهم المهزوز المتواجدة في المنطقة وتم بعون الله وبهمة الغيارى من ابنائك البررة طرد العدو من ارضنا الطاهرة وتحرير نهر جاسم ونهر الدعيجي وجزيرة طويلة وجزيرة الفياضي وشلهة الاغوات والخرنوبية ومنطقة البوارين وعتبة وقناة المقداد والسدة الحدودية من دنس البغاة .

سيدي الرئيس القائد ..

لقد كانت توجيهاتكم السديدة منارا نهتدي به في كافة مراحل القتال فكنتم معنا في ادق التفاصيل حتى تحقق النصر الحاسم على العدو بفضل تلك التوجيهات وكان نصرا اعز العراق والامة العربية ونحن نزف اليكم بشرى هذا النصر المبارك نجدد العهد بان نظل رهن اشارتكم لتنفيذ اي واجب نكلف به ومنذ الان .

حفظكم الله ورعاكم سيدي الرئيس القائد وادامكم عزا لنا وفخرا لشعبنا ومن الله التوفيق .

الفريق الركن
اياد فتيح خليفة الراوي
قائد قوات الحرس الجمهوري

التلفزيون يعرض فيلما عن انتصارنا الكبير

عرض تلفزيون بغداد الليلة الماضية فيلما عن الانتصار الكبير الذي خططه وقاده السيد الرئيس صدام حسين ونفذه ابطال الحرس الجمهوري وصناديد الفيلق الثالث في عمليات (توكلنا على الله) .

وابرز الفيلم الاندفاع البطولي لجند القائد المنصور صدام حسين لتحقيق الانتصار فانهارت امام عزيمتهم مواضع الاعداء التي اضحت ركاما بفعل غضب الله الذي انزله العراقيون على المعتدين .

وامطرت مدفعيتنا الباسلة المعتدين بحمم الحق بينما راحت طائرات قوتنا الجوية وسمتياتنا الجسور تصول في سماء المعركة فاحالت جموع من دنسوا ارض الاجداد الى اكداس من الجثث .

واظهر الفيلم مجموعة من الابطال وهي ترفع علم العراق عاليا على الاراضي المحررة بينما شمخت راية عراقية على نخلة شامخة كشموخ العراق تهزا من الاسرى الذين مروا امامها مطاطاي الرؤوس اذلاء وهم يجرون اذيال الخيبة والخذلان .

تهنئة للرئيس القائد من قائد الفيلق الثالث

اصبح شرق البصرة .. شروقا لنصر عراقي جديد

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من اللواء الركن صلاح عبود محمود قائد الفيلق الثالث لمناسبة النصر العظيم الذي حققته قواتنا الظافرة في عمليات (توكلنا على الله) والتي تكللت بتحرير ارضنا الطاهرة في قاطع الشلامجة .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

« فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين »

صدق الله العظيم

الى / صقر العرب القائد المنصور بالله ابدا المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم

من اللواء الركن صلاح عبود محمود قائد الفيلق الثالث

سيدي الرئيس القائد ..

اليوم حناء فرحة تحرير الفاو لما تزل في كفوف حرائر العراق واطفاله يزف البشير نبا المسرة والمجد الجديد بتحرير جزء عزيز اخر من ارضنا الطهور ويهز النذير الاعمدة الصدئة لخيمة العدوان الخمينية المهترئة فلقد اندفع رجالكم الاباة من قوات الفيلق الثالث البطل مرتين في عمليات (توكلنا على الله) اندفاعات رجال مؤمنين بربهم وبوطنهم وبقائدهم وبتخطيط متقن وتوجيه سديد من سيادتكم خطا رجال المشاة والمغاوير اسودا وصال رجال الدروع ابطالا يسندهم ميامين مدفعيتنا الافذاذ وباقي الصنوف والخدمات ويظللهم الصقور والفرسان تعاونا وتنسيقا رائعا حتى تهاوت رؤوس الاعداء باحلامها المريضة وآلت مواضعهم خرابا فقد القى الله بنار الحق عليهم فالفيتهم حيارى بائسين بعد ان ظن هؤلاء القرامطة انا نملي لهم خيرا بصبرنا على احتلالهم جزءا عزيزا من ارضنا الوطنية وما حسبوا انما نملي لهم ليزدادوا عددا فتشملهم [illegible] العذاب المهين . وكان [illegible] الحزبي دور بارز ومتميز باعداد المقاتلين وتهيئتهم للمعركة .

وحقك سيدي الرئيس [illegible] لقد اشبعنا احمقهم موتا وشاربهم رعبا واسيرهم ذلا حتى تلاشم الاندحار والهزيمة نحو لعنة التاريخ [illegible] ارضنا الغالية امام قاطع المسؤولية لفيلقنا محررة من براثن الفرس المجوس عزيزة يحمي رجالك ذوي الغيرة والمروءة والمكرمات واصبح شرق البصرة شروقا لنصر عراقي مجيد كتبه الله على جبينك الوضاء وافولا لنجم فارسي كاذب

فهنيئا لك البشرى وهنيئا لك الفوز العظيم .. ولتدم مسيرة الظفر لشعبنا العظيم تحت قيادتكم الحكيمة ودمتم بعز سيدي الرئيس القائد .

اللواء الركن
صلاح عبود محمود
قائد الفيلق الثالث

[illegible] العدوان وتحرير الفاو

الكويت

[illegible] ان يروا العراق منطلقا نحو [illegible] فهبوا ينفخون في الرؤوس الخاوية التي تسلطت [illegible] في ربيع ١٩٧٩ محرضين مشجعين على غزو العراق [illegible] ١٩٨٠ اكتسب التحرش بالحدود العراقية [illegible] ونشطت وسائل الاعلام الايرانية في تحريض [illegible] على التمرد والاصرار على تصدير مايسمى بالثورة الاسلامية واقامة دولة [illegible] تحت زعامة خميني وحكاية ولاية الفقيه التي نادى بها خميني في كتبه ومحاضراته كوسيلة للسيطرة على البلاد العربية معروفة لايجهلها المهتمون بالحرب العراقية الايرانية وكان حزب الدعوة الذي اسسه [illegible] في ركاب خميني واعوانه من المنتمين في الاساس الى ايران [illegible] في بعض مدن العراق ودروشا وخلايا في بعض مدن الخليج [illegible] هذا الحزب يسفهون القومية العربية ويتطاولون على [illegible] غريبة ولاعجب في الامر مادامت الدعوة في [illegible] الفارسية شانها شان الدعوات الشعوبية القديمة التي [illegible] وشتت الشمل وسالت فيها الدماء انهارا .

لقد خدع بعض [illegible] بداء الطائفية بالترتيب الذي جاء بخميني واعوانه الى الحكم ، وادى الى سقوط شاه ايران محمد رضا بهلوي ولم يستطع هؤلاء الشباب ان يفرقوا بين [illegible] خميني في ايران بذلك الترتيب وبالاحزاب الكثيرة المعارضة للشاه [illegible] نحو غزو البلاد العربية لتصدير الثورة الاسلامية المزعومة [illegible] ان الهجوم على العراق سبيل واسقاط الحكم فيه [illegible] الى بضعة اسابيع ولو رجعوا الى الحرب [illegible] ١٩٤١ المعروفة بثورة رشيد عالي الكيلاني لعلموا ان [illegible] ذلك التاريخ حين كان عدد نفوس العراق لايتعدى ثلاثة [illegible] الشمس عن مستعمراتها وقف [illegible] المطالب البريطانية ويتصدى لقوة الامبراطورية [illegible] شعوب العالم . فكيف وقد وصل العراق الى ماوصل اليه [illegible] الشعوبية وفوضى الانتهازية الجاهلة وسار نحو العلم تحت قيادة [illegible] بربهم وبوطنهم وبامتهم فما كان هناك من سبيل غير ان [illegible] الذل والخنوع والابتزاز وان يقبل بشموخ الاجداد [illegible]

[illegible]

البقية ص١١

اجهزة الاعلام العربية والعالمية

العراق طرد القوات الايرانية في هجوم صاعق

العواصم ـ ٢٥ ـ واع . توكلنا على الله هو الاسم الذي اطلقه العراقيون على عمليات التحرير الجديدة لارضهم الوطنية شرق البصرة التي بداوها صباح اليوم .. بهذه العبارة نقلت العديد من وكالات الانباء والاذاعات العربية والاجنبية انباء الانتصارات العراقية الجديدة التي سطرها جند القائد العظيم صدام حسين .

واضطرت وكالة انباء النظام الايراني الى الاعتراف ظهر اليوم بان هجوما عراقيا كاسحا قد وقع صباح اليوم في منطقة الشلامجة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية فقرات موسعة من بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الذي اعلن عن تحرير نهر جاسم ونهر الدعيجي وجزيرة طويلة والطرف الجنوبي لبحيرة الاسماك ومخفري بوبيان وكوت سوادي .

وقالت ان الهجوم العراقي الجديد وتحرير هذه المناطق جاء بعد حوالي ستة اسابيع من تحرير الفاو .

واضافت ان القوات العراقية بدات المرحلة الثالثة والاخيرة من خطة الهجوم بعد ان انهت الصفحتين الاولى والثانية .

وتناقلت محطات اذاعة لندن وصوت اميركا والقاهرة والرياض وابو ظبي وعمان في صدر نشراتها الاخبارية انباء الهجوم العراقي الجديد لطرد القوات الايرانية من الاراضي العراقية شرق البصرة

وذكرت ان القوات العراقية تمكنت من تحرير مناطق تقع شرقي وجنوبي البصرة من القوات الايرانية في هجوم خاطف شنته وحدات من الحرس الجمهوري وقوات الفيلق الثالث صباح اليوم .

واشارت الى ان قوات [illegible] الجمهوري والفيلق الثالث [illegible] المرحلتين الاولى والثانية من [illegible]

البقية ص١١

اسرى ايرانيون وقعوا في قبضة قواتنا الباسلة في عمليات توكلنا على الله

خسائر القوات الايرانية كبيرة جدا وجثث القتلى ملأت المنطقة

اجمع عدد من اوغاد العدو الايراني الذين وقعوا في قبضة قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث الابطال في عمليات (توكلنا على الله) امس على ان الخسائر التي لحقت بالقوات الايرانية واسلحتها ومعداتها كانت كبيرة جدا .

وقالوا في احاديث لبعثة وكالة الانباء العراقية الى قاطع الشلامجة.. لقد اصابنا الذهول عندما اقتحم المقاتلون العراقيون مواضعنا .

واكد الاسير الايراني اكبر محمد نسب من مدينة (مازندران) ان كثافة النيران التي صبتها علينا القوات العراقية من كل الاتجاهات جعلتنا لم نستطع مغادرة مواضعنا وان الذعر والارتباك عم القطعات الايرانية .

وقال ان جثث القتلى الايرانيين ملأت المنطقة مشيرا الى انه وعددا من افراد وحدته الذين حالفهم الحظ نجوا من الموت المحقق بعد سقوط القذائف العراقية على موضعهم فظلوا محاصرين في الموضع قبل ان ياسرهم الجنود العراقيون .

واشار الاسير احمد عباس محمد من مدينة اصفهان الى انه لم يفق من حالة الذهول جراء الهجوم العراقي الصاعق الا بعد اسره من قبل القوات العراقية وصيحات الجنود العراقيين الله اكبر .

اما الاسير هوشنك اسفيايان رحمن من مدينة كاشان فقد وصف حالة الذعر التي عمت القوات الايرانية في منطقة الشلامجة ونهر جاسم بانها كانت رهيبة .

وقال ان المواضع التي كانوا يختبئون فيها تساقطت بسرعة تحت اقدام الجنود العراقيين الذين كانوا يتقدمون بجراة واقدام غير مبالين بشيء فيما كانت القوات الايرانية تتقهقر امام الزحف العراقي .

وقال الاسير محيي الدين طاهري من مدينة طهران ان السرعة التي انجزت بها القوات العراقية استرجاع الاراضي العراقية المحتلة اليوم لم تترك للقوات الايرانية مجالا حتى للاختباء او الهرب .

فقد كانت القوات العراقية تنتقل من موضع الى اخر ومن ساتر الى اخر بسرعة البرق وبلا تردد او تلكؤ .

واشار الاسير عباس علي كاشاني من مدينة كاشان الى ان القذائف العراقية كانت تتساقط كالمطر على المواضع الايرانية التي راحت تتساقط واحدا تلو الاخر بفعل الضربات العراقية الشديدة الماحقة .

اما الاسير علي قدر من مدينة مازندران فقد قال ان النيران التي كانت تطلقها القوات العراقية باتجاه المواضع الايرانية كانت من الشدة بحيث لم تترك لهم فرصة للخروج من المواضع التي كانوا يحاولون الاحتماء بها هربا من الموت المحقق .

البقية ص١١

هكذا منه الأصل

ادعاءات واكاذيب

لم يكن العدو يتصور ان قوات الاسلام ستصمد هذه المرة لان قوة اخوتنا الان اكبر من السابق ولنا في الفاو تحصينات قادرة على الدوام واستعدادات كثيرة فالفاو ممكن الحفاظ عليه ..

رفسنجاني
٣ / ٤ / ١٩٨٦

ثقة وقوة

فعندما التقى الحشدان العراقي في جانب ممزوجا بروح الامة العربية وثقلها المعنوي ، والايراني الصهيوني ممزوجا بكل امكانات وعناصر الشر على ارض البصرة الابية الطاهرة جعلتم من تلك الارض فوهة نار كبيرة تحرق المارقين والغزاة فقاتلتم وقاتلتم وقاتلتم .. قتالا يرفع الرؤوس له افتخارا اجدادكم الذين كانوا المثل في الشجاعة والصمود ..

الرئيس القائد
١٧ / ٧ / ١٩٨٧

بمناسبة المؤتمر الدولي الشعبي للسلام

تأملات نحو دبلوماسية غير حكومية لتحقيق الارادة الدولية بالسلام

باسيل يوسف

ينعقد المؤتمر الدولي الشعبي للسلام بين ٢٥ الى ٢٧ ايار ١٩٨٨ في ظروف دولية معقدة لاتساعد على تحقيق الارادة الدولية بالسلام المعبر عنها بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ تاريخ ٢٠ ـ ٧ ـ ١٩٨٧ القاضي بوقف النزاع المسلح بين العراق وايران الذي انقضى على بدايته حوالي ثماني سنوات اصدر خلالها مجلس الامن الدولي ستة قرارات اولها القرار رقم ٤٧٩ تاريخ ١٩٨٠/٩/٢٨ واخرها القرار رقم ٥٩٨ تاريخ ١٩٨٧/٧/٢٠ بالاضافة لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٧/٣/ تاريخ ١٩٨٢/١٠/٢٢ وتطالب جميع هذه القرارات بالوقف الفوري لاطلاق النار والانسحاب الى الحدود الدولية المعترف بها والتبادل الشامل لاسرى الحرب .

الا ان اهم مافي القرار رقم ٥٩٨ / ١٩٨٧ هو عده النزاع بين ايران والعراق ، انتهاكا للسلام الدولي .

وبالرغم من ان هذا القرار يشكل سابقة دولية مهمة في اجماع كافة اعضاء مجلس الامن الدولي وخاصة الدول الخمس الكبرى على جعل اي نزاع اقليمي تهديدا للسلام العالمي الا ان الارادة الدولية بالسلام المعبر عنها بقرار مجلس الامن المشار اليه لم تتحول الى حقيقة واقعة لعدم قبول النظام الايراني بالقرار من جهة وعدم اتخاذ خطوات دولية توازي خطورة الوضع والاخلال بالسلام الناجم عن استمرار النزاع من جهة اخرى .

القانون الدولي امام التحدي

السؤال الذي يطرح بالحاح امام هذا الوضع المهدد للسلام العالمي من المسؤول عن تنفيذ الارادة الدولية بالسلام ؟

لاشك ان المسؤولية تقع على المجتمع الدولي المتمثل بمنظمة الامم المتحدة . وهذه المنظمة هي في واقعها منظمة بين الحكومات التي تخضع في ممارساتها السياسية لدوافع متعددة الجوانب لاتتفق في بعض الاحوال مع الالتزامات الواردة في ميثاق الامم المتحدة .

اما الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن فتتحمل مسؤولية دولية اضافية تجاه النزاعات المسلحة التي تهدد السلام العالمي نظرا لما تمارسه من امتيازات وخاصة لجهة استخدامها حق النقض .

وازاء عدم تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي يمكن القول بان هنالك نوعين مستترين من الفيتو في مجلس الامن غير فيتو الدول دائمة العضوية .

وهذان النوعان هما: فيتو عدم التطبيق ، وفيتو اضاعة الوقت في اجراءات لافائدة منها. وهذان النوعان من الفيتو يشكلان القوة الحقيقية المعطلة لتنفيذ قرارات مجلس الامن(١) وهذا الوضع يطرح ازمة التعارض بين تطور القانون الدولي في وثائق الامم المتحدة ، من جهة وتوافق الارادة السياسية لدول العالم مع قواعد القانون الدولي من جهة اخرى .

والتحدي الكبير لقواعد القانون الدولي ناجم عن النظام الدولي السائد في العالم الذي يعبر عن تشابك وتفاعل الارادة السياسية في العالم بصورة مختلفة عن آلية التفاعل ضمن الامم المتحدة فبينما تقوم العلاقات بين الدول في الامم المتحدة على اساس المساواة عند التصويت وخاصة في الجمعية العامة نرى ان هناك شبكة اخرى من العلاقات الثنائية والجماعية بين الدول تنسج نفسها خارج اطار الامم المتحدة وتنتظم في نمط آخر من انماط التفاعل يمكن تسميتها (النظام الدولي او العالمي) ، ولاتتم عملية التفاعل وفقا لقاعدة المساواة وانما تعكس التفاوت القائم فعلا في قوة الدول .

ويشكل النظام العالمي في هذا الوضع ، البيئة الخارجة المحيطة بالامم المتحدة . وهنا تبرز صورة لعلاقة مركبة ، بين الامم المتحدة كمنظمة دولية وبين النظام العالمي الذي يشكل بيئتها المحيطة حيث تجد الدول نفسها موجودة داخل نظامين ويعمل كل منهما وفقا لقواعد خاصة ويشكل كل منهما البيئة المحيطة بالآخر .(٢)

ونتيجة عدم المطابقة بين القانون الدولي الذي افرزته الامم المتحدة والنظام العالمي الراهن القائم على تشابك علاقات الدول المبنية على المصالح الذاتية ، تحولت الامم المتحدة الى مجرد منبر تدافع من خلاله الدول عن مواقفها وممارساتها دون فاعلية ملموسة ناتجة عن القرارات التي تصدرها الامم المتحدة .

ولايشعر العالم بخطورة هذا الانفصام الا في الازمات التي تمس الامن الدولي بصورة خطيرة كالنزاع العراقي ـ الايراني الذي لاتقتصر آثاره على طرفي النزاع وانما تمتد الى شعوب المنطقة والعالم عامة نظرا للترابط الراهن بين امن العالم مما يوجب على المجتمع الدولي تحمل مسؤوليته ازاء هذا التحدي الكبير .

السلام بين مسؤولية الدول وتضامن الشعوب

ان العالم في الربع الاخير من القرن العشرين اصبح مترابطا في ما بينه بعد التطور التكنولوجي والعسكري والاقتصادي مما لايمكن لدولة او شعب ان يعيش بمعزل عن احداث العالم ولايتاثر بها. مما يطرح على شعوب العالم وكما جاء في الميثاق التأسيسي لمنظمة اليونسكو ضرورة التضامن الاخلاقي والفكري للانسانية لتحقيق السلام وانقاذ العالم من ويلات الحرب .(٣)

ولايمكن ان يكون السلام ممكنا الا اذا عد واجبا ويجب ان يستقر في ضمير الانسان على انه الغاية الاخلاقية المثلى ، وان السلام هو قبل كل شيء فكرة مؤداها بان الانسانية يجب ان تكون مسالمة اي موحدة ومنسجمة ومتضامنة . ان السلام يمكن اذا اردناه واذا احب كل منا السلام يجب ان يعمل من اجله وان يستمع الى ضميره الحر (٤).

ونذكر هنا بما جاء في ديباجة ميثاق الامم المتحدة حيث جاء فيها: « نحن شعوب الامم المتحدة وقد آلينا على انفسنا ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الانسانية مرتين احزانا يعجز عنها الوصف .

وان نؤكد من جديد ايماننا بالحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الفرد وقدره ، وبما للرجال والنساء والامم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية .

وان نبين الاحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي .

وان نرفع بالرقي الاجتماعي قدما . وان نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية اوسع . وفي سبيل هذه الغايات اعتزمنا ان نأخذ انفسنا بالتسامح وان نعيش معا في سلام وحسن جوار .

وان نضم قوانا كي نحتفظ بالسلم والامن الدولي » .

وواضح مما تقدم ان السلام هدف اساسي وحيوي لشعوب العالم قاطبة وهو في الوقت نفسه التزام تضامني بين الشعوب للحفاظ على الوجود الانساني وحق الانسان في الحياة .

لذلك عد السلام حقا اساسيا من حقوق الانسان وان الحروب والنزاعات المسلحة تعد بحد ذاتها انتهاكا لحق الانسان في الحياة وتقود الى انتهاكات خطيرة لغيرها من الحقوق .

وازاء فشل الدبلوماسية الحكومية في تحقيق الارادة الدولية بالسلام نتيجة النظام العالمي الراهن الذي طغت عليه المنافع والمصالح الذاتية والآنية على حساب المبادىء والاهداف الانسانية .

اليس من المناسب التفكير في لجوء الشعوب في العالم الى دبلوماسية غير حكومية لتحقيق الارادة الدولية بالسلام .

ماالمقصود بالدبلوماسية غير الحكومية وماهي دلالاتها ؟

ان المنظمات غير الحكومية ساهمت في دور ايجابي في تقنين قواعد القانون الدولي بدءا بنصوص ميثاق الامم المتحدة التي ساهم لوبي المنظمات غير الحكومية في صياغة نصوص خاصة بحقوق الانسان في الميثاق وتابعت هذه المنظمات دورها عبر مشاركتها في الامم المتحدة بصفة استشارية في صياغة القانون الدولي لحقوق الانسان والمساهمة في تطبيقه (٥).

وقد اصبحت المنظمات غير الحكومية قوة ضاغطة مهمة على الرأي العام العالمي وصانعي القرارات في العالم بصورة اصبحت في الواقع دبلوماسية هذه المنظمات موازية لدبلوماسية الحكومات في العالم .

ونقصد بالدبلوماسية غير الحكومية ، النشاطات التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية في العالم في سبيل احلال السلام وحقوق الانسان في العالم ، وذلك سواء اكانت هذه المنظمات تتمتع بالصفة الاستشارية في الامم المتحدة ام لا ويشمل ذلك الجمعيات والنقابات والاحزاب وحركات التحرر .

وحتى لايكون الكلام عن الدبلوماسية غير الحكومية ، نوعا من الخيال القانوني الذي قد يفسر بانه زعزعة للنظام القانوني الدولي القائم على الحكومات في العالم .

يمكن توضيح التصورات الخاصة بالدبلوماسية غير الحكومية بالنقاط التالية :

١ ـ ان الدبلوماسية غير الحكومية ليست بديلا عن الحكومات في نشاطها الدبلوماسي وانما هي جماعات ضغط على الحكومات بغية التزامها بقواعد القانون الدولي وخاصة تلك المتعلقة بالسلام وحقوق الانسان والشعوب .

٢ ـ ان مجال نشاط الدبلوماسية غير الحكومية يتركز بصورة رئيسية في الرأي العام الدولي الذي يمارس من خلال قنوات اجهزة الاعلام وسائل ضغط مؤثرة على الحكومات وصانعي القرار السياسي في العالم .

٣ ـ ان الدبلوماسية غير الحكومية ليست مناهضة للحكومات او معادية لها وانما تقوم بدور تكميلي للحكومات في تطبيقها لقواعد القانون الدولي وبدور كابح للحكومات حين انحرافها عن الالتزام بهذه القواعد .

٤ ـ تبتعد الدبلوماسية غير الحكومية عن التأثيرات السياسية وعن التكتلات الاقتصادية والمالية وتأثير الشركات متعددة الجنسيات وتعمل بهدي من الالتزام بقواعد القانون الدولي لتحقيق السلام وحقوق الانسان والشعوب .

كيف تمارس الدبلوماسية غير الحكومية نشاطها في تحقيق الارادة الدولية بالسلام مثل تطبيق القرار رقم ٥٩٨ / ١٩٨٧

بعد مضي حوالي ثماني سنوات على النزاع الايراني ـ العراقي وصدور قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ / ١٩٨٧ القاضي بعد النزاع انتهاكا للسلام العالمي وطلب وقف اطلاق النار ووقف جميع الاعمال العسكرية وسحب قوات الطرفين الى الحدود المعترف بها دوليا .

وهذه الارادة الدولية الاجماعية بالسلام في منطقة ذات اهمية في الاستراتيجيات الدولية ، لابد من وضعها موضع التنفيذ .

وان المنظمات غير الحكومية في العالم مؤهلة لممارسة دبلوماسية غير حكومية عبر شعوب العالم كافة للعمل على توعية كافة فئات الشعب على اخطار النزاع العراقي ـ الايراني على السلام العالمي واضراره المستقبلية على مختلف المستويات .

ويجب الا نكتفي باتهام الامم المتحدة بالعجز وانما يجب تطويقها بتحرك شعبي يبدأ بالانسان العادي وتدويل اهتماماته ليشعر في قرارة ضميره بان له دورا في المجتمع الدولي وان الحق في السلام احد حقوق الانسان الاساسية للشعوب والافراد .

وهذا التحرك غير الحكومي يمكن ان يتم ضمن عدة دوائر اقليمية (عربية واسلامية) او قارية (اوربية واميركية وآسيوية) بحيث تخلق حسا شعبيا وعالميا لمناهضة الحروب عامة ووقف الحرب العراقية ـ الايرانية .

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان المنظمات غير الحكومية كانت قد عقدت في جنيف مؤتمرا دوليا بين ١٤ الى ١٦ نيسان ١٩٨٦ خصص لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية وتمخض عنه اعلان مهم بضرورة وقف الحرب وتشكيل مجموعة عمل لمتابعة تنفيذ الاعلان المذكور .

ثم صدر بعد اكثر من سنة القرار ١٩٨٧/٥٩٨ عن مجلس الامن الدولي الذي عالج موضوع النزاع بصورة شاملة .

لذلك لابد ان تستمر الدبلوماسية غير الحكومية من النقطة التي توقفت عندها وتتابع جهودها لتحقيق الارادة الدولية بالسلام المتمثلة بالقرار ٥٩٨ وضمن المنطلقات التالية :

١ ـ ان الهدف من نشاط المنظمات غير الحكومية يجب ان يكون تحقيق السلام لتمكين شعبي البلدين من ممارسة حقهما بالسلام وفقا لقواعد القانون الدولي وخاصة مبدأ عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية وحل النزاعات سلميا وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

٢ ـ عد قرار مجلس الامن رقم ١٩٨٧/٥٩٨ معبرا عن الارادة الدولية بالسلام واساسا لابديل له ، حاليا، لحل النزاع وتطبيق كافة بنوده وفق تسلسل ورودها في القرار دون تجزئة . وتجنب الدخول في وقائع وتفاصيل ناجمة عن العمليات الحربية نفسها قد تؤدي مناقشتها الى الخروج عن هدف السلام .

٣ ـ عدم المساواة في المعاملة بين الطرف القابل صراحة للقرار ٥٩٨ والطرف الرافض له لان ذلك يشجع هذا الطرف الرافض على التعنت في موقفه وعلى المزيد من الابتزاز للدول والمجتمع الدولي .

مجالات نشاط الدبلوماسية غير الحكومية لاحلال السلام .

تتعدد مجالات الدبلوماسية غير الحكومية بتعدد الجهات التي تشارك في نشاطات المنظمات او تنصب هذه النشاطات عليها وعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن تصور مجالات نشاط هذه الدبلوماسية غير الحكومية .

١ ـ التنسيق بين جهود المنظمات غير الحكومية وتوحيدها بقصد احلال السلام وخاصة بين فريق العمل المنبثق عن مؤتمر جنيف الذي عقد في نيسان ١٩٨٦ وغيره من المجموعات الاهلية وغيرها.

٢ ـ الضغط على الدول في المنظمات الدولية وخاصة الامم المتحدة واليونسكو للوفاء بالتزاماتها الدولية بتطبيق قرار مجلس الامن .

٣ ـ تتحمل اجهزة الاعلام مسؤولية مهمة في الدعوة لوقف الحرب عملا بالاعلان الصادر عن اليونسكو بتاريخ ٢٨ / ١١ / ١٩٧٨ الخاص بدور وسائل الاعلام في دعم السلام والتفاهم الدولي وتعزيز حقوق الانسان ومكافحة العنصرية والفصل العنصري والتحريض على الحرب .

كما يتحمل رجال الفكر والثقافة مسؤولية مهمة للتضامن الاخلاقي والثقافي على مستوى انساني لوقف الحرب .

٤ ـ يجب ان تلعب النقابات والاحزاب والمنظمات السياسية وحركات التحرر دورا مهما على المستويين الوطني والدولي في وقف الحرب لان هذه المنظمات وجدت لتحقيق اهداف الشعوب من خلال تعددية سياسية وفكرية تتفق مع اهداف الامم المتحدة في انقاذ العالم من ويلات الحرب .

وتصب جميع هذه النشاطات في قناة واحدة تخدم الانسانية من خلال احلال السلام المبني على قواعد القانون الدولي .

وأمل ان تكون هذه التأملات مفيدة للمؤتمر الشعبي الدولي للسلام بغية تحقيق اهدافه .

المصادر

1 - Droit de se faij justice dans la societrnationale P 704.

٢ ـ الدكتور حسن نافعة ـ الامم المتحدة والنظام الدولي مجلة السياسة الدولية ـ نيسان ١٩٨٦ ـ ص ٣٧٠ .

3 - Paix sur la terre - UNESCO P 228.
4 - La guerre et la Paix - UNESCO P 13.
5 - Les C - N -G et le droit international P 25.

ماذا بعد النصر المؤزر في الشلامجة ؟!

ملك منصور

بعد تحرير الفاو من دنس الغزاة في معارك رمضان مبارك النموذجية والتي تم فيها حسم الموقف العسكري بسرعة قياسية لم تتجاوز ٣٥ ساعة ، كرست اجهزة الاعلام ومراكز الابحاث التي تتابع شؤون الحرب كل ما لديها من خبرات ومعلومات ومؤشرات ليس فقط لاعلان ما توفر من المعلومات الخاصة بالمعركة ونتائجها . بل ايضا التسابق في تقديم التقويمات الموضوعية حول معركة تحرير الفاو ، وبالذات تناول ما يمكن ان تحدثه من متغيرات نوعية على مسارات الحرب وفي جميع جوانبها العسكرية والسياسية والاقتصادية .

وقد التقت الغالبية العظمى من تحليلات واستنتاجات المتخصصين في الشؤون الستراتيجية والمتتبعين لشؤون الحرب والتي تداولها الاعلام الدولي باهتمام بالغ وعلى نطاق واسع جدا ، على حقيقة ان ميزان القوى قد حسم بالكامل لصالح العراق واتخذ الحالة المستقرة غير القابلة للتغيير .. وان معركة تحرير الفاو في حصيلتها هي بداية مرحلة جديدة تشير الى ان الوضع الايراني قد وصل بالفعل الى نقطة الانهيار الكبير والشامل .. انهيار عسكري .. وفكري وسياسي .. انهيار اقتصادي ونفسي .. انهيار يقود ايران بسرعة قياسية الى كارثة من النمط التاريخي . يصعب معها تقدير ما يمكن ان تتركه من عواقب ومخاطر جدية ومؤثرة على المستقبل الايراني كله .

ورغم ان هذه الحقيقة الكبرى التي شخصها العالم استندت اساسا على الواقع الملموس كما هو واضح في الميدان والمؤشرات الرئيسية التي مثلتها موازين القوى واتجاهات تطورها . الا ان النظام الايراني الاحمق وكما هي عادته تجاهل هذه الحقيقة بعنجهية وغرور قاتلين .. وتصور ان هزيمته في الفاو يمكن تجاوزها باستخدام المناورة والمخادعة وحجب الحقائق عن الايرانيين بوسائل التضليل والخداع والكذب والدعوات الخائبة لتعبئة المزيد من الايرانيين وسوقهم الى الموت والهلاك المحققين .

صحيح ان معركة الفاو مثلت نقطة انعطاف نوعية في مسارات الحرب لصالح العراق وكشفت واقع الانهيار الايراني بكل امتداداته وعمقه .. ولكن هذه المرحلة في الواقع جاءت تتويجا عمليا لجهاد العراقيين الاشاوس وبسالتهم وصمودهم المتفرد طوال فترة الحرب ولسلسلة الانتصارات الكبيرة التي حققتها جحافلنا المظفرة وفي جميع المعارك الباسلة التي خاضتها ضد الغزاة التوسعيين .

وينبغي ان نذكر هنا معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر والميلاد الميمون التي الحقت بالعدو اشنع هزيمة تاريخية وقدم فيها الاوغاد اكثر من ٤٠٠ الف اصابة بين قتيل وجريح واسير .

وقد شخص القائد العظيم صدام حسين في وقت مبكر والمعركة كانت مازال تدور رحاها اهميتها الستراتيجية وافرازاتها السوقية وبالذات في تحقيق الانهيار الكامل للعدو .. حيث اشار قائد النصر في شباط عام ١٩٨٧ « .. لنا اقول الان امامكم وامام العراقيين وامام كل عربي شريف ينتظر نبأ انتصار العراق بقلب مؤمن اقول ان هذه المعارك كسرت ظهر العدوان والعدوان الان يزحف على بطنه وباليقظة المستمرة وباستمرار الطرق على هذه الرؤوس العفنة سيحصل بقوة الله كل ما تتمنونه وعند ذلك نحتفل جميعا بالنصر .. » .

وهكذا كانت معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر التي استمرت اكثر من ثلاثة اشهر متواصلة بنتائجها وبما لحق بالعدو من خسائر بشرية ومادية هائلة ، بداية المرحلة الجديدة التي يواجه فيها النظام الايراني الانهيار الكامل والشامل .

وقد تجلت هذه الحقيقة الناصعة التي ما يزال حكام ايران يديرون ظهورهم عنها ويواصلون مراهناتهم على خيار الحرب ، في معركة تحرير الشلامجة ، توكلنا على الله ، حيث استطاع رجال المهمات الصعبة الافذاذ من قوات الحرس الجمهوري وابطال الفيلق الثالث انجاز اهدافهم المرسومة في اقل من تسع ساعات ليجد العدو نفسه خارج حدودنا الدولية يلعق جراحه ملعونا ومنبوذا ومحكوما عليه بالهزيمة والذل .

وبذلك حررت القوات العراقية ذات الارض التي احتلها العدو بعد اكثر من ثلاثة اشهر من المعارك وبعد ان زج فيها النظام الايراني كل ما يملك من قوات ومن جهد عسكري ومن اساليب المخادعة والمناورة واستثمار علاقاته المتشعبة بالصهيونية العالمية في مواجهة فرقة المشاة الحادية عشرة التي كانت تدافع عن قاطع الشلامجة .

فما احتلته القوات الايرانية ودفعت مقابلة ٤٠٠ الف اصابة استعاده العراق امس باقل من تسع ساعات .. وهنا تكمن البطولة الملحمية للعراقيين والعبقرية القيادية الفذة لقائد النصر وصانع المآثر صدام حسين .

والان ماذا بعد النصر العراقي المؤزر الذي حققته جحافلنا الظافرة في الشلامجة ؟!

قبل كل شيء يجب القول ان النظام الايراني الذي ما تزال صدمة الفاو تهز كيانه وتدوي في كل ارجاء ايران وبكل مضاعفاتها وتأثيراتها المدمرة . سيفقد اخر ما تبقى له من توازن ويتخبط وسط تبريرات متهافتة وسخيفة يحاول فيها ترميم ولملمة اوضاعه المردية واحواله المزرية ليظهر كمن يستطيع تجاوز هزائمه والاستمرار بمنهجه العدواني .

ان امام النظام الايراني في هذه المرحلة طريقين لا ثالث لهما .. فاما ان يتدارك اوضاعه وحالته ويرضخ لارادة السلام ويعلن موافقته غير المشروطة على قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بتسلسل فقراته العاملة وينهي بذلك الحرب ويخرج نفسه من الكارثة التي تنتظره . او مواصلة الحرب والعدوان وهو يعرف قبل غيره ما ينتظره في ظل معطيات المرحلة الجديدة من هزائم وويلات ودمار .

فمعركة الفاو والشلامجة هي الخطوة الاولى على الطريق .. وان الاتي سيكون اعظم واكثر ايلاما وتدميرا لهم .

فماذا سيختار خميني واعوانه .. ومن سيبادر قبل غيره الى انقاذ ايران من مستقبلها المظلم وما تنتظره في ظل منهج الحرب والعدوان ؟ الجواب في الداخل الايراني .. ونحن بالانتظار ان بقي في الوقت متسع .



بعث السيد الرئيس صدام حسين برقيه تهنئه الى جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية :

جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني للمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة يسعدنا ان نبعث لجلالتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باطيب التهاني واخلص مشاعر الاخوة متمنين لكم الصحة والسعادة وللشعب الاردني الشقيق استمرار التقدم والرفاهية ولعلاقات الاخوة والتعاون الوثيقة القائمة بين العراق والاردن دوام النمو والتطور داعين الله العلي القدير ان يحفظكم والشعب الاردني الشقيق وان يسدد على طريق العزة والكرامة خطى امتنا العربية المجيدة .

اخوكم

صدام حسين

وبعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد راؤول الفونسين رئيس جمهورية الارجنتين لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة راؤول الفونسين

رئيس جمهورية الارجنتين

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والهناء ولشعب الارجنتين استمرار التقدم ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

حامل رايتي العراق وفلسطين يصل استعلامات القصر الجمهوري قادما من الفاو

وصل الى استعلامات القصر الجمهوري صباح امس نائب ضابط فرج جابر مر عبد قادما من مدينة الفاو حاملا رايتي العراق وفلسطين تعبيرا عن فرحته الغامرة بطرد الخمينيين البغاة من الفاو الحبيبة وتطهيرها من دنسهم .

عدد من الوفود الطلابية والشبابية تدعو للاسراع بتطبيق القرار ٥٩٨ ومعاقبة ايران

دعا عدد من الوفود الطلابية والشبابية الشقيقة والصديقة المشاركة في اعمال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام المعقود حاليا في بغداد الى ضرورة الاسراع بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وحسب تسلسل فقراته ومعاقبة ايران الطرف الرافض للقرار .

واشادت الوفود خلال لقاء السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بها كلا على انفراد بمواقف العراق السلمية وموافقته على قرار المجلس لاحلال السلام ..

وجرى خلال اللقاءات التي حضرها السيد مسؤول العلاقات الخارجية بالاتحاد استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بما يخدم الحركة الوطنية والشبابية بالعالم ..

وهذه الشخصيات هي السادة محمد باش كيا وزير الدولة لشؤون مجلس الامة السيراليوني واولا سيموش رئيس مجلس الشباب العالمي وخوان كارلوس سكرتير عام المنظمة العالمية للطلبة والشباب وبتريك ويجول سكرتير عام شبيبة الحزب الوطني في سيراليون وسومونا عبدولي سكرتير عام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب جمهورية مالي ومحمد نزاري نائب رئيس اتحاد شباب ماليزيا و . ن . بوسنديال رئيس اتحاد الشبيبة العاملة في موريشيوس واوليفر كارل من الاتحاد الوطني لطلبة فرنسا الديمقراطي المستقل وغلاوي محمد سكرتير اتحاد الشبيبة الاستقلالي المغربي وكارلوس انسوتلسا نائب رئيس اتحاد الشبيبة الثورية المكسيكية وعلي الخربوي نائب رئيس اتحاد الشبيبة الدستورية الديمقراطية التونسية وابراهيم المصري نائب رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين وارماندو هنفري رئيس الاتحاد الوطني لطلبة البرازيل ودانغ كوتلبي عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد شباب عموم الصين واوجين تفاريس مسؤول العلاقات الخارجية للشبيبة الاشتراكية السنغالية .

بحث سبل تطوير التعاون التجاري والاقتصادي مع المانيا الديمقراطية

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بالسيد كلاوس كيت وكيل وزارة التجارة الخارجية الالماني الديمقراطي نائب رئيس اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني .

وجرى خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وبما يخدم مصلحة شعبيهما .

من جهة ثانية ناقشت اللجنة العراقية الالمانية الديمقراطية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها .

واكد الجانبان في مباحثاتهما التي بدات امس رغبة البلدين في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية وتوسيعها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين .

ورأس الجانب العراقي في المباحثات السيد قيس سعيد عبدالفتاح وكيل وزارة التجارة نائب رئيس اللجنة في حين راسها عن الجانب الالماني نظيره السيد كلاوس كيت .

وشارك فيها مسؤولون عن وزارتي التجارة والمالية في البلدين .

اختتام ندوة الجامعة التكنولوجية حول اشعة الليزر

اختتمت امس اعمال الندوة الثانية لاشعة الليزر وتطبيقاتها التي نظمتها الجامعة التكنولوجية بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقية .

والقيت في الندوة على مدى ثلاثة ايام عدة محاضرات تناولت محاور تطبيقات الليزر في الفيزياء والاستقرارية البصرية المزدوجة

والليزر في اشباه الموصلات والتصوير المجسم والاتصالات الضوئية ونقل الصورة بالالوان بواسطة الالياف البصرية وتفاعل

الليزر مع البلازما وتوليد الليزر مع النبضات القصيرة والتطبيقات الصناعية .

وكانت الندوة قد افتتحت يوم الاثنين الماضي وحضرها السيد احمد بشير النائب رئيس الجامعة التكنولوجية وعدد من المسؤولين ..

صلاحيات للهيئة العليا المشرفة على الانتخابات بشأن المرشحين لانتخابات المجلس الوطني

اصدر مجلس قيادة الثورة بقراره المرقم (٤٤٩) بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٥ وبناء على ما اقره المجلس الوطني طبقا للمادة الثالثة والخمسين من الدستور واستنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور القانون رقم (٦٣) لسنة (١٩٨٨) قانون تعديل قانون المجلس الوطني رقم (٥٥) لسنة (١٩٨٠) وذلك لغرض تحديد عدد اعضاء المجلس الوطني بـ (٢٥٠) عضوا ومنح الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات صلاحية رفع اسم المرشح في حالة عدم توفر شروط الترشيح فيه او عدم تقديمه الوثائق المطلوبة ومن اجل معالجة غياب عضو المجلس الوطني عن حضور اجتماعاته ودوراته مدة طويلة ولتوظيف سنوات الدورة بما ينسجم وطبيعة عمل المجلس ولتامين استمرار هيئة رئاسة المجلس الوطني بمزاولة اعمالها لحين انتخاب المجلس الوطني الجديد .

جماهير ربيعة تحتفل بالذكرى السابعة لزيارة الرئيس القائد صدام حسين

احتفلت جماهير منطقة ربيعة في قضاء تلعفر في محافظة نينوى امس بالذكرى السابعة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمنطقة ..

وبدا الاحتفال الذي حضره السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفيق امين سر قيادة فرع الموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي بتجمعات جماهيرية رفعت فيها صور السيد الرئيس صدام حسين والاعلام العراقية والثورة العربية واللافتات التي تحيي هذه المناسبة الميمونة ..

وعبرت جماهير المنطقة من خلال هتافاتها واهازيجها الشعبية عن الحب العميق لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين ..

كما حيت الجماهير من خلال قصائدها واغانيها واناشيدها الانتصارات العظيمة التي حققها ابطال الحرس الجمهوري والفيلق السابع بتحرير الفاو من رجس الخمينيين الاراذل كما حيت عمليات (توكلنا على الله) ..

وفي ختام التجمع رفعت جماهير ربيعة برقية الى السيد الرئيس القائد المنصور بالله عبرت فيها عن حبها ووفائها وولائها المطلق لسيادته وجددت استعدادها الدائم على البذل والعطاء دفاعا عن تربة الوطن الغالي ..

السيد طارق عزيز يستقبل الكاتب العربي محمد حسنين هيكل

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس الكاتب العربي المعروف السيد محمد حسنين هيكل الذي يزور بغداد حاليا للمشاركة في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام ..

واع

الرفيق سعدي مهدي صالح يلتقي بعدد من وفود المؤتمر العالمي للسلام

التقى الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي بعدد من الوفود الصديقة المشاركة في المؤتمر الشعبي العالمي للسلام المنعقد حاليا في بغداد .

فقد التقى على انفراد بكل من السيد باتريك جورج ايون سكرتير اتحاد الشبيبة للحزب الوطني الحاكم في سيراليون والوفد المرافق له والسيد اولا سيمونس رئيس مجلس الشباب العالمي في الدنمارك والسيد محمد نزاري نائب رئيس اتحاد شباب ماليزيا والوفد المرافق له والسيد ارماندو همنغري رئيس الاتحاد الوطني لطلبة البرازيل والسيد جيم . ن . ثالث سكرتير المنظمة القارية لطلبة اميركا اللاتينية .

واستعرض الرفيق سعدي مهدي صالح خلال هذه اللقاءات اسباب وتطورات الحرب العراقية - الايرانية وسلسلة الاعتداءات الايرانية المتكررة على قطرنا المناضل والتدخلات الخمينية السافرة في شؤوننا الداخلية موضحا موقف ودعوة العراق الصادقة لاحلال السلام بين البلدين واصرار حكام طهران على مواصلة الحرب رغم كل النداءات والقرارات والوساطات الدولية والاقليمية .

كما اكد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال هذه اللقاءات على قوة واقتدار العراق على رد اي عدوان غادر واصراره على تحرير كافة اراضيه المحتلة من قبل الايرانيين الغزاة مثلما حدث في ملحمة (الفاو) العظيمة التي اكدت اقتدار العراق وتفوقه على الاعداء في كافة المجالات .

بحث التعاون مع اللجنة المصرية للتضامن

التقى السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق امس بالسيدين مراد غالب رئيس منظمة التضامن الآسيوي الافريقي واحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن ..

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير التعاون بين المنظمتين من اجل مساندة ودعم قضايا الامة العربية والعالم الثالث..

الوفد الاقتصادي المغربي يغادر القطر

غادر بغداد ليلة امس الاول الوفد الاقتصادي المغربي برئاسة السيد حسن ابو ايوب المدير العام في وزارة التجارة والصناعة في ختام زيارة استغرقت عدة ايام .

ووقع الوفد خلال الزيارة على محضر مشترك للتعاون التجاري بين القطرين الشقيقين نص على زيادة حجم المبادلات التجارية بينهما .

واع

وصول عدد اخر من وفود المؤتمر العالمي الشعبي للسلام

وصل الى بغداد فجر امس والليلة قبل الماضية عدد اخر من الشخصيات الادبية والثقافية والدينية ووفود الاحزاب والمنظمات الشعبية والمهنية والفلاحية والنسوية والطلابية العربية والاجنبية للمشاركة في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام الذي بدا اعماله اليوم .

فقد وصل المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الاعلى للسودان سابقا رئيس مجلس

امناء منظمة الدعوة الاسلامية في السودان وكان باستقباله في المطار السيدان حسن علي عضو مجلس

قيادة الثورة رئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

كما وصل الى بغداد وفد اتحاد المزارعين الكويتيين برئاسة السيد غنام الجابر والوفد الفلاحي المصري

برئاسة محمد مهدي شومان ومروان التل رئيس المنظمة الفلاحية الاردنية ووفود الاتحاد العام لطلبة فلسطين

واتحادي الشبيبة في تونس والمغرب ومنظمة الاسرة العربية في تونس واتحاد نساء السنغال ولجنة المرأة في الجامعة العربية . واتحادات نساء اليونان والمغرب والاتحاد الاشتراكي لقوات الشعب وحزب الاستقلال المغربي ومنظمة العمل الديمقراطي وحزب الاتحاد الدستوري وحزب الوحدة الشعبية في تونس والتجمع القومي الديمقراطي وحركة الديمقراطيين الاشتراكيين والحزب الاشتراكي اليوناني الحاكم في اليونان (الباسك) ووفود احزاب الوطني الديمقراطي والوفد والاحرار والعمل والامة والتجمع الوطني المصري اضافة الى وصول عدد كبير جدا من الشخصيات الاردنية والصحفية والثقافية والدينية من مختلف الاقطار العربية والدول الاجنبية .

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقيتي تهنئة لمناسبة الانتصار العظيم في عمليات | توكلنا على الله |

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيتي تهنئة لمناسبة الانتصار العظيم الذي حققته قواتنا المسلحة البطلة في عمليات (توكلنا على الله) وفي ما يلي نصوص البرقيات ..

فقد تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي لمناسبة الانتصارات المباركة التي حققها ابطال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث في عمليات (توكلنا على الله) امس وفي ما يلي نص البرقية ..

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة الباسلة المحترم ..

بسم الله الرحمن الرحيم

وما النصر الا من عند الله

(صدق الله العظيم)

في هذه الايام الماجدة من تاريخ حزبنا وشعبنا وقواتنا المسلحة الباسلة يتحقق على ارض العراق العظيم نصر جديد وبشرى جديدة يزفها قائد النصر وامل الامة صدام حسين الى شعبه البطل المعطاء وامته العربية المجيدة التواقة دائما وابدا الى تحقيق النصر والتحرير لانها تعيش عصرها الجديد عصر صدام حسين بعد ان اثقلها خونة الامة واعداؤها التقليديون بالتركة الثقيلة للاستعمار والاحتلال والهيمنة والتبعية .

سيدي الرئيس القائد ..

انها البشرى العظيمة لمعارك توكلنا على الله بعد ان تحققت قبل شهر بشرى البشائر في تحرير الفاو بمعارك رمضان مبارك .. لقد قلتها ايها الرئيس القائد العظيم ورددتها من بعدك الملايين من جماهير الشعب والامة بان تحرير الفاو كان بداية البداية للتحرير الشامل للارض العراقية الحبيبة على طول الجبهة وفي كل مكان من ارض الوطن الغالي .

ان تحرير ارض الشلامجة وعموم المناطق المحيطة بها في هذا اليوم الخالد من الخامس والعشرين من شهر مايس من قبل صناديد رجالنا الابطال في الحرس الجمهوري وابطال الفيلق الثالث والتي تمت بالطريقة العزوم لتحقيق النصر بعد خمسة اسابيع من تحرير الفاو الغالية دليل اكيد وساطع على حالة النهوض الكبيرة التي تعيشها قواتنا المسلحة الباسلة وشعبنا العظيم في ظل قيادتكم التاريخية الفذة.. فاليكم سيدي الرئيس القائد يا رمز النصر وصاحب البشرى الكبيرة اتقدم بالتهنئة الخالصة باسمي ونيابة عن كافة مقاتلي ومنتسبي الجيش الشعبي لهذا النصر الكبير الذي سيغمر شعبنا - الصامد - بالفرح والسعادة ويضفي على قواتنا بالعز والخلود والنصر الدائم .

ان انتصارنا في هذه المعركة كما كان في معركة الفاو خير دليل على ان النصر كان حليفنا لاننا اصحاب حق وسيكون ان شاء الله حليفنا في كل المعارك حتى يرضخ عدونا الجاهل الى السلام العادل الذي نطالب به وتطالب به شعوب ودول العالم المحبة للسلام .

ان هذه المعركة التي تشكل هي الاخرى في سجل التاريخ مدى ما تتمتع به قواتنا المسلحة الباسلة من قوة ومنعة وسؤدد ستثبت بان مصير عدونا الجاهل سوف يكون المزيد من الانحطاط والتدهور والمزيد من الهزائم المنكرة طالما اصر على مواصلة الحرب والعدوان .

فاليك يا قائد المعركة المنتصرة ورمز عزنا وشموخنا نجدد العهد ونؤكد على البقاء جنودا امناء واوفياء لتادية الرسالة الخالدة والواجبات الوطنية والقومية جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة الباسلة .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار في معركة قادسية صدام المجيدة والى المزيد من الانتصارات الحاسمة في القادسية الثانية وعلى طريق النصر والبناء وخدمة المبادىء السامية .. والى امام

طه ياسين رمضان

القائد العام للجيش الشعبي

وتلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الانتصار العظيم الذي حققته قواتنا المسلحة البطلة في عمليات (توكلنا على الله) .

وفي مليلي نص البرقية ..

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

تحية العروبة والوفاء ..

من ارض البصرة الصامدة ومن وسط جماهيرها الوفية نساء ورجالا يسرني ايها القائد الحبيب ان اتقدم باسم الجهاز الحزبي ومقاتلي الجيش الشعبي والمنظمات الجماهيرية والشعبية في محافظات الجنوب الوفية لسيادتكم محافظات البصرة الباسلة وميسان وذي قار وواسط بخالص التهنئة لمناسبة عمليات (توكلنا على الله) وما تحقق من نصر مؤزر بعون الله وحكمتكم وبطولات الحرس الجمهوري الشجاع والفيلق الثالث البطل .

فلقد تحقق ياسيدي بهذا النصر ما يؤكده سيادتكم من بقاء البصرة هانئة وكريمة وعزيزة في مواجهة الفرس الحاقدين ومن يحالفهم من الصهاينة وعرب الجنسية امثال الفارسي الحقود حافظ اسد

نعم سيدي الرئيس القائد وهكذا وبعد اكثر من ثماني مئة علم تعيش العروبة ونموذجها العراق الشامخ اعياد النصر بتحرير الفاو العزيزة في عمليات (رمضان مبارك) وفي نصر عمليات (توكلنا على الله) .

نجدد العهد لسيادتكم على البقاء ابدا جنودا للتضحية والفداء والابداع لبناء العراق العظيم وحمايته من الاعداء الحاقدين .

المجد والخلود لشهدائنا الاماجد والى ابطال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث الذين جسدوا حبهم للقائد صدام حسين في تحقيق النصر وتحرير الارض والى امام والله ناصركم .

الرفيق عبدالغني عبدالغفور

عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين ادباء وكتاب الامة العربية يجددون العهد على البقاء في صف المقاتل العراقي دفاعا عن الارض والكرامة .

حيا ادباء وكتاب الامة العربية الانتصارات التي حققها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين لتحرير ارضنا الطاهرة في منطقة الشلامجة من دنس المعتدين الايرانيين .

وجددوا في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين نيابة عنهم السيد حميد سعيد الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، العهد على البقاء في صف المقاتل العراقي وفي خندقه دفاعا عن الارض والكرامة وفي ما يلي نص البرقية .

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم

تحية ملؤها المحبة والتقدير باسم ادباء الامة وكتابها وشعرائها حملة القلم ونبض التاريخ العربي وضميره وباسم الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ارفع اليكم ايها المظفر الشجاع اسمى ايات الاعتزاز والاعجاب بالنصر المؤزر الذي حققه جيشنا العراقي العظيم في قاطع الشلامجة وطرد الغزاة التوسعيين العنصريين من ارضنا الكريمة .

ايها القائد ..

ان الانتصارات العظيمة التي حققها ويحققها عراق المجد والعروبة بقيادتكم الفذة انما تعيد للكلمة العربية اشراقتها وتبعد عنها ما حل بها من ضيم على ايدي اولئك الذين ورثوا الحقد عليها

ان ادباء الامة الذين وقفوا دائما في خندق الذائدين عن الارض والكرامة يجددون العهد على البقاء في صف المقاتل العراقي وفي خندقه

دمتم قائدا ورمزا وبطلا قوميا ايها المناضل الكبير .

المجلس التشريعي يناقش التقرير السنوي ١٣ لرئاسة المجلس للعام الماضي

عقد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي امس جلسته السادسة من دورته الاعتيادية الاولى للعام الحالي برئاسة السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس .

وناقش المجلس خلال الجلسة التي حضرها السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي التقرير السنوي الثالث عشر لرئاسة المجلس للعام الماضي حول ما نفذته

الامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية من مهام وانجازات في محافظات المنطقة خلال الفترة المذكورة والتي تضمنت افتتاح مستشفيات الولادة والاطفال في محافظة دهوك والطوارىء في اربيل

والمراكز الصحية في المدن الجديدة في محافظات المنطقة ومركز لمعالجة الامراض السرطانية وعيادات تخصصية لمرض السكر وضغط الدم ومراكز الارواء الفموي واقسام وشعب الانعاش وجراحة الفم والاسنان والاسعاف الفوري ودعم الحملة الوطنية لزيادة الانجاب عن طريق تنظيم حملات مكثفة وواسعة للتلقيحات ودورات صحية وتهيئة جميع المستلزمات لافتتاح مستشفى الاطفال في محافظة السليمانية .

بحث علاقات التعاون مع المانيا الديمقراطية

التقى السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية امس بالسيد كلاوس كيت وكيل وزارة التجارة الخارجية نائب رئيس الجانب الالماني الديمقراطي في اللجنة العراقية الالمانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره سفير جمهورية المانيا الديمقراطية في بغداد بحث علاقات التعاون الثنائي وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة البلدين الصديقين .

مسيرات كبرى تطوف شوارع بغداد ومحافظات واقضية ونواحي وقرى العراق

جماهير شعبنا ومنظماته الحزبية والمهنية تستقبل بفرح غامر بشرى الانتصار في معارك «توكلنا على الله»

استقبلت جماهير شعبنا ومنظماته الحزبية والمهنية والجماهيرية بفرح غامر بشرى الانتصار في قاطع عمليات الفيلق الثالث التي زفتها القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها امس معلنة طرد وتدمير خمس فرق ايرانية على ايدي رجال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث في معارك (توكلنا على الله) .

● البصرة

وفي محافظة البصرة الباسلة اندفع الالاف من المواطنين امس في مسيرة جماهيرية كبرى طافت شوارع المدينة مكبرة مهللة شاكرة الله على النصر المبين الذي حققه جند القائد صدام حسين في عمليات توكلنا على الله المجيدة .

وردد الالاف من المواطنين الهتافات التي تحيي بطولات رجال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث الشجعان والتي تكللت بتحرير قاطع الشلامجة من براثن الخمينيين البغاة .

وتقدمت المسيرة الجماهيرية صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وراية العراق الخفاقة بالعز والمجد تلتها مواكب جماهير الشعب الحزبية والتنظيمات الجماهيرية والشعبية والمهنية .

وحيا ابناء البصرة الصامدة في هتافاتهم القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات جنده الابطال .

وكان باستقبال مسيرة الفرح الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب وعدد من المسؤولين .

ورفع ابناء البصرة الصامدة برقية بهذه المناسبة العزيزة الى عز العرب وصانع مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين في ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله ورعاه

من ارض البشارات ومن بعد بشارة الفاو تاتي بشارة قاطع الشلامجة من مدينة المدن التي سترفع منها باذن الله بشارة النصر النهائي الحاسم على العدو الفارسي الصهيوني المجوسي تحييكم ايها القائد العظيم جماهير البصرة التي تعيش لحظات المجد والفرح والشموخ وتحيي قواتنا المسلحة البطلة سور الوطن وعنوان عزه ومجده ..

السيد الرئيس القائد العظيم يا من تسكن حبات القلوب وسويداتها يا من تحتضنك حدقات العيون ان الكلمات مهما حوت من معان فهي لا تعبر عما يختلج في النفوس من مشاعر وحب للقائد العظيم صدام حسين ولكننا نقول ان مشاعرنا تجاهكم هي مشاعرنا لذاتنا فانتم والله قرة عين كل العراقيين والعرب الاباة .

ايها القائد ان ما تحقق من نصر هذا اليوم في قاطع الشلامجة وقبله في الفاو العزيزة انما يعبر عن حيوية هذا الشعب وهذه الامة والعمق التاريخي والحضاري لهما وعلى ان الارادة العراقية ارادة الخير هي ابدا ارادة النصر .. وان اعداء الله اعداء الحياة الخمينيين الفرس الصهاينة هم المندحرون ابدا

نصرا ومجدا وعزا لك ايها القائد العظيم .. وكل الاعتزاز لقواتنا المسلحة البطلة .. والخلود لشهدائنا الابرار .

والخزي والعار للخمينيين الاراذل .

والله اكبر .

● النجف

وانطلقت جماهير محافظة النجف في اوسع تظاهرة جماهيرية تعبيرا عن فرحتها واعتزازها بانتصارات جند القائد المنصور صدام حسين في عمليات (توكلنا على الله) .

وحيا التظاهرة التي احتشدت في شارع الامام علي الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب والسيد ثابت فهد علي محافظ النجف والرفيق حمزة كاظم كرم امين سر قيادة فرع النجف للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع .

وحيت الجماهير الملاحم البطولية والماثر الخالدة التي سطرها ابطال جند القائد والتي تشكل ملحمة رائدة في تاريخ الحروب في عصورها القريبة والبعيدة

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع النجف للحزب كلمة قال فيها توكل القائد العظيم صدام حسين حفظه الله وتوكل جيشه الباسل في هذا اليوم العظيم على سحق الاوغاد المجوس وليّ انف انجرم التافه خميني الصهيوني العفن ونمرغ انفه في الوحل والعار .

ورفعت جماهير محافظة النجف برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين جددت فيها العهد لسيادته على البقاء مشاريع دائمة للبذل والعطاء والشهادة من اجل ان يبقى العراق عزيزا بقائده وابنائه

وطافت الجماهير في مسيرات فرح واستبشار شوارع بغداد ومحافظات واقضية ونواحي وقرى العراق وهي ترفع صور السيد الرئيس القائد صدام حسين مهندس الانتصارات وقائدها واللافتات التي تحيي بطولات صناديد العراق ابطال القوات المسلحة رجال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث الاماجد .

واحتشدت جماهير فرع سعد لحزب البعث العربي الاشتراكي وفروع الاتحاد العام لنساء العراق في تظاهرة فرح في شارع الكفاح تعبيرا عن سعادتها بتحرير الارض العراقية الطاهرة من براثن الخمينيين الاراذل .

ورفعت الجماهير صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي حيت الانتصار واكدت الاستعداد الدائم للتضحية من اجل عزة ورفعة العراق العظيم .

وجددت الجماهير في تظاهراتها التي شارك فيها الاشقاء العرب العاملون في بغداد في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين العهد على السير قدما في ظل قيادة سيادته المظفرة حتى يتحقق نصر العراق المؤزر بعون الله على المعتدين الايرانيين الذين سحقتهم قواتنا المسلحة الباسلة في قاطع عمليات الفيلق الثالث جزاء لتدنيسهم ارض العراق الطاهرة .

● كربلاء

وعبرت جماهير محافظة كربلاء عن فرحها الكبير بالنصر العراقي الجديد الذي حققه جند القائد صدام حسين رجال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث الابطال بتطهير ارضنا الغالية .

وجددت الجماهير خلال مسيرات حاشدة شهدتها المحافظة العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على المزيد من البذل والعطاء والبقاء رهن الاشارة لحمل السلاح دفاعا عن وطننا العزيز وامتنا المجيدة .

وامام الروضة الحسينية المطهرة استقبل المسيرات السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع

وحيت القصائد والكلمات التي القيت في التجمع الجماهيري الحاشد الانتصار الحاسم لجند العراق الميامين في تطهير ارضنا المقدسة من دنس الغزاة الطامعين .

● المثنى

وخرجت جماهير محافظة المثنى حال سماعها نبا الانتصار العظيم الذي حققه رجال المهمات ابطال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث البطل في تحرير ترابنا الطاهر في عمليات (توكلنا على الله) في مسيرات جماهيرية ضخمة طافت شوارع المحافظة رفعت خلالها صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعارات المعبرة عن فرحتها بهذا الانتصار الجديد الذي يعد تواصلا للانتصارات العظيمة التي حققها رجالنا الابطال بتحرير الفاو العزيزة من دنس الخمينيين الحاقدين .

وكان باستقبال التظاهرات امام مقر اتحاد نساء المحافظة الرفيق حميد نواف لطيف امين سر قيادة فرع المثنى للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع .



● بابل

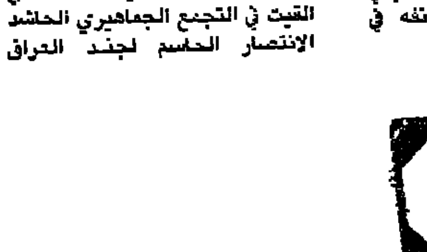
وعبرت جماهير المحافظة الثانية بابل عن فرحتها وابتهاجها بالانتصارات العظيمة التي حققها ابطال قواتنا المسلحة الباسلة في معارك (توكلنا على الله) لتحرير الارض الحبيبة من براثن الفرس العنصريين وطافت شوارع مدينة الحلة فور الاعلان عن انباء

انتصاراتنا المباركة تظاهرة جماهيرية كبرى وهي تحمل صور الرئيس القائد المناضل صدام حسين

والشعارات التي تبارك مسعى الرجال الابطال لانتزاع الارض الطاهرة التي دنستها اقدام الخمينيين الاوغاد .

وحيا التظاهرة التي احتشدت في ساحة الاحتفالات السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب .



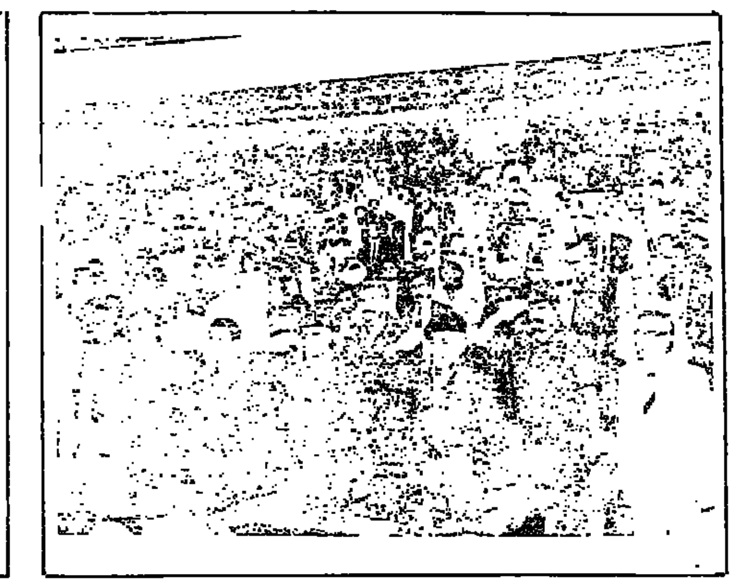


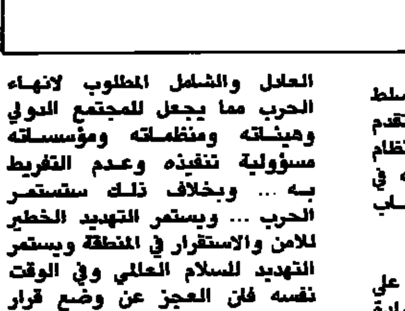
برعاية رجل السلام السيد الرئيس القائد صدام حسين

بدء اعمال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام بحضور اكثر من الف شخصية عربية واجنبية

النائب الاول لرئيس الوزراء : الشعب والقيادة في العراق سيظلان يسعيان من اجل السلام وتوفير كل مستلزمات الدفاع عن الارض والمبادىء

ايران لجأت الى المناورة والمراوغة واصطناع الحيل للتملص من القرار ٥٩٨ وعلى المجتمع الدولي فرض عقوبات عليها





كتب – رشيد نصيف جاسم :

برعاية رجل السلام السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت في بغداد صباح امس اعمال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام الذي يعقد تحت شعار (من اجل تعبئة عالمية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ لانهاء الحرب بين العراق وايران واحلال السلام الشامل والعادل في الخليج)) ..

واناب السيد الرئيس القائد لافتتاح المؤتمر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء حيث عزف السلام الجمهوري لدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الى قاعة قصر المؤتمرات .. بعدها تليت أيات من الذكر الحكيم ايذانا بافتتاح المؤتمر ..

والقى السيد طه ياسين رمضان كلمة في مايلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاشقاء والاصدقاء المحترمون

ايها الضيوف الافاضل ..

يسرني ان انوب عن السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية الذي شرفني بافتتاح المؤتمر العالمي الشعبي للسلام .. وان احييكم وارحب بكم باسمه في بغداد دار السلام وانقل لكم تمنياته بنجاح مؤتمركم وتحقيق الاهداف النبيلة التي اجتمعتم من اجلها ..

ان لمشاركتكم في هذا المؤتمر دلالتها العميقة المنبثقة من الاهداف السامية التي يتوخاها والتي ترمي الى تحقيق السلام وايقاف الدمار والخراب والخسائر التي الحقتها وتلحقها هذه الحرب طوال ثماني سنوات بطرفي النزاع وباطراف اخرى مجاورة بدات تلفحها رياح الحرب فضلا عما تشكله من تهديد لامن المنطقة واستقرارها وسلام العالم كله ..

ان الارادة الخيرة التي جمعتكم في لقائكم الكريم هذا والتي وحدت مسعاكم على اختلاف انتماءاتكم ومهنكم والشرائح الاجتماعية التي تمثلونها في اقطاركم هي التي تجعل لحضوركم معناه الايجابي وتمنح هذا المؤتمر اهميته وتجعل المساهمة فيه قوة تعزز السلام وتنتصر للحق .. فان النصر دائما لارادة الخير والسلام ..

ان ترحيبنا بعقد هذا المؤتمر في بغداد استجابة لرغبة المنظمات غير الحكومية في العراق يشكل دليلا مضافا على رغبتنا في السلام والتقاء اهداف هذا المؤتمر مع نهجنا الثابت والمبدئي في تسوية النزاع مع ايران تسوية سلمية تستند الى مبادىء القانون الدولي واقامة العلاقات معها بما يحقق مصلحة بلدينا وينسجم مع سيادتنا وكرامتنا ..

ولقد كان هذا دابنا منذ تسلم النظام الجديد الحكم في ايران عام ١٩٧٩ وقبل ان يشن علينا الحرب في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ فقد رحبنا بهذا النظام وعرضنا عليه ان نفتح معه صفحة جديدة من العلاقات تاخذ بالاعتبار اواصر الجوار والدين والعلاقات التاريخية ..

غير ان النظام الايراني الجديد جعل في مقدمة مهماته معاداة العراق منذ تسلمه السلطة اذ بدات تظهر بوادر نهجه العدواني التوسعي واستفزازاته ضد قطرنا متمثلة بتصريحات مسؤوليه وخطبهم وتصرفاتهم التي تحمل الحقد والتهديد وصعد من حملاته الاعلامية المسعورة وصار يتدخل في شؤوننا الداخلية .. ويبث سموم فتنته الطائفية .. ويسخر عملاءه للقيام باعمال الاغتيالات ويستهدف المسؤولين وتطورت استفزازاته لتاخذ شكل الاعتداءات المسلحة على مخافرنا وقرانا الحدودية ثم وصلت اعتداءاته الى ذروتها لتاخذ شكل العدوان الفعلي المسلح اذ شن الحرب على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ومايزال مصرا على مواصلتها ..

ان اهداف هذا النظام من اعتداءاته واستفزازاته ومن حربه التي شنها علينا تتمثل في سعيه لاحتلال العراق وتغيير نظام الحكم فيه ليصبح على شاكلة نظام الحكم في ايران او مايعبر عنه في المصطلح الايراني الغريب بـ (تصدير الثورة) التي لاتعني غير الحرب والتسلط لفرض النمط الايراني في الحكم على القطر المعتدى عليه ..

وينطلق النظام الايراني في نهجه العدواني هذا من العقيدة التي يدعوها (ولاية الفقيه) والتي يجيز لنفسه بموجبها الوصاية والتسلط على شؤون الاخرين وتغيير الانظمة السياسية والاجتماعية للشعوب من جيرانه وغير جيرانه معتبرا ذلك حقا من حقوقه المشروعة ..

ولو كان هناك من سبب اخر للنزاع والحرب غير هذا النهج القائم على العدوان والتوسع انطلاقا من هذه العقيدة لما شملت اعتداءات هذا النظام بلدانا اخرى في الخليج العربي وخارجه كالكويت والمملكة العربية السعودية اللتين تعرضتا الى انواع كثيرة من عدوانه ومن اعماله الارهابية .. والابتزازية .. وكلبنان الذي اصبح مسرحا للابتزاز والفوضى والاقتتال بفعل التسلط الايراني ..

وليست ممارسات هذا النظام الابتزازية والارهابية الاخرى كاختطاف الطائرات واحتجاز الرهائن واعمال التخريب والاغتيالات وزرع بؤر الفوضى غير مظاهر لهذا النهج العدواني الشاذ ..

لقد كانت مواقف العراق امام كل المنظمات الدولية المعنية بالحرب تاكيدا لحسن نيته ولنهجه السلمي المبدئي والثابت وايمانه بان لاطريق غير السلام لتسوية النزاع مع ايران ولسعيه للتعايش معها وفقا لقواعد العلاقات الدولية ومبدىء حسن الجوار ..

...... فقد . استجاب العراق كما هو معروف وموثق لكل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن التي تدعو الى ايقاف القتال واللجوء الى السلام والمفاوضات لحل النزاع بدءا عن القرار ٤٧٩ في الثامن والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ وحتى القرار الاخير ٥٩٨ الصادر في العشرين من تموز عام ١٩٨٧ كما استجاب لقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي ولنداءات حركة عدم الانحياز ورحب بلجان الوساطة المنبثقة عن هذه المنظمات وتعاون معها ولم يترك فرصة تفضي الى السلم الا وقدم فيها من المبادرات مايؤكد حسن نيته ورغبته الصادقة في السلام كالاعلان عن ايقاف اطلاق النار من طرف واحد وايقافه فعلا في شهر تشرين الاول ١٩٨٠ والدعوة الى ايقاف القتال في المناسبات الدينية وغيرها .. اما ايران فلم يعد يخفى على احد انها واصلت نهجها العدواني فرفضت كل هذه القرارات وسخرت منها وشتمت المنظمات والهيئات الدولية المعنية ووصفتها باوصاف لاتليق بدولة تتمتع بعضوية الامم المتحدة وتعيش في اخريات عقود هذا القرن ..

ان مواقف ايران هذه تجاه المنظمات الدولية تعبر عن عقيدتها العدوانية التي ترفض ولاية المنظمات الدولية المعنية على النزاع مادامت هذه الولاية تصطدم بفكرة الوصاية التي تنطلق منها ايران على البلدان الاسلامية كلها وعلى البلدان المجاورة خاصة ..

ان التعامل مع المنظمة الدولية ومع الهيئات المعنية بحل المنازعات الدولية يفترض اساسا الايمان بالسلام وبالتعايش السلمي في حين تقوم عقيدة النظام الايراني على الحرب والعدوان او ماتدعوه ايران في قاموسها السياسي الشاذ بـ (تصدير الثورة) ..

ايها الاخوة ..

ان مما يضاعف خطر استمرار النظام الايراني في نهجه هذا هو ان اهدافه لاتتوقف عند العدوان على العراق والسعي لاحتلاله وفرض السيطرة الخمينية عليه فالعراق لم يكن غير الحلقة الاولى في سلسلة طويلة تستهدفها ايران ..

وقد كشفت الاحداث التي تلت ابعاد مخطط ايران العدواني واطماعها في اقطار الخليج وعدوانها على بلدانه وقصفها للكويت بالصواريخ وحملتها العدوانية السافرة على المملكة العربية السعودية وتدخلها في شؤونهما الداخلية بكل الوسائل المنافية لمبادىء حسن الجوار وقواعد العلاقات الدولية وليست احداث مكة المكرمة في موسم الحج الماضي الا دليلا على نزعة العدوان والتسلط التي تتحكم بهذا النظام وسلوكه ... فضلا عن عمليات الارهاب والتهديد بكل الوسائل بل لقد تجاوزت عمليات الارهاب هذه المنطقة لتصل الى عواصم بعيدة عن منطقة النزاع ..

واخبار مايمارسونه من تسلط وارهاب وابتزاز وقتل في لبنان تقدم دليلا واضحا على طبيعة هذا النظام المعتدي وتكشف ابعاد مخططه في نشر مبادئه بالفوضى والارهاب والتسلط ..

ايها الاخوة المؤتمرون ..

بعد اكثر من سبع سنوات على استمرار الحرب تضافرت ارادة المجتمع الدولي على اصدار قرار ملزم عن مجلس الامن يتضمن عناصر التسوية الشاملة وبالفعل صدر القرار ٥٩٨ بالاجماع واعتبره العالم كله قرارا متوازنا ويشكل الاساس السليم لحل النزاع بين ايران والعراق .. وانطلاقا من مواقفه المبدئية الثابتة منذ بدء العدوان الايراني عليه قبل العراق بالقرار بدون تردد .. وقد مضت حتى الان عشرة اشهر من دون ان تعلن ايران موافقتها عليه .. وقد لجات ايران الى المناورة والمراوغة واصطناع الحيل والمبررات للتملص من مواجهة هذا الالزام والالتفاف على القرار الذي عبر عن اجماع المجتمع الدولي على ضرورة وضع حد للحرب وتحقيق السلام الشامل والدائم ..

ان موقف ايران من هذا القرار لايعدو في جوهره ان يكون وجها اخر لمواقفها الثابتة والمعروفة من قرارات المنظمة الدولية والهيئات الاخرى المعنية بالنزاع والتي تنطلق من فهمها الشاذ والعدواني لطبيعة العلاقات الدولية ونظرتها للمنظمات المختصة بتنظيم هذه العلاقات ..

وان ماتصطنعه ايران من اساليب المناورة والمراوغة للتهرب من ضغط المجتمع الدولي باتجاه تنفيذ القرار هو نمط اخر من وسائلها المكشوفة التي لجات اليها لتجزئة القانون الدولي وتجزئة الحرب وتجزئة حلولها فليست هذه النزعة الانتقائية الا بهدف الاستفادة من عنصر الزمن لتتمكن من اطالة امد الحرب ومواصلة العدوان لتحقيق اهدافها الشريرة ..

ان المجتمع الدولي بازاء مازق يتمثل بتحدي دولة عضو في الامم المتحدة لارادته وعدم امتثالها لقراره الملزم الذي صدر بالاجماع مما يمس هيبة المنظمة الدولية ومصداقية الامم المتحدة ودورها الفاعل في الحفاظ على اقدس القيم الانسانية واعزها ... تلك القيم التي تتعلق بامن الشعوب واستقرارها وتعايشها في وئام وتعاون في وقت تتسع فيه اخطار هذه الحرب وتتفاقم ويزداد فيه نزف ضحاياها وتنتشر اثارها الخطيرة لتعرض امن المنطقة كلها بل سلام العالم الى اخطار جدية كبيرة ..

وليس في تقديرنا امام هذا المازق من حل غير ما اجمعت عليه الارادة الدولية وهو المضي في تطبيق الخطوة الثانية من قرارها الملزم وهي خطوة العقوبات بحق ايران بصفتها الطرف الذي يرفض القرار وذلك بحظر السلاح عليها وايقاع ماتراه من عقوبات اخرى بحقها لرفضها القرار ..

ايها الاخوة ... ان مايتميز به مؤتمركم هذا من ثقل سياسي وفكري واعلامي لما تتمتعون به من مكانة وقدرة على التاثير يجعله جديرا بتحمل مسؤوليته في العمل الجاد من اجل ايجاد الصيغ والوسائل الكفيلة بتطبيق هذا القرار والزام ايران بقبوله والانصياع الى ارادة السلام او بادانتها بالاصرار على تهديد الامن والسلم الدوليين وتحميلها نتائج موقفها بفرض مايترتب عليها القرار من عقوبات بدءا بحظر السلاح عليها ووصولا الى انهاء الحرب وايقاف نزفها واستثمار الطاقات المهدورة فيها من اجل البناء والتقدم ومصلحة الانسانية ..

ان الاحزاب والمؤسسات والمنظمات والهيئات والجمعيات التي تمثلها الشخصيات المشاركة في هذا المؤتمر والشخصيات المستقلة والتي تسعى الى انهاء الحرب ووضع حد لويلاتها وفواجعها يمكنها ان تساهم من مواقعها المؤثرة وبكل وسائل عملها من اجل تنفيذ القرار ووضع حد لتحدي ارادة المجتمع الدولي والاستهانة بهيئاته ومنظماته وقراراته والتنكر لاعرافه وقوانينه ..

ولايصح قطعا ان يترك مثل هذا السلوك الشاذ في العلاقات الدولية دون معالجة والا فان المجتمع الدولي سيفرط باعز ما انجزه من مبادىء في سعيه نحو الحياة السعيدة التي تنعم فيها الشعوب بالامن والاستقرار وسيادة القيم السامية ..

ولقد توفر لقرار مجلس الامن ٥٩٨ من عناصر الالزام والعقوبة ماجعله قرارا فريدا ومتميزا يوفر الحل العادل والشامل المطلوب لانهاء الحرب مما يجعل للمجتمع الدولي وهيئاته ومنظماته ومؤسساته مسؤولية تنفيذه وعدم التفريط به .. وبخلاف ذلك ستستمر الحرب .. ويستمر التهديد الخطير للامن والاستقرار في المنطقة ويستمر التهديد للسلام العالمي وفي الوقت نفسه فان العجز عن وضع قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ موضع التطبيق الامين والفعال .. يعطل بصورة مباشرة الجهود الرامية الى حل المشاكل الاخرى في المنطقة وفي مقدمتها مشكلة الشعب العربي الفلسطيني المجاهد الذي يخوض في انتفاضته المقدسة غمار الجهاد ضد الاحتلال والتسلط الصهيوني ان قضية السلام في المنطقة لاتتجزأ ... ودعاة الحرب في كل من ايران والكيان الصهيوني يقفون الموقف نفسه ..

ايها الاخوة المؤتمرون ..

اننا اذ نرحب مرة اخرى بهذه التظاهرة السلمية لرجال السلام ودعاته في العالم فاننا ننظر اليها على انها انتصار للعدل والحق والسلام ..

ان عمل المنظمات والهيئات الشعبية غير الحكومية ونضالها من اجل المبادىء الانسانية وتحقيق السلام لايقل اثرا عن القرارات الحكومية الدولية والقرارات التي تتخذها المنظمات الحكومية وان ثقتنا كبيرة بان جهودكم ستساهم في ايجاد اجواء ايجابية وتوفر فرصا جديدة لتحقيق السلام وانهاء الحرب بصورة كاملة وشاملة ويسرنا ان نؤكد لكم بان جهودنا السلمية لن تتوقف ... بل ستتضاعف وبحسن نية وجدية ومهما اصر نظام طهران المتخلف على ادارة ظهره للجهود والقرارات السلمية ..

ان نجاح العراق في الدفاع عن سيادته وحريته ضد الهجمات الواسعة والمتكررة للنظام الايراني .. ونجاحه في اثبات قدرته على ردع المعتدي والانتصارات العسكرية التي حققها في نضاله الدفاعي ومن ابرزها انتصاره الباهر في طرد الغزاة من الفاو لهو رصيد حقيقي للسلام فالعراق المؤمن ايمانا عميقا بالسلام لم يغير ولن يغير موقفه طبقا للمتغيرات التي تحصل على جبهة القتال .. ان مبادىء السلام والاحترام المتبادل للسيادة وحسن الجوار هي التي ينبغي ان تسود في جميع الاحوال واننا نامل ان تكون هذه النتائج سببا في اسقاط الاوهام التي عاش عليها النظام الايراني في السابق والتي شجعته على المضي في نهجه العدواني ..

وختاما نؤكد لكم بان الشعب والقيادة في العراق سيظلان يسعيان من اجل السلام .. وتوفير كل مستلزمات الدفاع عن الارض والمبادىء والدفاع عن السلام وسيحقق العراق السلام وينتصر المكابرون اعداء السلام وتفشل سياستهم العدوانية ونتمنى لكم طيب الاقامة في ربوعنا .. ولمؤتمركم الموفقية والنجاح ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

كلمة السيد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

وبعد ان وزعت مجاميع من اطفال حضانات براعم الثورة الزهور على المشاركين في المؤتمر .. القى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر العالمي الشعبي للسلام كلمة شكر في مستهلها رجل السلام السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر العالمي الشعبي للسلام لرعايته الكريمة لمؤتمرنا هذا وهو يبدا اعماله في هذه التظاهرة العالمية السلمية النبيلة .. كما يسرنا ان نرحب باسم اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر بالسيد ممثل السيد رئيس الجمهورية وبالسادة الحضور جميعا في عراق القائد المنصور صدام حسين عراق الحضارة العريقة والمجد الرفيع عراق النضال المشرف من اجل السلام العادل والنبيل .. ونحيي فيكم استجابتكم الرائعة لنداء الخير والمحبة والسلام وحرصكم على المشاركة في مؤتمر بغداد الذي يحتضن هذه النخبة الخيرة المرموقة من قادة وممثلي الاحزاب والحركات السياسية والجهات الوطنية والبرلمانية ومجالس الشعب وعلماء الدين الافاضل والاتحادات الشعبية والنقابات المهنية واعلام المجتمع والادب والثقافة والفنون .

واضاف لقد جئتم الى بغداد ساعين باخلاص وجد ، من اجل حشد كل طاقاتكم الخيرة للاسهام في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) كاملا ووفق ترتيب فقراته العاملة مؤكدين حرصكم على التمسك بنصوص ميثاق الامم المتحدة وروحه وبقواعد القانون الدولي التي نظمت التعامل الدولي على اسس واضحة بما يحمي كرامة الشعوب ويكفل ويصون حقوق الانسان .

وان مما يضيف لهذه التظاهرة الشعبية العالمية النبيلة ، اهمية تاريخية ، كونها تعقد في ظل النصر التاريخي الذي حققه شعبنا العراقي المجيد ، بتحرير شبه جزيرة الفاو ، من الاحتلال الايراني وطرد الغزاة منها ، واسقاط احدى اوراق الرهانات الخاسرة والابتزاز الرخيص التي كان يستخدمها النظام الايراني في اسلوب المناورة والتضليل والتهرب من الرضوخ لارادة السلام النبيلة .

واكد ان جلد شعبنا العراقي وصموده وتضحيته وصبره والذي حرر ارضه بدماء ابنائه الزكية الطاهرة ، اضاف نصرا جديدا لارادة السلام .. والحق وهزيمة اخرى بارادة الشر والعدوان .

فقد كان بيان القيادة العسكرية العراقية التاريخية ، الذي زف الى شعبنا والى امتنا العربية والاسلامية ، والى العالم اجمع بشرى تحرير الفاو ، واضحا صريحا ، جسد ، وفي غمرة النصر الموقف العراقي الثابت من قضية السلام ، اذ اكد البيان ، حرص العراق على السلام ورغبته فيه ، ودعا الجانب الايراني الى عدم اضاعة فرصة السلام الثمينة .

واشار الرفيق حسن علي الى ان الاسس والقواعد التي تستند اليها العلاقات الدولية الراهنة ، انما هي تراث انساني حققته البشرية عبر نضال شاق وطويل ومرير دفعت ثمنه باهظا عبر الحروب والنزاعات الدامية التي شهدتها القرون الماضية ومنها حربان عالميتان قاسى منهما العالم الامرين خلال هذا القرن ومن هنا فان اي مساس بهذه الاسس والقواعد واي تجاوز لها ، انما يشكل اخلالا بالنظام الدولي الراهن وانتهاكا فظا للمبادىء التي تسير وفق هديها منظماته العالمية وفي مقدمتها هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

وبين ان المنظمات غير الحكومية في العراق التي دعت لهذه التظاهرة السلمية العالمية وحرصت على تامين كل اسباب نجاحها لتشعر بالسعادة والاعتزاز ان نداءها الصافي الواضح لوقف الحرب العراقية الايرانية على اساس تنفيذ القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) الملزم قد وجد صداه الايجابي في مختلف القارات ذلك ان كل الاديان والشرائع الوضعية تحثنا على الوئام والتسامح والود وتنهانا عن العدوان والشر والتهلكة وليس هنالك اكثر من الحروب شرورا ودمارا في الانسان وحياته وثرواته وبيئته ، على تراثه وقيمه وما شاده من عمران وبناء شامخ .

وقال ان ممثلي شعب العراق ، الذين يستظلون براية قائدهم المجاهد صدام حسين ويعملون وفق منهجه النضالي والانساني والحضاري يؤكدون لكم اليوم انهم مع السلام المشرف دون شروط وانهم مع الحق والعدل للجميع دون استثناء لانهم يريدون الخير لهم ولجيرانهم ولكل شعوب الارض فلا يمكن لعالمنا الا ان يقوم على التعاون والاحترام المتكافىء وعلى النية في التعامل دون جشع او استئثار او تمييز مهما كان شكله او سببه .

واضاف لقد اكد العراق دائما ، ايمانه المبدئي بالسلام وحرصه على حل جميع المشكلات الاقليمية بالتفاوض بعيدا عن القوة وسعى بكل الوسائل لتجنب هذه الحرب المفروضة عليه قبل وقوعها ، وعمل جاهدا على وقفها بعد ايام قلائل من اندلاعها بل وحتى قبل صدور اول قرار لمجلس الامن ، في ٢٨/٩/١٩٨٠ برقم (٤٧٩) .

حيث اعلن قائد العراق ، رجل السلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين وقبل ساعات من صدور اول قرار لمجلس الامن استعداد العراق لايقاف القتال ، والمفاوضات واحلال السلام .

ان قضية السلام تشكل النهج الستراتيجي الثابت لشعبنا ، ولقيادته ، وقد تجلى هذا النهج ، في موافقة العراق على القرارات السبعة الصادرة عن مجلس الامن منذ بدء الحرب ولحد الان واخرها القرار المرقم ٥٩٨ والذي كان حصيلة جهود دولية كبيرة متواصلة ، كما وافق العراق على مقررات مؤتمرات القمة الاسلامية التي دعت الى السلام واولها المؤتمر الثالث الذي عقد بالطائف في المملكة العربية السعودية عام ١٩٨١ والرابع الذي عقد في الدار البيضاء في المغرب عام ١٩٨٤ والخامس الذي احتضنته دولة الكويت عام ١٩٨٧ واستجاب ايضا لارادة الامة الاسلامية في السلام العادل والمشرف والنبيل والتي عبرت عنها بمؤتمرات علماء المسلمين ومنها المؤتمران الشعبيان المعقودان ببغداد ، الاول عام ١٩٨٣ والثاني عام ١٩٨٥ ومؤتمر مكة المكرمة سنة ١٩٨٧ والازهر الشريف سنة ١٩٨٨ وغيرها من المؤتمرات العديدة .

كما وافق قطرنا على جميع قرارات المنظمات الدولية والاقليمية الاخرى وقرارات دول حركة عدم الانحياز التي استهدفت انهاء النزاع المسلح وتحقيق تسوية شاملة وعادلة انطلاقا من موقفه المبدئي الثابت ، ومن شعوره العالي بالمسؤولية الوطنية والانسانية الى جانب اقتداره الراسخ في دحر كل الاعتداءات الواسعة التي تعرض لها .. في دفاعه عن نفسه وعن السلام .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب لقد عرض عراقنا المناضل على لسان رئيسنا القائد الحكيم صدام حسين ، اكثر من (٢٥) مبادرة للسلام مع ايران .. ومن بينها مشروع السلام المتكامل الذي اقترحه قائدنا ، رجل السلام ، في رسالته المفتوحة الى حكام ايران في الثاني من اب عام ١٩٨٦ والذي تضمن :

١. الانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا .

٢. التبادل الشامل والكامل للاسرى .

٣. توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين .

٤. عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الاخر .

٥. ان يكون كل من العراق وايران عنصرا ايجابيا بكل مايحقق الاستقرار والامن للمنطقة ومنطقة الخليج العربي بوجه خاص .

اننا اذ ننادي للسلام ونعمل للسلام .. ونناضل من اجل السلام فاننا نفعل ذلك من منطلق القوة لا الضعف كما يتوهم الحاكمون في طهران ، ورغبة منا في حقن الدماء ، وصيانة العمران ودعما للامن والاستقرار على صعيد هذه المنطقة الحساسة من العالم .

ومن المؤسف ايها الاعزة من الاصدقاء والاخوة ان يتخندق النظام الايراني في مواقع الشر والعدوان وان يرفض كل ماعرض عليه دوليا واقليميا وعراقيا من نداءات السلام الشامل والعادل ، حالما بامبراطورية استعمارية قائمة على التوسع العنصري في وقت غربت فيه شمس الامبراطوريات بفعل ضربات الشعوب واصرارها على التحرر والاستقلال والسيادة .. ان النظام الايراني عندما يفعل ذلك فانه ينطلق من اوهام الوصاية على الاخرين وعقد التحكم بالجيران وارهابهم وابتزازهم باسم الدين والاسلام .. والدين والاسلام بمعانيهما الخيرة وجوهر قيمها الاصيلة منه براء جملة وتفصيلا .

واشار الى ان عشرة اشهر قد انصرمت ، منذ ان صدر القرار ٥٩٨ في ٢٠ تموز الماضي ، ورغم مسارعة العراق الى الترحيب به والقبول بتنفيذه باخلاص وحسن نية دون اية شروط مازال حكام ايران يتلاعبون ويماطلون ويرفضون الاعلان الصريح عن القبول والالتزام بتطبيق القرار التاريخي المذكور الذي اتسم بالاجماع والالزام واحتواء جميع عناصر التسوية السلمية المتوازنة .

بل لم يكتفوا بهذا الموقف السلبي المتعنت ، وراحوا يحشدون فلولهم ويتعرضون على ارض العراق في الشمال والوسط والجنوب . ثم صعدوا عدوانهم بقصف العاصمة بغداد بصواريخ ارض – ارض بعيدة المدى وقصف مدفعي ثقيل شمل اغلب مدننا وقرانا الحدودية وادى الى استشهاد النساء والاطفال والشيوخ الامنين وتمادى النظام الايراني في غيه اكثر فاكثر . عندما وسع رقعة الحرب جغرافيا ، ووجه صواريخه نحو الاشقاء في الكويت ، وحينما ارتكب ابشع المجازر في اقدس بقعة لدى مسلمي العالم في مكة المكرمة ، وهاجم حقول النفط في دولة الامارات العربية المتحدة ، وتامر على البحرين ، ومارس القرصنة والاعتداء على سفن وناقلات بلدان محايدة ليست طرفا في الحرب وزرع الالغام في مياه الخليج العربي وخطف الطائرات المدنية واغتيال ركابها المسلمين كما خطف الرهائن الاجانب في لبنان وغيرها من الممارسات التخريبية الاجرامية .

وقال لقد احتضنت بغداد ، للفترة من عام ١٩٨٠ لغاية عام ١٩٨٦ (٨٧) مؤتمرا وندوة وتجمعا سياسيا ومهنيا وشعبيا وثقافيا وفنيا انتصرت جميعها لقضية السلام وايدت موقف العراق المسؤول في استجابته للسلام . وبلاشك فان هذه اللقاءات والمؤتمرات والندوات والتجمعات العربية والاسلامية ماكان لها ان تعقد في قطرنا لولا وضوح الموقف العراقي السلمي ولولا الحرص الكبير للعراق على السلام . وهو بلا شك التعبير العملي عن الثقة الدولية الكبرى والشاملة بعدالة نضالنا ، ومشروعيته من اجل وضع حد لهذه الحرب المفروضة على شعبنا واحلال السلام .

ان اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر العالمي الشعبي للسلام اذ تكرر ترحيبها بكم واعتزازها بمشاركتكم . واذ تحيي الوفود والشخصيات العربية والدولية التي لم تسمح لها ظروفها بالمشاركة واعربت في برقياتها عن تمنياتها الطيبة لمؤتمرنا بالنجاح فانها لتشعر ان معظم مهماتها قد انتهت بانعقاد هذه التظاهرة السلمية واضعة امانة تسيير المؤتمر بين ايديكم واثقة من تعاون الجميع من اجل انجاحه وضمان تحقيق اهدافه النبيلة .

بعدها انشدت اعداد كبيرة من اطفال العراق نشيد السلام باللغة العربية وعدة لغات اجنبية ورحبت كلمات النشيد برسل السلام في دار السلام بغداد ودعت الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لانهاء الحرب واحلال السلام بين العراق وايران .

وحضر جلسة افتتاح المؤتمر الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون شاكر وسعدون حمادي رئيس المجلس الوطني .

كما حضرها الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر قيادة قطر لبنان للحزب ومحمد حمزة وسعدي مهدي صالح وعبدالحسن راهي فرعون ولطيف نصيف جاسم اعضاء القيادة القطرية للحزب والسادة الوزراء والسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية وامين بغداد ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية واعضاء المجلس الوطني والسادة رجال الدين الافاضل .

وافتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في قصر المؤتمرات معرض كتب السيد الرئيس القائد صدام حسين باللغات الاجنبية الذي تقيمه دار المامون على هامش المؤتمر العالمي الشعبي للسلام .

وضم المعرض ٤٤٠ كتابا للسيد الرئيس القائد صدام حسين تعالج معظم موضوعاتها الخلفيات التاريخية للصراع العراقي الايراني وتطورات العدوان الايراني الصهيوني على العراق وابعاد الموقف السلمي للعراق منذ الايام الاولى لنشوب الحرب واصراره في الدفاع المشروع عن ارضه وسيادته اضافة الى العديد من الكتب التي تمثل طروحات السيد الرئيس القائد الفكرية والسياسية في معالجة الابعاد المختلفة لعملية البناء والنهوض الحضاري الشامل الذي يشهده العراق .

وضم المعرض ايضا ٩٤ عنوانا لكتب مترجمة الى اللغات الاجنبية تتناول موضوعات عامة سياسية وثقافية واقتصادية توثق منجزات ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة في مختلف الميادين .

وقد تمت ترجمة الكتب المعروضة في المعرض الذي يستمر طيلة انعقاد المؤتمر الى ١٢ لغة اجنبية .

وسجل السيد طه ياسين رمضان كلمة في سجل زيارات المعرض جاء فيها .. سرتني مشاهدة معرض الكتاب المعد على هامش المؤتمر العالمي الشعبي للسلام واصدارات السيد الرئيس القائد العزيز رجل السلام وبلغات العالم بما يوفر الظرف الملائم لاشاعة مبادىء العدل والسلام في ربوع الارض وبلسان رجل السلام الاول ..

الموفقية لمن ساهم واعد لهذا المعرض والى المزيد من النشاطات الثقافية للمساهمة الفاعلة في نشر مبادىء العدل والسلام .. مبادىء ثورة تموز العظيمة والى امام

وعلى الصعيد نفسه افتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء معرض رجل السلام للصور الفوتوغرافية الذي يقيمه الفنان حسين محمد علي للمناسبة نفسها .

وضم المعرض ١٢٥ صورة تجسد حب السيد الرئيس القائد صدام حسين لاطفال العراق وابناء شعبه من خلال زيارات سيادته لدورهم وتفقد احوالهم المعاشية .

كما تتناول زيارات سيادته للعتبات المقدسة ولقاءاته بالسادة رجال الدين من مختلف الاديان اضافة الى زياراته للارياف ومشاركة الفلاحين في حملات الحصاد واستقبال سيادته للمواطنين في مكتبه الرسمي والاستماع الى مشاكلهم الخاصة ومساعدتهم في حلها .

وسجل السيد طه ياسين رمضان كلمة في سجل زيارات المعرض جاء فيها .. سرتني مشاهدة معرض الكتاب المعد على هامش المؤتمر العالمي الشعبي للسلام واصدارات السيد الرئيس القائد العزيز رجل السلام وبلغات العالم بما يوفر الظرف الملائم لاشاعة مبادىء العدل والسلام في ربوع الارض وبلسان رجل السلام الاول . الموفقية لمن ساهم واعد لهذا المعرض والى المزيد من النشاطات الثقافية للمساهمة الفاعلة في نشر مبادىء العدل والسلام مبادىء ثورة تموز العظيمة والى اماد

فلسطين تترأس الجلسة الاولى للمؤتمر

بدأت ظهر امس في بغداد السلام جلسة العمل الاولى للمؤتمر الشعبي للسلام برئاسة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

وشكلت هيئة رئاسة للجلسة كان في عضويتها السادة الدكتور حسن مكي نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية والدكتور محمد عبدالله رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري وبافل دمتشكو الصحفي السوفيتي المتخصص بالشؤون العربية والعالم الثالث والسيدة دلشا غونزاليس والسيد جاسم علوان المناضل السوري المعروف والدكتور موسى الموسوي المعارض الايراني البارز .

كما كان في عضوية الرئاسة السادة باتريك جورك من سيرالون والجنرال ايتين كوبل نائب قائد القوة الجوية الفرنسية السابق وسهادين سوز الشخصية الهندية المعروفة بصداقتها للعرب والدكتور ديفيد سلووزا من زيمبابوي والسيد احمد بزيع الياسين من الكويت واولا مندوزا من كوبا والسيد فوقا كاجر من اليابان .

وعبر الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رئيس الجلسة عن شكره للعراق والمؤتمر لاختيار فلسطين لرئاسة الجلسة الاولى لما لذلك من معان كبيرة .

وكان اول المتحدثين البروفيسور هانس كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية حيث اعرب عن اسفه لعدم اتخاذ مجلس الامن الخطوات العملية لتنفيذ القرار ٥٩٨

وطالب البروفيسور كوشلر بضرورة اتخاذ المجلس قرارا جديدا بعد رفض ايران الالتزام ببنود قراره السابق .. ودعا الى فرض حظر عسكري واقتصادي على ايران وممارسة الضغوط على الاطراف التي مازالت تدعو الى منح فرصة جديدة لايران وحث هذه الاطراف على القبول بقرار فرض حظر تسليحي على ايران .

وتحدث بعد ذلك الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اللبناني حيث ندد بالدور التخريبي الايراني سواء بشنه الحرب على العراق او محاولته تصدير الارهاب والتخريب الى الاقطار الخليج العربي وبقية الاقطار العربية كما حدث في الكويت والسعودية والعديد من الاقطار العربية الاخرى .

واكد الدكتور الرافعي ان طريقة تعامل الاطراف مع ايران شجعها على التملص من اي التزام ازاء القرار ٥٩٨ في ظل عدم وضع الية لتنفيذه

تصوير – علي نعاس ومنير جورج

يا اخت ذي قار

شعر : عبدالله احمد حسين



وقام يهتف في الساحات هاتفنا
ان المثنى على اعدائنا وثبا
زحف اباد الطغاة الفرس فابتهجت
به العروبة واهتزت له طربا
●●●●
يافاو ياأخت ذي قار وجارتها
ياغرة في جبين طاول الشهبا
يافاو ياعلماً في كل سارية
وياحساما جلاه الله قد ضربا
دعي الخيانات ترعى في مرافعها
وان اضاء جناة بيننا النسبا
ففي غد تملأ الافاق ثورتنا
ويزأر الشعب في ساحاتنا غضبا
وارقب دمشق فقد تكفيك ثورتها
على الطغاة والا فانتظر حلبا
●●●●
ياشام اين الكماة الصيد من مضر
واين ماكان من مجد لنا سلبا
ايرتدي عبد شمس ثوب غانية
ويهدم المجد والتاريخ والحسبا
وهو الذي ملك الدنيا والبسنا
اثواب عز على الوانها قشبا
اتقبل الشام ان تجثو مكبلة
وكان مركبها الافلاك والسحبا
ويسكت القوم عن أثام طاغية
ويستذلون اباة لهم نجبا
●●●●
أبا عدي وبعض القول ناقلة
لولا الطغاة لما اشعلتها لهبا
ولاجعلت بيوت النار نادبة
تبكي العلوج ولا اوردتهم عطبا
ولاجعلت سلاح المعتدين دما
بين الاكف ولاصيّرته لعبا
دع النعامات غرقى في مباذلها
وقد تداعت على اعوادها خشبا
قد اشعلت نار غيض في جوانحنا
في غيها ثم اضحت دوننا الحطبا
●●●●
يافاو ياقدرا يشقى العدو به
وياعلامة نصر امره اقتربا
قد كانت الهجمة الكبرى مقدرة
وحادثاً في ضمير الغيب مرتقبا
ان البويب على قرب وموعدها
ان يزحف الجيش بحرا هائجا لجبا
يكاد يبتدر الدنيا بسطوته
ويستبيح الطغاة الفرس محتسبا
وينقذ العرب من دهياء ماحقة
وقادة لم يعودوا بيننا عربا
اجزت يافاو وعداً اسعد العربا
فكنت للمجد اماً برة وابا
وجئت بالمعجزات الغُر قد ذُكرت
في كل سفر وقد اسديت ماوجبا
وقد رفعت على الايام مفخرة
ملء الدنا وبناء بيننا عجبا
وصار كل فتى ان صال صولته
يستلهم السيف لايستلهم الكتبا

دار السلام تنشد للسلام

عبدالغفور النعمة

لقد لبى الدعوة لحضور المؤتمر العالمي الشعبي للسلام في بغداد اكثر من الف شخصية عربية وعالمية ، سياسية وثقافية واقتصادية ودينية وفنية . ومثل هذا الحضور يعبر عن رغبة عارمة للمجتمع الدولي والعراقي بمختلف مستوياته في تحقيق السلام عبر تطبيق القرار ٥٩٨ العادل لانهاء الحرب العدوانية التي فرضها النظام المتخلف المشبوه في ايران علينا ويعد هذا المؤتمر الاول من نوعه . كونه يغطي الساحة العربية والدولية كلها . ويضم رجال المنظمات والاحزاب على مختلف المستويات . ورجال الدين المسلمين والمسيحيين وبقية الاديان . والهدف من ذلك كله خلق تيار شعبي مؤثر وضاغط من اجل تحقيق السلام

وافتتح المؤتمر بانشودة السلام التي نظم كلماتها الشاعر الغنائي (كريم العراقي) ولحنها الفنان (فاروق هلال) . تعودنا سماع الاغاني التي تناغم اسماع المستمع العربي والاجنبي وذلك باستخدام المقامات التي تجسد ذلك مثل (المابنر) النهاوند و (الماجور) . وكانت تجربة اغنية (غلط غلط) من تلحين فاروق هلال التي اشتهرت عالميا بعد تاديتها من قبل المجاميع في (كوبا) والتي اكدت قدرة الملحن فاروق هلال في صياغة الالحان المتطورة التي تستطيع ان تمازج بين الاصالة والحداثة في الموسيقا . فاذا اضفنا الى ذلك تميز تلحينه لانشودة (صدامنا صدام كل العرب) المعروفة التي ادتها مجاميع المنشدين ومازال انغامها تهدر في اذان وقلوب من يسمعها . نستطيع ان نقوم تلك القدرة التلحينية الفريدة

وانشودة السلام نموذج لحني جديد يعبر بصياغة فنية عالية عن امكانية توصيل الاهداف السياسية بفعل فني ولقد استخدم الملحن في الانشودة التنقلات اللحنية من مقام (المابنر) الى (الماجور) للتعبير عن الفرح والزهو والانتصار . وهذه تقنية لحنية ابداعية . كان اول من استخدمها في التاليف الموسيقي الموسيقار (بتهوفن) في سمفونيته الكورالية التاسعة . حيث انتقل من مقام السمفونية الاسلسي (المابنر) الى مقام (الماجور) في المقدمة الموسيقية التي تمهد لنشيد الفرح (قصيدة الشاعر شيللر) . كذلك الموسيقار العربي محمد عبدالوهاب الذي اقتبس نفس لحن بيتهوفن للسبب ذاته واستخدمه كمقدمة موسيقية لاغنيته الموسومة (عربية) (كان حلما واماتيا) التي غناها في الخمسينيات بمناسبة قيام الوحدة بين مصر وسورية .

استخدم الفنان فاروق هلال مقام المابنر في مطلع الانشودة

مرحبا رسل المحبة
مرحبا رسل السلام ..
احنا نبدا تحيتنا ..
دائماً باسم السلام ..
واسم بغداد الحضارة
من الازل دار السلام . .

ثم ينتقل الى مقام (الملجور) عندما يصل الى مقطع (ينتصر صوت الحقيقة) :

« ينتصر صوت الحقيقة ..
خمس مئة وثمانية وتسعين ..
باقرار الامم اجمع ..
من شعوب العالمين .. »

انتقل الملحن من مقام (المابنر) لمقام (الملجور) ليعبر عن انتصار صوت ضمير المجتمع الدولي الداعي لانهاء هذه الحرب المدمرة واحلال السلام .

وعندما يصل الملحن الى مقطع (رددت كل اللغات) يتخلى عن الالحان الثقيلة الرزينة ويتحول الى لحن راقص يعتمد على ايقاع (الجيرك) الغربي الراقص ليعبر مرة اخرى عن النشوة والفرحة المستمدتين من روحية السلام الانسانية الرفيعة .

يقول مقطع انشودة السلام

« رددت كل اللغات
٥٩٨ - اسباني فرنسي . روسي
للسلام وللحياة
٥٩٨ - اسباني . فرنسي . روسي
وكالت الدنيا القرار
ويبقى تنفيذ القرار .

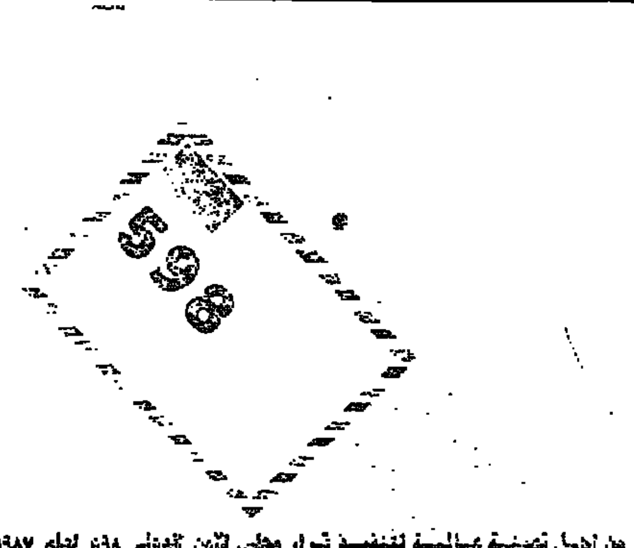
وينطبق هذا ايضا على المقطع في اللغة الانجليزية الذي ترجمته (لا للحرب :. نعم للسلام) الذي تؤديه كوراليا مجاميع المنشدين

ويختتم الملحن الانشودة بلحن بديع يستطيع ان يصل الى قلب كل انسان عامر بالخير والمحبة والانسانية . لحن يعزف على اوتار ضمير البشرية جمعاء

« الشعوب التنتظركم
تنتظر همة قوية
الما يخلي ايده بايدكم
مايحب البشرية
واخيرا لاختام
السلام السلام
لرجال السلام
من شعب صدام .

ادى الانشودة مئة طفل من تلاميذ مدرسة دجلة للبنات وسجلته اذاعيا فرقة الرواد العراقية بمصاحبة فرقة اصوات شابة الموسيقية . واخرجه موسيقيا الفنان ياسين الشيخلي .

حقا لقد كانت هذه الانشودة عملا فنيا رفيعا . يستطيع ان يعيد الى نفوسنا الامل والثقة بموسيقانا وملحنينا العراقيين من امثال فاروق هلال . وطالب القرغولي (احنا مشينا للحرب) . وعلي عبدالله (ياكاع ترابج كافوري)



من اجل تعبئة عالمية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ لانهاء الحرب بين العراق وايران واحلال السلام الشامل والعادل في الخليج



طلع الزهرة ..

شعر الدكتور عبدالوهاب العدواني

بغداد ..
يا جنتنا العذراء
بغداد ..
يا صبيّة ..
السحر في عيونها ..
.. خميلة خضراء
بغدادُ ..
هل سمعتِ ما يقولهُ العاشقُ حين تزدهين :
« بغدادُ ..
من قطافنا
تطل في القلوب مثل ديمةٍ
شآبيبُها الكريمُ يملأ الجرارْ
بنت الفَ زهرةٍ في جبهةالنهارْ »
● ● ●
فلنتحدث في ذي الساعةِ ..
.. عن زهره
قالوا : انبتها المنصورْ
وقضى هارون على يدها ..
.. صباً
مفتوناًبحاجب .. والعينِ .. ولونُ الكُحْلْ
وتناهى من خلفِ البحرِ ..
.. حفيفُ شقيقتِهافي قُرطبةٍ ..
زهراء موتةٌ ..
والنصر يمسحُ خدَّيها بذؤابتهِ
ويمدّ ذراعَ القوةِ في الارجاء
وهنا ..
وهناك
.. دارُ شامخةٌ
تطرقُ بابَ الشمسِ بهامتِها
ثمّ تخرُّ مضرجةً ..
.. بدماء الـ..
قالوا : « ثم لوتها الريح
وتراسل بين المشرق ..
- من غفلتنا -
والمغرب .. الف خطاب
من بعد رجاء
وسياسة ملك ميمون ..
وتردد قرأن في المحراب
فتساقط دمع الزهرة ..
.. في خمرة الفونسو
فوق مخدة هولاكو
وانماثت في الظلمات
.. لا قد ..
.. ولا خد ..
.. ولا قسمات
لكن النسغ النابض في الارض
نسغ البعث ..
ونسغ الرفض
كان حياة الزهرة ..
.. في الاعماق
كان كريم الاعراق
كان الجوهر ..
.. والنار
كان خبيء الاسرار »
● ● ●
هل هذا زمن الشعر
ام .. زمن البركان المطفأ الا ..
من جذوة بغداد ؟
هل هذا زمن الشعر
ام .. زمن النوم العربي المطبق الا ..
من صحوة بغداد ؟
ما اجمل ان تتوقد بغداد ..
.. الان
ما اجمل ان تصبح بستان
ما اروع ان تسبح بالنور
ما اروع ان يخرج من طلع الزهرة ..
.. بعد دهور
فجر الدولة ..
والمنصور
ما اروع ان تصحو الزهرة ..
ان يتشاكل في داخلها ..
سر الثورة ..
والصبح
ما ابهى ان تنفض عن كتفيها ..
.. شيخوختها ..
.. امراض مفاصلها
ثم تعود
.. بكراً ..
.. فارعةً ..
نسقط من دَنَف عند نوافذها
نقبسُ سر مواجدِنا
.. من طلعتها ..
.. من زهوتها ..
.. من لون مباهجها
ترجع فينا العمر
عشاقا ..
.. شعراء
ما اجمل ان تصحو بغداد العصر
.. والكل نيام
.. ان تمنحنا من ثورتها ..
.. انفاسنا ..
.. اعمارا ..
.. احلاما ..
لا تعرفها الاحلام
ان يتالق فيها .. بين البركان المطفأ ..
.. والنوم المطبق ..
صدام
● ● ●
هل تعجب ان تتحرك فينا ..
.. في الارض ..
.. وفي الانسان
بين البركان المطفأ ..
والنوم المطبق ..
زهرة نيسان
ان يثمر كل القيصوم اليابس في الصحراء
.. تفاحا
.. عنبا
.. خيلا
.. وسيوفا
ان تتكلم ارجوحة طفل ..
.. في بغداد
ان تنشد في الميلاد :
« صدام ..
يا عراق
عراق ..
يا صدام »
ترادف الاسمان في تخالف الاسماء
« يا حلمين عرشا كواكبا ..
..واعطيا لعمرنا الجديد ..
لذة البقاء
يا قامتين فوق ذروة الزمان ..
.. تخطران
تنوسُ منهما ذؤابة ..
زكية بالعبق البعثي ..
في موسمه ..
تفيض بالايمان
صدام ..
ياعراق ..
عراق
يا صدام
يا رجلا .. في وطن ..
يا وطنا .. في رجل ..
نصيغ حينما نريد ان نلحقهُ ..
في حلمه العريض
فكيف ؟
فكيف ان تبلغه الاقلام ..
او يدركه القريض

شخصيات عربية في مؤتمر السلام تحيي انتصار العراق

● الشيخ السائح : يوم النصر النهائي اصبح قريبا الآمال معقودة على العراق لتحرير القدس وفلسطين

● احمد سليمان الاحمد : رجال العراق الابطال .. صانعو النصر المبين

● يوسف ادريس : ستنتهي الحرب سواء ارادت ايران ام لم ترد

● مصطفى كامل مراد : النصر الجديد دليل على قوة شعب العراق وقيادته

كتب – يحيى كاظم النجار :

الهبت معارك ، توكلنا على الله ، حماسة الشخصيات التي تحضر المؤتمر العالمي الشعبي للسلام . ومع بدء اعمال المؤتمر تلي بيان القيادة العامة للقوات المسلحة معلنا عن بدء تحرير الاراضي المحتلة في معارك (توكلنا على الله) وقد قاطع الحاضرون المذيع عدة مرات بعاصفة من التصفيق منقطع النظير والهتافات التي حيت العراق قيادة وجيشا وشعبا .

وفي اروقة المؤتمر اجرى مندوب « الثورة » لقاءات مع عدد من الشخصيات المشاركة في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام للحديث عن اهمية المؤتمر وموقف العراق المبدئي السلمي وعن عمليات توكلنا على الله .

● يوم النصر النهائي

فقد حيا الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الرئيس القائد صدام حسين وجيش العراق الباسل الذي حرر اجزاء عزيزة من ارضه في الشلامجة ونهر جاسم ونهر الدعيجي وجزيرة طويلة والنهاية الجنوبية من بحيرة الاسماك ومخفر بوبيان ومخفر كوت سوادي . وقال ان ما فاجأتنا به القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية البطلة في بيانها الذي تلي اثناء انعقاد المؤتمر وتحريرها لمواقع عديدة كانت محتلة من قبل الايرانيين لهو دليل واضح على ان ما نامله عن قرب الوصول الى يوم النصر النهائي اصبح قريب ان شاء الله ليتمتع الشعب العراقي الشقيق بالامن والاطمئنان حتى يتفرغ لمعركة تحرير القدس وفلسطين لان الامال معقودة عليه اكثر مما هي معقودة على كثيرين من ابناء الامة العربية والاسلامية .

واضاف الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني انني بهذه المناسبة احيي السيد الرئيس صدام حسين ورفاقه والقيادة العسكرية والجيش العراقي والشعب العراقي واهنئهم على هذا الانتصار الرائع الذي ياتي بعد معارك تحرير الفاو وعلى ما يبذلونه من جهود بصمت وتخطيط متقن يزيد الثقة فيهم ويعلق عليهم الامال للوصول الى النصر النهائي ان شاء الله .

● تحية لصانعي النصر

ويشاركنا الحديث والبهجة بالنصر الجديد الشاعر السوري المبدع احمد سليمان الاحمد عضو الامانة العامة للتحالف الوطني لتحرير سورية فيقول :

لقد كانت اعمال هذا المؤتمر ناجحة ومبشرة فبعد نصر الفاو العظيم ، جاءت البشرى الجديدة بعلائم نصر جديد ذلك هو نصر معارك (توكلنا على الله) وسيظل هذا النصر المبين متواليا وحتى يضع حدا نهائيا للمعتدين . وواجبنا الشعبي اذاً هو الاسهام الى جانب العراق في معركته الشامخة وذلك بالضغط الشعبي وفي كافة اقطار العالم وتوعية الجماهير وتحريضها على مزيد من الشعور بالمسؤولية لوقف هذا العدوان الذي لا يهدد المنطقة فحسب بل يضع في حسابه العدوان المستمر على كل القيم الانسانية .

ويضيف الاستاذ احمد سليمان الاحمد قائلا : من حق العراق علينا ومن حق النصر المجيد الذي صنعه عمالقة التحرير من جنوده البواسل هذا اليوم ان تعلو اصواتنا فخرا واعتزازا وتاييدا كما تعلو بالمطالبة بوقف العدوان . وان النصر الى جانب العراق في معركته الدفاعية العادلة .

لقد جاء انعقاد المؤتمر العالمي الشعبي للسلام نتيجة الشعور المتنامي لدى المنظمات والاحزاب والنقابات والشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية المستقلة بواجبها تجاه العراق الذي حمل طوال هذه السنوات راية الدفاع ضد احدى اخطر الهجمات الظلامية الهمجية المتخلفة في التاريخ .

تحية للنصر ولصانعي النصر وسيظلون في تاريخنا الحديث مثل ما كان اباؤهم الاماجد يفعلونه في بدر وذي قار والقادسية واليرموك وحطين .

● هزة كبيرة لايران

وقال السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى المصري ، نحيي الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق العريق وجيشه البطل بهذا الانتصار الرائع الجديد في معارك توكلنا على الله الذي سمعنا به صباح امس في قاعة المؤتمر . ان اهمية هذا النصر تاتي بعد نصر الفاو العظيم ليدلل ذلك على قدرة شعب العراق وقيادته وجيشه وتصميمه على استعادة كل شبر من ارض العراق المقدسة وهو امر اشتهر به العراق على مدى التاريخ انه شعب ذو شمم واباء وعزيمة من حديد ونحن نتمنى ان تستمع ايران الى صوت العقل وتستجيب لنداءات السلام .

واضاف ان النصر الذي حققه العراق اليوم هز الايرانيين من الاعماق وهبط من معنوياتهم ولم يبق امامهم مخرج الا السلام والجلوس الى طاولة المفاوضات لانهاء الحرب المستمرة منذ ثماني سنوات .

واضاف السيد مصطفى كامل مراد قائلا : لا شك ان للمؤتمر العالمي الشعبي للسلام اهمية كبيرة وهو حشد شعبي يمثل كل انحاء العالم للضغط من اجل تحقيق السلام وتنفيذ القرار ٥٩٨ وهو يمثل ضغطا شعبيا متزايدا على الحكومات بما في ذلك حكومة ايران، كما انه يحث الحكومات العربية والاسلامية على ان تقف موقفا موحدا بالنسبة لهذه الحرب ، ولو كان قد تحقق ذلك منذ ثماني سنوات لما استمرت الحرب لحد الان . وادعو العرب الى ان يضعوا اتفاقية الدفاع العربي المشترك موضع التنفيذ لارغام ايران على القبول بالسلام ولو بالقوة تطبيقا لكتاب الله بمقاتلة الفئة الباغية .

● النصر والسلام

وقال الدكتور يوسف ادريس الكاتب المصري المعروف ان صمود العراق جعل قضية العدوان الايراني تصل الى شعوب العالم وتستنهض ضمائرها وتضع على عاتقها واجب المساهمة في انهاء هذه الحرب تماما ، ولهذا فالحرب ستنتهي سواء ارادت ايران ام لم ترد . لان الحرب ينهيها شيئان وهما القوة المسلحة لردع المعتدين وهذا الدور قام به العراق والرئيس صدام حسين خير قيام ، والثاني هو عدالة القضية وشيوع امرها بين الناس وفي العالم كله ليشكل رايا عاما قويا يحرك الحكومات لاتخاذ مواقف اكثر حسما وجدية في هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن .

واضاف الدكتور يوسف ادريس ، لقد سعدنا اليوم بخبر بداية عملية (توكلنا على الله) في نفس اللحظة التي يطلق فيها نداء السلام من هذا المؤتمر وهذا بالضبط هو طريق النصر وطريق السلام ، القوة والعدالة ، التحرير وراي عام عالمي يساعده .

وكتب مندوبو (واع) :

وصف السيد استيفان فيدور الباحث الاقدم في معهد العلاقات الدولية الهنغاري التابع لوزارة الخارجية الهنغارية قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بانه قرار ايجابي يراعي حقوق الطرفين .. واشاد بموقف العراق من هذا القرار وانتقد موقف ايران منه .

ودعا الى انهاء الحرب وازالة اثارها واكد ان السلام لايمكن تجزئته .

وقال ان الحرب العراقية – الايرانية ليست وليدة الصدفة بل هي امتداد للعلاقات العربية الفارسية فالعرب ادخلوا الاسلام الى فارس لكن في قلب الفرس اشياء كثيرة ضد العرب وهكذا فالحرب حصيلة مشاكل ايران الداخلية اضافة الى المشاكل التاريخية والتطلع الى العودة لما قبل الاسلام الى الامبراطورية الساسانية .

وعبر عن تاييده للسلام ودعا الى استخلاص اراء ايجابية في المؤتمر العالمي الشعبي تساعد على تحديد السبل الكفيلة بانهاء الحرب العراقية – الايرانية وبشكل خاص بلورة ارادة عالمية فاعلة تقف بوجه الطرف الذي يرفض الانصياع للارادة الدولية فهذه الارادة قاعدة ضرورية لاي قرار جديد يصدره مجلس الامن .

وقال ان استعادة العراق لجزء من ارضه (الفاو) هو اجراء لايمكن لاي انسان متحضر الا ان يرحب به وهو حق وطني من حقوق السيادة .

وقال السيد هيديو فيوجي المؤرخ الياباني جئت للمشاركة في اعمال المؤتمر العالمي ولاشهد على عدوان حكام ايران على العراق حيث شاهدت بنفسي في عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ القصف المدفعي الايراني واطلاق النار الايرانية على خانقين وبعض المراكز السكانية العراقية .

واضاف ان العراق قد تعرض لحرب فرضت عليه وان استعادة الفاو عمل كبير ومهم سيؤثر على اوضاع ايران الداخلية اذ ان محاولات تصدير الارهاب قد تعرضت لانتكاسة كبيرة اثر تحرير الفاو .

وقال ان القرار ٥٩٨ يحظى بدعم عالمي واسع وان المطلوب هو فرض عقوبات ضد ايران لاجبارها على قبول القرار الدولي ومن واجب الاسرة الدولية افهام طهران بانها لم تعد تحتمل مماطلاتها .

وقال السيد ميك اشلي الكاتب البريطاني المتعاطف مع القضايا العربية لقد بات واضحا للعالم اجمع ان الحرب مستمرة بسبب المواقف المتعنتة للقيادة الايرانية وعلى العالم ان يتحمل مسؤولياته في اجبارها على قبول القرار ٥٩٨ وانهاء الحرب .

واضاف ان البشرية تساند اي اجراء يتخذه المجتمع الدولي ضد ايران ودعا اعضاء مجلس الامن الى بذل الجهود الكفيلة بتجسيد ارادة المجتمع الدولي وفرض العقوبات اللازمة ضد ايران .

واشار الى ان تحرير الفاو قد جاء ليؤكد حقيقة ان العراق يدعو للسلام من موقع القوة لانه يريد السلام من اجل تطوير امكاناته الاقتصادية والاجتماعية ومن اجل التنمية .

ودعا الى مساندة الموقف العراقي في ردع المطامع الايرانية الخمينية التوسعية وتاييد القرار ٥٩٨ الذي يتضمن بنودا كفيلة بردع خميني وذلك من خلال تحويل القرار الى فعل وليس مجرد كلمات .

ودعا السيد ميك اشلي مجلس الامن الى عدم قبول المراوغة والمماطلة الايرانيتين وقال ان اية عقوبات تفرض على ايران ستكون لها تاثيراتها الفعالة .

وطالب المؤتمر العالمي الشعبي للسلام مجلس الامن لتطبيق قراره ٥٩٨ وفرض عقوبات على ايران خدمة للسلام وقال ان مهمة المؤتمر الاساسية هي زيادة الضغط الشعبي العالمي على الامم المتحدة ومجلس الامن لوضع القرارات الدولية وفي مقدمتها قرار ٥٩٨ موضع التنفيذ .

وقال السيد اورلاندو فوا عضو البرلمان الفلبيني ان الاصرار على الحرب نابع من الطبيعة الارهابية لشخصية خميني .. ذلك انه وعصابته لايخفون نياتهم في التوسع وخرق القوانين الدولية وعدم احترام علاقات حسن الجوار .

واضاف لقد عددنا احتلال الفاو من قبل ايران اعتداء على سيادة دولة مستقلة عضو في الامم المتحدة ونحن نرى في استعادة العراق للفاو خطوة مهمة على طريق تاكيد حقيقة الحاجة الى احترام السيادة الوطنية وخطورة تجاهل ماتعنيه السيادة من التزامات على عاتق الدول المجاورة .

وقال ان العراق نجح في كسب الراي العام العالمي واحترام حكومات دول العالم .. فالعراق في دعواته للسلام يطرح حلا متوازنا ومشرفا لكل الاطراف .

وقال لقد خاض العراق حربا دفاعية وانتهج اسلوبا واضحا وشريفا في سعيه لانهاء النزاع .. وهنا تظهر مسؤولية الامم المتحدة ومجلس الامن من اجل احلال السلام بموجب القرار ٥٩٨ .

واختتم حديثه مؤكدا ان حالة التعصب وعدم العقلانية تقف وراء السلوك الايراني .. وينبغي على العالم ومجلس الامن بشكل خاص ان يقدم على تنفيذ بند العقوبات ضد الطرف الايراني الرافض لقراره واشار الى ان هذه الحرب باتت تهدد مصالح العالم .

وقال السيد فورهنسيو اوفي احد قادة اتحاد نقابات العمال الفلبيني لقد جئنا الى بغداد للمشاركة في اعمال المؤتمر العالمي تعبيرا عن الايمان بضرورة احلال السلام في المنطقة من خلال تنفيذ القرار ٥٩٨ واضاف ان النظام الايراني يرفض الاستجابة للقرارات الدولية انطلاقا من الحقد الايراني على العراق وملاحقه من تقدم وتحولات .. ونحن نرى ان المؤتمر العالمي يجب ان يمارس دوره في تحريك الارادة الدولية باتجاه اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بتنفيذ القرار ٥٩٨ الذي يشكل حلا يخدم العراق وايران في الوقت نفسه .

وقال السيد مانويل رودريغز عضو البرلمان البرتغالي عن الحزب الاشتراكي البرتغالي اننا كحزب وشعب نتعاطف مع مواقف العراق العقلانية وندرك ان حكام ايران قد خرقوا القوانين الدولية .

واضاف ان لبلادي علاقات تعاون واسعة على النطاقين الحزبي والرسمي مع العراق وحضوري المؤتمر ياتي تعبيرا عن سياسة الحزب الاشتراكي البرتغالي التي تؤمن بضرورة بذل كل مافي الامكان من اجل الدفاع عن الشرعية الدولية التي يشكل القرار ٥٩٨ بعدا اساسيا فيها قدر تعلق الامر بالحرب العراقية – الايرانية .

وقال البرلماني الاشتراكي البرتغالي: اننا نرى في ممارسات العراق وطروحاته السياسية نموذجا عقلانيا متحضرا ليس بوسعنا سوى الوقوف بجانبه ورفض مواقف ايران المتعنتة التي لم تستجب لكل المساعي الاقليمية والدولية المتعلقة بانهاء الحرب .

وقال السيد فان دن فن عضو رئاسة منظمة الصداقة الفيتنامية مع الشعوب لقد جئنا الى بغداد للاعراب عن تاييدنا لنضال الشعب العراقي من اجل السلام والدفاع عن سيادته الوطنية .

تصوير : منير جورج

باحث هنغاري : القرار ٥٩٨ قرار ايجابي يراعي حقوق الطرفين

مؤرخ ياباني : تحرير الفاو عمل كبير ومهم سيؤثر على اوضاع ايران الداخلية

كاتب بريطاني : تحرير الفاو اكد حقيقة ان العراق يدعو للسلام من موقع القوة

الوفد الفلبيني : اصرار خميني على الحرب نابع من الطبيعة الارهابية لشخصيته

الكاتب العربي نيقولا الفرزلي لـ « الثورة » :

وجد الكيان الصهيوني في ايران خميني الحليف الامثل في العدوان على الامة العربية

كتب – حسين عمران :

● اشاد السيد نيقولا الفرزلي المفكر والسياسي العربي المعروف واحد قادة الحركة الوطنية البارزين في لبنان بدور العراق السلمي من اجل ايقاف هذه الحرب التي توشك على دخول عامها التاسع والنظام الايراني لايزال يرفض كل المبادرات والجهود السلمية التي اعلنها العراق والهيئات والمنظمات الدولية ..

● واضاف السيد الفرزلي في حديث خاص لـ « الثورة » خلال تواجده في بغداد للمشاركة في مناقشات اعمال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام فقال :–

– هذه ليست المرة الاولى التي تعقد فيها مثل هذه المؤتمرات واللقاءات حول موضوع الحرب العراقية الايرانية ... وان كان هذا المؤتمر بالذات يمتاز عنها جميعا بضخامته وبكثافة عدد المشاركين من الشخصيات والهيئات السياسية والاحزاب العالمية ... اذ ان المؤتمر ينعقد والحرب تشرف على نهاية عامها الثامن ... وقد اتخذ في كل تلك المؤتمرات واللقاءات السابقة العديد من القرارات والنداءات التي دعت الى انهاء النزاع بالطرق .. السلمية وفي طليعة هذه القرارات قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ ..

● يصمت السيد نيقولا ثم يقول :

– كي لاتتعدد المؤتمرات المنعقدة حول الحرب والقرارات الصادرة عنها يكفي التذكير باول قرار صدر من مجلس الامن بعد اندلاع الصراع العسكري في الرابع من ايلول ١٩٨٠ ... ففي ٢٨ ايلول اصدر مجلس الامن قراره الاول بالاجماع بعد جلسة عقدت بناء على دعوة من المكسيك والنرويج لمناقشة الحرب العراقية الايرانية ومما جاء في القرار ان المجلس يطلب من البلدين ايقاف اللجوء الى القوة فورا والامتثال لتصفية النزاع بالطرق السلمية المبنية على اسس العدل والحقوق الدولية ..

– وكدليل على استجابة العراق لتلك الدعوات – والحديث للسيد نيقولا ففي صباح اليوم نفسه القى الرئيس صدام حسين خطابا اعلن فيه استعداد العراق لوقف المعارك اذا امتثل الجانب الاخر الى هذا النداء المخلص ... كما اكد (ان العراق مهيأ للتفاوض مباشرة مع الطرف الايراني او عن اي طريق اخر ... او اية منظمة دولية لايجاد حل عادل ومشرف) ... وبالمقابل رفضت الحكومة الايرانية اي حوار مباشر او غير مباشر مع العراق وجاء في الرسالة الجوابية التي بعثها الرئيس الايراني الى الامين العام للامم المتحدة حول قرار مجلس الامن مانصه (ان الاقتراحات الواردة في رسالتكم وفي قرار مجلس الامن لاتاخذها حكومتنا بعين الاعتبار) .. كما اعلن رفض ايران القاطع لاي بحث للسلام او ايقاف المعارك كذلك رفضت ايران كل المبادرات الاقليمية والدولية والمساعي الحميدة لانهاء النزاع ..

● لكن ... برايك لماذا كل هذا التعنت الايراني في رفض كل الدعوات السلمية ..؟

– للاجابة على هذا السؤال لابد من العودة الى الفترة التي سبقت العدوان الخميني في الرابع من ايلول ١٩٨٠ ... ولنتذكر الروح السامة التي بثها خميني منذ استيلائه على السلطة في ايران ضد العراق وضد كل دول الخليج العربي ... فبعد عودة خميني الى طهران من فرنسا بدات تبرز حملة من العداء لكل ماهو عربي في اجهزة الاعلام وعلى لسان كبار المسؤولين ... فرئيس الجمهورية الايرانية قال في حينها (اعد اقطار الخليج كالكويت والسعودية دولا غير مستقلة بالنسبة لايران) بينما عد خميني تاكيد الرئيس صدام على عروبته جريمة !!..

– اذا – والحديث للسيد نيقولا – لم يكن العراق في الاصل مستهدفا وحده من قبل حكام ايران بل كانت كل الاقطار العربية وشعبها هدفا لاطماعهم غير ان العراق تصدى عسكريا للعدوان فبدا في وقت من الاوقات وكانه مستهدف دون سواه .. والحقيقة التي اصبحت جلية وواضحة ولامجال لاخفائها هي ان العرب جميعا مستهدفون ويكفي ان نذكر اعمال التخريب ضد تونس والحرب متعددة الوجوه والاشكال ضد الكويت وصولا الى الجريمة الكبرى ضد الحجاج المسلمين وضد السعودية ..

● واضاف السيد نيقولا الفرزلي قائلا :–

– من الصعب ان نفهم الابعاد الحقيقية للحرب وهي مقطوعة عن جذورها الممتدة في طول المنطقة العربية من الخليج الى المتوسط ... انها جزء من مؤامرة واحدة مترابطة الحلقات ومتعددة الاطراف ... فالمؤامرة التي بدا تنفيذها في لبنان انتقلت الى بقية اقطار المشرق العربي مستفيدة في محاولتها من الفرصة الجديدة التي منحها اياها التغيير في ايران وبالتالي العدوان الخميني على العراق .. لقد وجدت الحركة الصهيونية في ما يسمى بـ (الثورة الخمينية) وسيلتها الفضلى لفتح جبهة جديدة ضد الامة العربية لاتقل خطورة عن جبهة (اسرائيل) ... وعملت الحركة الصهيونية بكل مالديها من وسائل الى تغذية النزعة العدوانية التوسعية عند خميني على حساب الاقطار العربية وهكذا اصبح العرب من الخليج الى المتوسط في مواجهة جبهتين موحدتين عمليا في جبهة واحدة رغم انفصالها ظاهريا ..



– من هنا – والحديث للسيد نيقولا – فان النجاح في تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ لم يقتصر على وضع حد للحرب الدائرة بين العراق وايران فحسب بل انه سيحمل الينا في لبنان املا حقيقيا في وضع حد لماساته ، ومعاناة ابنائه ... ان المحنة التي يعيشها الشعب اللبناني منذ ١٤ عاما تفاقمت بسبب عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالعدوان «الاسرائيلي» المستمر على قراه ومدنه واحتلال اجزاء من اراضيه ...

● وعن دور الكيان الصهيوني في هذه الحرب ومدى تنسيقه مع ايران قال السيد نيقولا :

– من الطبيعي ان تلجا (اسرائيل) الى كل الوسائل لتعطيل قرارات مجلس الامن فالكيان الصهيوني قائم بالاساس على اغتصاب ارض الغير واحتلالها في فلسطين وجنوب لبنان والجولان ... وان تطبيق قرارات مجلس الامن لا يتعارض مع الطبيعة العدوانية لهذا الكيان فحسب ... بل يتعلق بصميم وجوده ولذلك تحرص (اسرائيل) على دعم وتشجيع كل مامن شانه اضعاف مجلس الامن والاستخفاف بقراراته ..

● واضاف السيد نيقولا :

– وكي لاتبقى (اسرائيل) وحيدة في تحديها المجتمع الدولي معزولة في محيطها كالنظام العنصري في جنوب افريقيا فقد وجدت في ايران خميني حليفها الامثل بل انها كانت اساس العدوان الايراني على العراق وشجعت ايران على تحدي القرارات الدولية لان كل مايضعف مجلس الامن ويكسر هيبته يساعد (اسرائيل) ويرفع ويخفف عنها الضغوط الدولية لتطبيق القرارات المتعلقة بقضية فلسطين ..

● واضاف السيد نيقولا ..

– ان المشكلة الاساسية التي يواجهها المجتمع الدولي في تعامله مع النظام الخميني هو ان الانسانية تمكنت في تطورها وتقدمها من ارساء قواعد حضارية للعيش المشترك في مجتمعات مستقلة تسودها الحرية والكرامة وفي مجتمع دولي تضبط علاقاته قواعد ومقاييس تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون بين الدول والشعوب ان اهم محققاته الانسانية في هذا المجال هو ضمان حرية القول والمعتقد ... بينما خميني مايزال يعيش بمقاييس العصور الغابرة والمظلمة من التاريخ ... انه كثيرا مايذكرنا بصورة حكام القرون الوسطى من اصحاب الطبائع العدوانية .. لذا لامجال للتعامل معه بنفس المقاييس ... وليس ادل مما يجري الان في لبنان على الذهنية الخمينية التوسعية والظلامية وفي نفس الوقت فقد ارسل حتى حكام ايران جنودهم تحت شتى الاسماء والشعارات الى هذا البلد المنكوب واحتلوا اجزاء مهمة من ارضه –

– امام هذا الواقع الذي تعاني منه الانسانية منذ ثماني سنوات والحديث للسيد نيقولا لابد من موقف دولي حازم . فالتحرك الدولي باتجاه وقف العدوان مر ليس بغريب لكنه من صلب فكر، الامم المتحدة التي ولدت نتيجة كفاح عالمي مرير ضد هتلر ونزعته الفاشية وماجرته من ويلات على العالم .. فقد تاسست هيئة الامم المتحدة لاجل حفظ الامن والسلام العالميين قبل اي هدف اخر وهذا يعني عمليا التزام المنظمة بالتحرك لمنع وقوع الاعمال العدوانية اووقف القتال الذي يكون قد اندلع ..

● وعن اهمية هذا المؤتمر قال السيد الفرزلي –

– ان مؤتمرنا هذا ينعقد في ظروف دولية واقليمية تختلف موضوعيا عن كل المراحل السابقة خاصة بعد تاكد المعتدي الايراني ومسانديه من استحالة تحقيق اهدافهم في السيطرة على العراق وخاصة بعد معركة تحرير الفاو التي شكلت منعطفا حاسما في مسار الحرب واثبتت فشل المشروع الانتحاري الايراني .. وانطلاقا من هذا الواقع فاننا مدعوون اليوم الى وقفة عملية صلبة وقيادة حملة عالمية نشطة لوقف الحرب التي شارفت على دخول عامها التاسع .. والتي وقف خلالها العراق ليس فقد لدرء مخاطرها دفاعا عن شعبه وارضه فحسب بل دفاعا عن الامة العربية وعن الانسانية جمعاء .

● ختاما اوجه تحية اكبار واحترام الى شعب العراق العظيم وجيشه البطل وقائده الفذ السيد الرئيس صدام حسين الرجل الذي يصنع السلام من خلال ايمانه بالقيم ومبادئ الحق والعدالة ومن خلال انتصاره تمثيلا لقيم التقدم والحضارة ..

وفد منظمة فدائيي خلق الايرانية


ندعو كل الدول الى مقاطعة نظام خميني نفطيا وتسليحيا

سكرتير عام الرابطة البرلمانية للصداقة العربية البرازيلية : ندعم سياسة العراق الذي يحصل على التأييد الدبلوماسي والسياسي العالمي





عبر وفد منظمة فدائيي خلق الايرانية المعارضة عن سعادته لانعقاد المؤتمر العالمي الشعبي للسلام في بغداد وعده منبرا لفضح نظام خميني والتنديد بسياسته العدوانية واطماعه وممارساته ..

فقال رئيس وفد المنظمة للمؤتمر السيد علي احمد باعتقادنا ان كل مؤتمر وكل محفل دولي يدين هذا النظام ويعيق ميوله ونياته العدوانية ، يتسم بالايجابية والاهمية ولذلك نحن ننظر الى هذا المؤتمر من هذا المنطلق اي الى مدى ما يحققه من خطوات عملية لفضح وادانة سياسة نظام خميني . ونحن كقوى معارضة للنظام عشنا ميول خميني في مواصلة الحرب لذلك فان رغبتنا لادانة وشجب خميني في مواصلة الحرب هي اكبر من اية رغبة تبديها اية جهة اخرى بعيدة عن واقع الاحداث ..

تمر في هذه المرحلة حوالي ثماني سنوات من بدء الحرب العراقية الايرانية التي اسفرت عن قتل وجرح مئات الالوف في قواطع الجبهة اضافة الى الخسائر المادية الجسيمة التي لاحصر لها ..

وعلى مدى السنوات الثماني الماضية نرى ان نظام خميني فقط هو الذي لايجنح للسلام ويتجاهل كافة المساعي التي تبذلها المحافل الدولية من اجل تحقيق السلام ومايزال هذا النظام يصر على مواصلة الحرب واراقة الدماء .. حتى انه تمادى في غيه واخذ يطمع بالاستيلاء على اراضي الدول المجاورة لتحقيق حلمه بتاسيس مايسمى بالامبراطورية الاسلامية وفي سبيل ذلك لايتورع نظام خميني عن ارتكاب اي فعل ..

هذا ماجاء في نص كلمة ممثل منظمة فدائيي خلق الايرانية فصيلة «برنامج الهوية» .. امام المؤتمر العالمي الشعبي ..

اما عن دور المنظمة ومشاركتها في هذا المؤتمر فيقول السيد حسين يزدان بناه عضو المنظمة ::: نحضر مؤتمركم هذا بصفتنا ممثلين عن المنظمة وهنا اود ان ابحث المسائل بعمق اكثر .. ان نظرتنا المبدئية حول وضع نظام خميني هي ان هذا النظام وانطلاقا من طبيعته الداعية للحرب هو نظام توسعي ، ومن وجهة نظرنا ، فان السلام سيحل وسيترسخ عندما يسقط نظام خميني على يد الشعب الايراني ويحل محله البديل الديمقراطي « مجلس المقاومة الوطنية الايراني » وبلاشك فان عقد المؤتمر الشعبي العالمي للسلام في بغداد من شانه ان يفضح الوجه العدواني القبيح لنظام خميني ..

اما السيد خسرو حبيب عضو المنظمة فيقول : انا احد كوادر المنظمة ، وفي رايي ان كل مؤتمر ينعقد بهدف التوصل الى السلام او تمهيد السبل لتحقيقه بشرط ان يكون مبنيا على اساس مصلحة الشعبين العراقي والايراني ، تسانده المقاومة الايرانية العادلة ، نحن لانرحب بالمؤتمر فقط بل ندعمه ونسانده ، ويعد هذا المؤتمر احد المنابر المهمة للتنديد بنظام خميني ، لهذا يجب على المشاركين بهذا المؤتمر ان يشجبوا نظام خميني وبشدة ، وندعو الدول والحكومات المختلفة لمقاطعة نظام خميني نفطيا وتسليحيا وذلك للحد من اندفاعه العدواني . ونساند وندعم الشعب الايراني في نضاله من اجل اسقاط هذا النظام ..

وفد الرابطة البرلمانية البرازيلي

ومن الوفود التي حضرت للمشاركة في مؤتمر السلام الشعبي المنعقد في بغداد وفد الرابطة البرلمانية للتعاون والصداقة العربية – البرازيلية ويراسه السكرتير العام للرابطة سورايس ايرتون . الذي تحدث للثورة قائلا :

زرت بغداد قبل ست سنوات واستطيع ان ارى التغير الكبير الحاصل في العراق ، ومنذ وصولي الى بغداد قبل يومين وانا احدث نفسي ترى كيف سيكون الامر لو لم تكن هناك الحرب ؟ الان فقط وبعد هذه الزيارة استطيع ان افهم واحدا من الاسباب التي تجعل ايران تصر على استمرار الحرب ، انها تسعى لايقاف التطور الكبير الحاصل في بلدكم ..

● وماذا عن مشاركتكم في هذا الملتقى العالمي ؟

– مشاركتنا في هذا الملتقى تصب في تيار دعم سياسة العراق الذي اصبح يحصل على تاييد دبلوماسي وسياسي عالمي . والتنديد بالنظام الايراني .. وعلاقاته المشبوهة مع حكام تل ابيب .. السرية منها والعلنية .. والفضائح الداخلية والخارجية التي عصفت ومازال بهذا النظام الهش كفضيحة تبادل الاسلحة وغيرها ..

ان الاعلام البرازيلي يتابع اخبار هذه الحرب بشكل مستمر .. وفي الفترة الاخيرة شاهد البرازيليون انتصاراتكم في معركة الفاو .. وقد افرحتنا كثيرا ، لاننا في البرازيل نفهم كيف يقود الرئيس صدام حسين سياسة سلمية من طرف واحد .. بينما لايستطيع احد ان يفهم اية حكومة هذه التي تتسلط على رقاب الشعوب في ايران ..

واؤكد ان في البرلمان البرازيلي اصوات مازالت تطالب بانهاء هذه الحرب .. وهناك حركة للسلام من اجل ايقاف هذه الحرب ..

● كيف تقوم الصلة بين قطبي العداء ، الايراني والصهيوني ، الذي تتعرض له اقطار الوطن العربي ..

– عندما قصف العدو الصهيوني المفاعل النووي العراقي ، ادان الكونغرس البرازيلي ذلك بشدة وارسلنا برقيات ادانة الى جميع المنظمات الدولية منها منظمة الامم المتحدة . ونحن نعلم ان هذه الحرب لم تفرض على العراق اعتباطا اذ تقف وراء ذلك مخططات امبريالية عالمية تهدف الى محاولة توسيع هذه الحرب الى اقطار عربية اخرى لالهاء العراق عن اداء دوره في التصدي للكيان الصهيوني الذي يستنزف طاقات الوطن العربي على كافة الاصعدة . وهذا يعد تهديدا خطيرا للسلام العالمي ..

● ومارايكم بهذا المؤتمر ؟

– انه يثير الشعور العام ضد ايران التي ظلت متمسكة باساليب المراوغة وتحريف نصوص قرار مجلس الامن ٥٩٨ ..

وهو اضافة الى ذلك يقيم الصلة الطيبة بين شعوب العالم ، ويكون وسيلة اخرى للضغط على ايران لارغامها على قبول السلام ..

اجرت اللقاء سرور محمد

الشخصيات المدعوة للمشاركة في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام الذي ينعقد في بغداد للفترة من ٢٥ ـ ١٩٨٨/٥/٢٧

التسلسل	الاسم	الصفة
١٠ .	جاويد محمد نوملني	عضو اللجنة المركزية لجمعية علماء الاسلام في كراجي
١١ .	عبد زبيري وزوجته	رئيس منظمة التضامن الافرو آسيوية
١٢ .	سعيد باشا لودي	رئيس اتحاد عمال عموم باكستان
١٣ .	السيد كامل اسفلر	حزب الشعب الوطني
١٤ .	البرفسور ساجد مير علي	استاذ جامعة / سكرتير علم جمعية اهل الحديث
١٥ .	السيد مير خليل الرحمن	رئيس تحرير صحيفة الجانغ
١٦ .	السيد شفيق قريش	رئيس تحرير نقابات العمال في كراجي
١٧ .	مكتوم خالق الزمان	مسؤول حزب الشعب الباكستاني
١٨ .	السيد افضل صديقي	رئيس تحرير صحيفة امين
١٩ .	عبدالستار نيازي	مسؤول جمعية الدعوة الاسلامية / لاهور
٢٠ .	محمد فاروق صديقي	مجلة حرمان
٢١ .	ظفر دوبي	رئيس مجلس السلم الباكستاني
٢٢ .	السيد محمد ايوب صغير	ممثل المجلس الوطني لطلبة الباكستان

● استراليا

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	الشيخ خالد رشيد زيدان	امام المسلمين في استراليا
٢ .	السيد وليم هنري هارتلي	حزب العمل الاسترالي
٣ .	السيد بيتر اوبرايت	سكرتير جمعية المعلمين في المدارس المستقلة في مدينة برس
٤ .	السيد بيل هارتلي	

● بولونيا

التسلسل	الاسم	الصفة
١	السيدة يادفيكا بيدشكا	رئيسة الاتحادات النسوية البولونية
٢ .	السيد يجي مليفيسكي	رئيس جمعية الصداقة البولونية العراقية
٣ .	السيد ليزيك جون	نائب رئيس اتحاد الصحفيين البولونيين
٤ .	جان زايا	نائب رئيس مجلس السلم البولوني

● كينيا

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	السيدة ليليان وكيلا	رئيسة المجلس الوطني للنساء
٢ .	اوانجيرا	سكرتيرة مركز الحزام الاخضر التابع للمجلس

● ماليزيا

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	ابو بكر حمزة	عالم ديني
٢ .	يزيد عثمان	رئيس الصحفيين الماليزيين ونائب رئيس صحفيي اسيا
٣ .	مدام فوزية بنت عبدالرؤوف	رئيسة فرع نساء حزب امنو الحاكم
٤ .	السيدة فريدة هانم بنت حسين	سكرتيرة اتحاد المشروعات النسائية
٥ .	مدام ايثون بنت عرفان	عضو برلمان وعضو مجلس الشيوخ الماليزي
٦ .	السيد محمد مرزي عبدالعزيز	عضو اللجنة الماليزية لمنظمة تضامن الشعوب الافرواسيوية / رئيس المكتب الاولي لشباب امنو
٧ .	مصطفى يعقوب	سكرتير المكتب الدولي لشباب امنو

● تنزانيا

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	السيد جوزيف نيريري	

● زامبيا

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	السيدة ماري فلونا	عضو اللجنة المركزية ورئيسة اتحاد نساء زامبيا
٢ .	السيد اليكس كاباسو	عضو اللجنة المركزية ورئيس عصبة شباب زامبيا
٣ .	السيدة نانلوفو	عضوة الجناح الماركسي للحزب ، رئيسة عصبة نساء زامبيا
٤ .	السيدة ايرين ماناسا	رئيسة عصبة نساء المنظمات

● سويسرا

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	خوان كارلوس جيلكاسا	المنظمة العالمية للطلبة والشباب / الاسمون
٢ .	الياس خوري	منظمة اتحاد الحقوقيين العرب
٣ .	بشير بو معزة	شخصية سياسية جزائرية
٤ .	برايت كويتي	رئيس المنظمة العالمية للطلبة والشباب
٥ .	السيدة وفاء رزق	

● الصين

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	الياس نشن شيا	امام المسلمين في الصين
٢ .	السيدة وانغ شرشيان	نائبة رئيس جمعية الشعب الصيني للسلام
٣ .	السيد شيوي شياو نشيان	عضو مجلس الانشطة الدولية لنقابات العمال
٤ .	السيد ووشو هو	ضابط الاتصال للجمعية الصينية للتفاهم الدولي
٥ .	السيد وانغ قوة تاي	نائب رئيس قسم العلاقات الدولية للاتحاد الوطني للشباب في عموم الصين
٦ .	السيدة لي شياوكه	رئيسة شعبة قسم العلاقات الدولية لاتحاد النساء

● الكونغو

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	السيد سينياكوي مونيت	صحفي

● مالي

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	السيدة ديكو ماسران كوناتي	رئيسة الاتحاد الوطني لنساء مالي
٢ .	السيدة دوكوري سوكونا	عضو الاتحاد الوطني لنساء مالي
٣ .	السيدة بالبراماه	عضو الاتحاد الوطني لنساء مالي
٤ .	السيدة سوماتا عيدوي تراوري	عضو المكتب التنفيذي المركزي لاتحاد طلبة مالي



● مورشيوس

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	السيد بوسنديل	رئيس جمعية الصداقة المورشيوسيه العراقية
٢ .	السيد جي جهانجير	عضو جمعية الصداقة المورشيوسية العراقية
٣ .	السيد جي بورفسيور	عضو جمعية الصداقة المورشيوسية العراقية

● نيجريا

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	الشيخ عبدالرزاق عبدالرحمن	عضو المجلس التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي
٢ .	د . ار . اوغتيابي	رئيس جمعية الصداقة العربية النيجرية
٣ .	السيد عبدالرزاق صانع	سكرتير لجنة السلام النايجرية
٤ .	السيد نزار جابر	منظمة التحرير الفلسطينية سيراليون
٥ .	السيد برايت اتويفي	مستشار رئيس جمهورية غانا

● ايران

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	سلام عزيزي	الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني
٢ .	غفور حمراني	= = = =
٣ .	د . خليقي	= = = =
٤ .	الشيخ جلال الحسيني	منظمة خابات
٥ .	عمر قادري	= =
٦ .	مهدي سامع	منظمة فدائي خلق « برنامج الهوية »
٧ .	علي احمد	= = = =

● هونك كونك

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	السيد بيتر غارسيا	رابطة الطلبة الاشوبين

● الاحواز

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	حسين ماضي حسن	الامين العام للجبهة العربية لتحرير الاحواز
٢ .	عبود شريف محمد	امين السر العام للجبهة
٣ .	محمود حسين مشاري	مسؤول العلاقات الخارجية في الجبهة

● اورغواي

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	جوزية دياز	عضو مجلس النواب
٢ .	مانوئيل اكادير	رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي

● غانا

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	السيد ديلامنا	عضو المكتب التنفيذي لطلبة وشباب غانا
٢ .	السيد فكتور اتو	سكرتير الشؤون التربوية لقيادة الشباب الافريقي
٣ .	فكتور مصطفى	شخصية طلابية سياسية

● الارجنتين

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	الدكتور جوستافويوسيرت	قاضي الحزب البيروني
٢ .	الدكتور دانييل الميرون	قاضي الحزب البيروني
٣ .	الدكتور جوليو بازيك خوازمي	عضو الحزب البيروني
٤ .	السيد محمد مسعود	رئيس المركز الاسلامي في الارجنتين
٥ .	الدكتور استيان البرتو رومينا	
٦ .	الاستاذ يوسف طاهر	
٧ .	كارلوس روبيرتو	عضو مجلس النواب الارجنتيني
٨ .	دليزيا اليدا كونترا اليز	عضوة مكتب القيادة للحزب الديمقراطي
٩ .	مارثا جيورجينا	عضوة في مكتب القيادة للحزب البيروني
١٠ .	اورسا انيس بوتيلا	نائبة في البرلمان في الحزب البيروني
١١ .	السناتور ليوبلردو سانشيز	عضو مجلس الشيوخ الارجنتيني عن الحزب الحاكم

● ايطاليا

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	السيد انتوني لونش	مسؤول مكتب الشرق الاوسط
٢ .	ماورا سبيا	رئيس جمعية الصداقة العراقية الايطالية
٣ .	فرانكو بروسبيري	سكرتير عام جمعية الصداقة الايطالية العراقية
٤ .	كارلو ماركانتوري	كادر للحزب الاشتراكي الايطالي
٥ .	السيدة لورا فنكاتو	نائبة البرلمان الايطالي
٦ .	السيدة روبورتابريدا	نائبة البرلمان الايطالي
٧ .	السيدة الماكابيلو	مسؤولة التنظيم النسائي في الحزب الاشتراكي البرلمان الايطالي
٨ .	السيد جوليانو فرانس سكيني	مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الاحرار الايطالي
٩ .	السيد مابيوديل بيرغيولو	عضو مكتب العلاقات الخارجية في الحزب
١٠ .	السيد فيتو باولو كونيتو	عضو المكتب السياسي للحزب الردايكالي
١١ .	الآنسة جيو فاني تاو	التلفزيون الايطالي
١٢ .	السيد اغستو بيكورني	= =
١٣ .	السيد كونيتنو كاسي	= =
١٤ .	اندريا بورغاتوري	صحفي
١٥ .	السيد فابيو سكوتو	=
١١ .	السيد اليساندرو سربيري	=

● الدنمارك

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	اولا سيمونس	مجلس الشباب العالمي

● كندا

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	نهاد حامد	رئيس الاتحاد العام للجمعيات الاسلامية
٢ .	الامام محمد اديب حسين خروب	نائب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الاسلامية
٣ .	الدكتور طارق اسماعيل علي	استاذ جامعة
٤ .	السيد ادوارد ايفانز	
٥ .	السيد هنري باسل	
٦ .	السيدة ليلى بندقجي	

● تايلند

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	الشيخ عيسى علي	امام المسلمين في تايلند
٢ .	برايون يفوتك	قاض سابق في البرلمان التايلندي
٣ .	سومجاي جاماجوت	محام وسياسي معروف
٤ .	الدكتورة انونك سرينا اندا	السكرتيرة العامة للمجلس الوطني لاتحاد نساء تايلند
٥ .	الآنسة يوميا تابيدا امسوبا	عضوة المجلس الوطني لاتحاد نساء تايلند
٦ .	الآنسة فيمولة سبريبا بيدول	كاتبة وصحفية
٧ .	انورا شاني سريسامفان	

● بريطانيا

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	الدكتور سيد عزيز باشا	رئيس الاتحاد العام للجمعيات الاسلامية
٢ .	سيد غلام سيدين	سكرتير جمعية الدعوة الاسلامية
٣ .	محمود احمد مير بوري	جمعية الدعوة الاسلامية العالمية /رئيس تحرير مجلة الصراط المستقيم
٤ .	السيدة ايف مارتن	رئيسة المجلس الوطني لنساء بريطانيا
٥ .	ميك اشلي	صحفي بريطاني
٦ .	ديفيد وتكنز	رئيس مجلس التفاهم العربي البريطاني
٧ .	كيت كايل	معهد الدراسات الملكية
٨ .	قمر الزمان الاعظمي	سكرتير جمعية الدعوة الاسلامية العالمية في المملكة المتحدة
٩ .	السيد ذو الفقار خان نون	مساعد سكرتير اتحاد الجمعيات الاسلامية
١٠ .	ا . م قريشي	مسؤول المالية في اتحاد الجمعيات الاسلامية
١١ .	السيد محمد اعظم	عضو مكتب تنفيذي في الاتحاد
١٢ .	السيد علي جمال الدين	عضو باحث
١٣ .	لوبار	عضو برلمان ايرلندا
١٤ .	الدكتورة صفية صفوة	
١٥ .	السيد لويس ماكواير	جمعية الصداقة العربية الايرلندية
١٦ .	السيد ستسان داهارتي	وزير سابق
١٧ .	السيد احمد عباس صالح	
١٨ .	مادلين مي	السكرتيرة التنفيذية للاتحاد الدولي لنقابات المحامين
١٩ .	الدكتور محمد عبدالحي شعبان	رئيس مركز الدراسات الاسلامية في جامعة اكسترا
٢٠ .	باقر الشرقاوي	صحفي وكاتب مغربي في لندن
٢١ .	الدكتور محمد عبدالحليم	استاذ مدرسة الدراسات الافريقية في جامعة لندن
٢٢ .	الفريد فرج	كاتب وصحفي مغربي
٢٣ .	منير عبيد	اذاعة B. B. C. القسم العربي
٢٤ .	اللورد مالرنيل اوف	عضو مجلس اللوردات
٢٥ .	السيد عاشور بن الكابل	

● فيجي

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	يوجيني بانجليان	طلبة وشباب الباسفيك

● تركيا

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	عبدالرحمن كوجوك	رئيس قسم تاريخ الآديان جامعة انقرة
٢ .	د . حياة اركانل	معاون عميد كلية الاداب
٣ .	وليد ادم الفين	استاذ محاضر في اللغة العربية كلية الالهيات
٤ .	د . حسين اتاي	استاذ علم الكلام في كلية الالهيات بانقرة
٥ .	عثمان سراج	نائب رئيس جمعية الصداقة
٦ .	كمال عبدالله	العضو الاداري في غرفة التجارة
٧ .	محمد امين سراج	رئيس جمعية الصداقة ومن كبار العلماء

● سري لانكا

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	السيد مايشرينيا لاسرسينا	نائب رئيس منظمة شبيبة حزب الحرية
٢ .	السيد اي . ار منصور	وزير مؤقت / عضو برلمان
٣ .	السيد ام . اي ثومالين	عضو البرلمان في الحزب الحاكم
٤ .	السيد كنكسلي وكرمارتزي	سكرتير الشؤون المالية في حزب هارتي
٥ .	السيدة جانتا بالالي	نائب رئيسة منظمة نساء الحزب
٦ .	السيد ناند لال فرنا ندو	سكرتير علم الحزب الوطني الموحد
٧ .	كاليانا داتير ناكار	

● السنغال

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	السيد ايجين تافاريس	حركة الشبيبة في الحزب الاشتراكي
٢ .	السيد محمد مصطفى المرشدي	عالم الجمعية للمسترشدين والمسترشدات
٣ .	الشيخ مصطفى امباكي	ممثل الطريقة المريدية
٤ .	السيد احمد عيان تيام	رئيس الاتحاد الثقافي الاسلامي السنغالي
٥ .	الشيخ عبدالعزيز سي الابن	رئيس الاتحاد العام للجمعيات الاسلامية
٦ .	محمد مصطفى سي	رئيس جمعية المسترشدين والمسترشدات
٧ .	السيدة ميمونة انداي	مستشارة في وزارة الشؤون الاجتماعية
٨ .	السيدة امينا تافال غاساما	عضوة المجلس الوطني
٩ .	السيدة كاتي سال	نائبة رئيسة اتحاد الجمعيات النسائية
١٠ .	السيد ابراهيم جوب	الامين العام لاتحاد الجمعيات الاسلامية للمغرب والسنغال

● البرازيل

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	السيد حسين محمد الزغبي	رئيس الجمعية الاسلامية
٢ .	فلوريا فيروجي	
٣ .	روث اسكوبار	
٤ .	السيدة عفاف المجذوب	جمعية الايادي المتحدة
٥ .	السيدة ليلى برجس دي كوستا	
٦ .	مارلين ارماندو سوبر اي روامر	رئيس الاتحاد الوطني للصحفيين البرازيليين
٧ .	جبر حسين ذيب الحاج عمر	ممثل الكونفدرالية الفلسطينية
٨ .	ايرتون سواريز	نائب سابق ورئيس الرابطة البرلمانية العربية للصداقة والتحرر

● المانيا الاتحادية

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	الدكتور حسان نجار	اتحاد الاطباء العرب في اوربا
٢ .	الدكتور محمد فوزي	اتحاد الاطباء العرب في اوربا
٣ .	البرفسور راينهارت مليت	رئيس قسم الثرمود اينمكس
٤ .	فريانها كان جورن	صحفي محرر في وكالة الانباء الالمانية
٥ .	مارسيل بوت	خبير في الشرق الاوسط للاذاعة الالمانية ومحرر
٦ .	السيدة اورسولا بيها	صحفية واستاذة جامعية / نائبة رئيسة الجمعية العراقية الالمانية
٧ .	السيد بيتر جونس	رئيس شركة سترابك ـ رجل اعمال كبير وله نفوذ سياسي
٨ .	السيد عصام العطار	سياسي سوري بارز

● جيكوسلوفاكيا

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	المهندس دينيك اوشري	سكرتير اللجنة المركزية لاتحاد المزارعين
٢ .	السيد ميلان روسكو	محرر برافدا / براتسلافا
٣ .	السيدة جانا سيسكوفا	رئيسة تحرير في راديو جيكوسلوفاكيا
٤ .	دوشين اولجك	السكرتير العام لاتحاد الصحفيين العالميين
٥ .	السيد براند راير	سكرتير المنظمة
٦ .	افرنتير شيك فيجودل	عضو اللجنة المركزية للجنة التضامن مع شعوب اسيا وافريقيا
٧ .	السيد احمد ابو صالح	ممثل علم الجبهة الوطنية

● اليابان

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	هيدو ماتسوزاوا	امين علم جمعية الصداقة العراقية اليابانية
٢ .	البرفسور متسوكي نرتهارا	استاذ الدراسات الاجنبية في جامعة طوكيو
٣ .	السيد هاسو ابي	محاضر في جامعة طوكيو
٤ .	البرفسورة برشيكو ساساكي	محاضرة في جامعة طوكيو
٥ .	السيدة فوماكو موركاما	رئيسة رابطة الامهات
٦ .	السيدة جينكواوناويرا	نائبة الرئيسة
٧ .	البرفسور هايد روفوجا	استاذ الاثار في جامعة كوكوشكانة
٨ .	السيد عمر درازخان	
٩ .	السيد هوروجاموسوزاكي	عضو اللجنة التنفيذية لرابطة جارابس للسلام
١٠ .	السيد ماساهارو مازاكا	كاتب في المجلة الاسبوعية
١١ .	السيد كازنوشاموكاكي	باحث في الجامعة الدولية
١٢ .	البرفسور ماجواروجا	استاذ الادباء في جامعة ميجا
١٣ .	السيد حسين هيراشيما	
١٤ .	اتو اوماشي اوياما	مدير قسم محطة تلفزيون ٢٨ T

● فرنسا

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	ناصيف عواد	صحفي
٢ .	شارلس سانت برو	صحفي كاتب
٣ .	السيد بنينو	
٤ .	محمد ابو ميزر وزوجته	
٥ .	السيد جان غيون	سياسي / رئيس اللجنة الفرنسية من اجل السلام في الخليج
٦ .	عبدالوهاب مظلوم	
٧ .	فابي ليسوت	نائب رئيس نادي العدالة والحرية
٨ .	فيليب روندو	صحفي وكاتب -
٩ .	جيل مونيه	سكرتير جمعية الصداقة الفرنسية ـ العراقية
١٠ .	د . مارتين جنيفيف	رئيسة اللجنة الوطنية للاصلاح والضمان الاجتماعي
١١ .	ماري جوز كرنجوان	رئيسة مجلس الدفاع عن المراة
١٢ .	السيد حلو	
١٣ .	ايفيت مونيه	رئيسة النساء والمؤسسات
١٤ .	د . سمير خيري	صحفي
١٥ .	الجنرال ارتين كوبل	محل ستراتيجي
١٦ .	بلال الحسن	سياسي ورئيس تحرير مجلة اليوم السابع
١٧ .	الين جوف	
١٨ .	السيد المرعبي	
١٩ .	اوليفر كارل	
٢٠ .	السيد ابراهيم سلامة	صحفي
٢١ .	السيدة لاموت	

● المانيا الديمقراطية

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	السيد كورت فوجل	سكرتير علم لاتحاد الصحفيين

● هنغاريا

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	روستوفاني زسولت	استاذ جامعة / بودابست
٢ .	الدكتور عبدالرحمن ميهالفي	من الشخصيات الدينية
٣ .	السيد جورجي فراغاه	منظمة الصحافة الهنغارية
٤ .	السيد تيودور استيفان	نقابة الفنانين
٥ .	السيد لانج استيفان	نقابة الفنانين

● اليونان

التسلسل	الاسم	الصفة
١ .	فايني سرنو	اتحاد حوض البحر المتوسط للنساء
٢ .	السيد نادريلس زاميس	عضو البرلمان ووزير سابق من حزب الديمقراطية الجديدة
٣ .	ماكس مالاوراس	عضو اللجنة المركزية من حزب التجديد اليساري .
٤ .	السيدة اثينا ميخاليدو	عضوة اللجنة المركزية من نفس الحزب
٥ .	السيدة جنورجنو بالفو	مسؤولة منظمة اثينا لنفس الحزب
٦ .	السيد لوفيود رس اوانيس ميشيل	محام وكاتب
٧ .	السيدة كالي بوردارا	شخصية معروفة ومحاضرة في الجامعة
٨ .	السيد خرالاميوس غولونباس	نائب رئيس تحرير مجلة نافيرنووس
٩ .	السيدة كرستينا ستاماتيلو	صحفية / ثانيا
١٠ .	ابيكس قسي	استاذ جامعي
١١ .	فاسيليس كونستانتيلس	الشبيبة الاشتراكية « الباسوك » سكرتير العلاقات الخارجية بحزب الباسوك الحاكم
١٢ .	دمتريس كوستاس	عضو = = = = =
١٣ .	كوستاس ستيفانيديس	عضو = = = = =

هكذا عينه بالأصل

شخصيات عربية تشيد بانتصارات قواتنا المسلحة

العراق مفخرة العرب وكل احرار العالم

خاص بـ . الثورة .

اشادت شخصيات عربية بالانتصار العظيم الذي حققه العراق بتحرير ارضه المحتلة من دنس الفرس وضرب المرتكزات النفطية الايرانية في لاراك واكدت ان هذه الانتصارات انما هي انتصارات قومية شاملة بكل مفاهيمها وابعادها .

وقال السيد جاك فيزمو رئيس تحرير مجلة ((البيادر السياسي)) التي تصدر في القدس . ان العراق بات اليوم مفخرة العرب وكل الاحرار في العالم ومحط انظارهم لانه يدافع عن الحق ويدعو الى السلام من موقع القوة والاقتدار . بينما يهدف النظام الايراني المتخلف الى الخراب والدمار والقتل .. وهو على يقين انه خاسر في النهاية لانه على باطل بينما يقاتل العراقيون والعرب الى جانبهم . دفاعا عن الحق والتطور والتقدم . ..

وحيا السيد فيزمو جيش العراق الباسل الذي اثبت بالفعل انه جيش الامة العربية وذراعها القوية في وجه تحالف القوى المعادية ..

واوضح المحامي السيد حسن بيلن من بيروت انه في يوم من ايام نيسان الرمضانية رسمت لوحة على بوابة الوطن الشرقية خطها جمع ومهرت باسم نصير القضية ... لوحة تعكس زهو الحياة في ربيع الفصول العربية . تتماوج الوانها تماوج الشط السابح الى عمق الخليج وتمتد دروبها عبر حقول ابي الخصيب ... تستريح في مدينة المدن وتكمل السير في خط الصعود والى ميسان فالانفال لتحط الرحال في قمم الشموخ في الشمال ..

وقال السيد حسن ان هذه اللوحة تبرز البسمة على ثغر الرافدين والشعلة من فوهة الصاروخين وقسم مقاتل بالحقين حق العراق والعروبة .. انها لوحة ناطقة تروي قصة شعب مجبول على الحب والعطاء .. حب الارض وعشق الحياة الكريمة وعطاء النفس حتى الفداء .. انها لوحة تطل على كل الجهات ركائزها مغروسة في العمق العميق وهي مرفوعة عالية على منصة من ينظر اليها من امة العرب يرى الوضوح في ابعادها ويرى نفسه في تقاسيم تجاعيدها من يحدق فيها يقف على مراحل التاريخ . يعيش الحاضر ويستشف افاق المستقبل ..

اما السيد امين مقبل وهو صحفي من القدس فقال ان الانتصار العظيم الذي حققه العراق بتحرير الفاو كان انتصارا للامة العربية كلها انطلاقا من طبيعة المواجهة القائمة على وحدة المصير القومي ووحدة الامن القومي ..

واضاف : ان انتصار العراق هو انتصار التقدم والاستقلال على التخلف والقهر والاستعباد . وان تحرير الفاو بمعركة خاطفة تعد قياسية في مفهوم الستراتيجية العسكرية انما هو انتصار قومي شامل بكل مفاهيمه وابعاده ..

واكد ان المواقع العربية التي تشهد مواجهات ساخنة مع اعداء الامة هي اليوم على درجة كبيرة من الثقة بالنفس وعلى درجة كبيرة من التفاؤل في المستقبل لانها تجد نفسها في انتصارات متحققة وابداعات خلاقة وتقدم مضطرد في العديد من المجالات والميادين ..

● ضوء

هدية السلام

مع انعقاد مؤتمر السلام العالمي الشعبي في بغداد الحضارة والتاريخ والسلام باشرت قواتنا المسلحة الباسلة بمرحلة جديدة على طريق تحرير كل شبر عراقي دنسته اقدام المحتلين التوسعيين الايرانيين خلال سني الحرب الثماني المستمرة الى هذا اليوم بين العراق وايران ..

وبذلك تكون معارك « توكلنا على الله » في قاطع الشلامجة نصرا عراقيا مضافا الى النصر العظيم المتحقق في شبه جزيرة الفاو وسطر انتصاراتنا الاخرى على المعتدين الايرانيين . وتكون هذه المعارك بمثابة هدية العراقيين الاماجد لمؤتمر السلام العالمي في عاصمتهم الخالدة ودعم قوي لاعمال المؤتمر بقدر ماهي دعم لروح وبنود قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الخاص بانهاء الحرب العراقية الايرانية وارادة السلام على المستوى الدولي .

ان نصر الشلامجة الذي ياتي بعد شهر واحد وبضعة ايام من تحرير الفاو ورفع العلم العراقي المطرز بالمجد والرفعة فوق المدينة العراقية الابية على الغزاة هو تاكيد جديد على فشل الرهان العسكري الايراني في اطالة امد الحرب وسقوط احلام المحتلين في تكريس احتلال هذه البقعة العراقية الطاهرة او تلك وتصوير احتلال هذا الجزء او ذاك من ارض العراق في حرب مستمرة على انه دليل على مايصفه المحتلون امام شعوبهم المسحوقة بالموت والجوع بـ « قدرة النظام الايراني » على احتلال العراق كله او احداث تغييرات جغرافية في ارض العراق بالطريقة التي تناسب التوسعيين وتلتقي مع خططهم في الامتداد والانتشار خارج الحدود الايرانية ونحو الاراضي العراقية بالذات ..

ليس من باب المبالغة القول انه كان على حكام ايران ان يستفيدوا من درس الفاو فيعيدوا النظر بكامل حساباتهم العسكرية ضد العراق وذلك بالموافقة على قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بجميع بنوده العاملة وحسب ورودها في القرار المذكور فيوفروا على انفسهم وشعوبهم المزيد من الكوارث غير انهم وبدوافع الغطرسة الفارغة والتعبد في محراب العنصرية والتوسع اصروا على مواصلة العدوان والحرب ضد العراق ورفض السلام معه فجاءت معارك « توكلنا على الله » بنتائجها ضربة قاسية اخرى للرهان العسكري والسياسي الايراني بعد ضربة الفاو ولابد انها ستعمق اكثر من الخلافات والصراع داخل ايران وستكون بمثابة ورقة اخرى بايدي الشعوب الايرانية وهي تصعد نضالها ضد النظام والحرب عدا انها تاتي كعون جديد لارادة السلام الدولية في ظروف لم تعد تعمل لصالح المعتدين على جميع المستويات ..

● مظهر ●

كتاب وشعراء واعلاميون من تونس يحيون الانتصارات العراقية العظيمة

بداية الهزيمة الشاملة للخمينية ولابديل الا السلام

تحرير العراق لارضه بمثل هذا الاقتدار اعاد الامل للامة العربية

تونس ـ مراسل . الثورة . عبدالجبار الشريف

مازال الانتصار الساحق الذي حققته القوات المسلحة العراقية الباسلة في معارك رمضان مبارك والتي توجت باسترجاع الفاو العزيزة الى احضان العراق الحبيب . يستاثر بمشاعر واهتمامات الكتاب والشعراء ورجال الاعلام التونسيين .

فقد كتب الشاعر الازهر النفطي قصيدة جديدة بعنوان : مقبرة الادعياء . جاء فيها بالخصوص

شموع المثنى تنير الدروب … لتحرير فاو العلا والسلام
وتتلو على الجمع شعرا بديعا … بفاو النشامى وبيت الوئام
وتضفي على الفاو افراح شعب … تحدى سرايا جيوش الظلام
اناشيدها بالهوى ناطقات … بحب لارض العراق فطام
ووجه الرشيد اطل علينا … بنصر مبين بفاو الكرام
بكلتا يديه مصابيح نصر … وارقى سجل لاحلى كلام
الى الفاو خط من النور حرفا … واهدى كتابا لاغلى همام
صقور المعنى بها ضاريات … تجز الرقاب تشق الظلام
بها نادوا وبكل فج … هلموا هلموا ليوث الصدام
طيور الروابي لها عاشقات … تبوح بسر الهوى والهيام
تناجي العراق بفتح قريب … ونصر عزيز بفاو الانام
هنا بصرة الخير صرح المعالي … على الفاو تحنو بكل احترام
هنا دجلة الخير همس ونجوى … يطوف عليها بكاس المدام
بها القادسي الامين تجلى … بنصر مبين يفوق الكلام
وبلقاء سعد تجوس الديار … تبوح بسر الهوى والغرام
واقواس معن تسوس النواصي … تشق صدور العلوج اللئام
وتمحو تسور الفرات العظيم … بقايا الموالي بفاو الكرام
اتى عقبة حاملا للزهور … لاهل العراق النشامى العظام
وصدام نادى ليوث الصدام … فهبوا لدحر اعادي السلام
تجلى على الفرس في كل واد … وبين الثنايا وفوق الغمام
سقاهم جنونا وملحا اجاجا … فامسوا شظايا ركام حطام
مصابيحنا مشعل للحيارى … مفاتيحنا ثورة وانتقام
قراراتنا في صدور النشامى … اسود العراق حصون السلام
مع النصر امضوا عقود التاخي … بشهر الفتوحات شهر الصيام
فباتت عروس العراق بعرس … ونصر وفتح باعلى مقام

● اما الصحفي التونسي عبدالباقي السعداوي فقد كتب يقول . لقد كان تحرير الفاو في اول رمضان المبارك . نصرا استراتيجيا للعراق ولكل العرب .. كان بفضل قيادة صدام وجيش الرئيس صدام حسين وسيكون هذا النصر العظيم اضافة صفحة مجيدة الى قادسية صدام المظفرة .. لقد كانت معركة تحرير الفاو من الوجهة المقابلة هزيمة ثقيلة تنضاف الى الهزائم الساحقة التي تتوالى ضد جيش خميني المعتدي .. لقد طرد الغزاة الايرانيون شر طردة .. طردوا مهزومين مدحورين اذلاء بعد ان التهمتهم النيران من كل جانب والسعيد السعيد منهم من فر بجلده ووجد منفذا للفرار .. كانوا كالذئاب العاوية لقد فر العدو الحاقد تاركا سلاحه ولسان حاله يقول .

النجاة النجاة .. قبل ان تلتهمه السنة اللهب المنبعثة من مدافع الحق العراقية .. لقد كان انتصار العراق بتحرير الفاو مفاجاة كبرى اذهلت العالم وجعلت القوى العظمى تراجع حساباتها وتبحث عن التفاصيل الخافية عن الستراتيجية التي تم بها اقتحام الفاو وتحريرها في زمن قياسي .. لايتجاوز ٣٥ ساعة فقط . بينما امضى الغزاة المعتدون رغم كثافة الجيوش التي سخروها لاحتلال الفاو مدة شهرين كاملين .. وعده خميني نصرا عظيما .. واليوم ينتكس ويرجع عن قوله هذا وعد نصر العراق انتحارا .. لقد كان منطق خميني معلوما لدى جميع الناس . حيث انقلبت لديه المفاهيم فصار عنده النصر هزيمة والهزيمة نصرا .. فانتصار العراق في الفاو غير المفاهيم وقلب المعادلات فاصبحت ايران اكثر عزلة عندما انكشفت حقيقة خميني في وضح النهار وثبت تعامله مع الصهيونية لتدمير كل العرب بدءا بالعراق الذي عده راس الحربة التي تعترض خططه واطماعه فتسحقها وتسفه احلامه وتكسر شوكته وتجعل كيده في نحره لقد كشفت الحرب اطماع خميني في الخليج وماكانت الهزيمة المنكرة التي مني بها في الفاو لتمر بسلام فكانت اولى نتائجها السياسية قطع المملكة العربية السعودية العلاقات معه اذ لم يبق لديها مجال للصبر والمهادنة بعد العمليات الاجرامية والارهابية التي ارتكبها نظام خميني ضد الاسلام والمسلمين وبارتكاب الاعتداءات في مكة المكرمة وبالاعتداء في البحر والجو وما العملية الارهابية بالقرصنة الجوية ضد الطائرة الكويتية قد كشفت هي الاخرى توغل نظام خميني في الارهاب وخاصة ضد العرب والاجوار منهم على وجه الخصوص .. لكن نتيجتها كانت الفشل الذريع الذي يلاحق هذا النظام الحاقد على العرب .. وهكذا كانت نتيجة عملية تحرير الفاو المظفرة بقيادة الرئيس صدام حسين العظيم وجيشه الباسل وشعبه الابي كانت قد اعادت للعرب الثقة بانفسهم ثم جعلت الدول العظمى تعيد حساباتها في المنطقة .. كما ان انتصار الفاو يقاوم الانهزامية والاحباط اللذين كانا يسيطران على بعض العقول العربية منذ سنوات عديدة .. لقد عاد الامل بعد استرجاع الفاو الى كل العرب كما اظهر للحاقدين ان الابتزاز باسم الدين لم يعد له مكان في الارض العربية وان المغامرات وحب الهيمنة مالها الهزيمة والفشل .

ان انتصار الفاو ابرز مرة اخرى رغبة العراق وقائد العراق في السلام من موقع القوة والاقتدار .. وقد اعلن الرئيس صدام حسين للعالم اجمع (ان هذا النصر يفتح الباب للسلام) مثلما قال : (السلام لنا ولكم وللعالم اجمع).. ان انتصار الفاو دعم لانتفاضة الحجارة في فلسطين المحتلة فانتصار الفاو هو للعرب جميعا من اجل التغيير المنشود .. ان انتصار الفاو نصر للعرب وهزيمة لاعداء العرب وفي مقدمتهم الصهيونية والخمينية .. ان تحرير الفاو بداية للنصر الشامل في العراق .. كما هو بداية الهزيمة القطيعة لخميني في الداخل والخارج .. ولم يبق لخميني سوى القبول بالسلام .

● اما السيد محمد عمر المستيري الخبير العسكري في المجال البحري فقد بارك من جهته الانتصار المؤزر الذي حققه الجيش العراقي البطل بقيادة الرئيس صدام حسين وكتب يقول بالخصوص :

ان النصر المبين لجيشنا العربي في الفاو والجبهات الاخرى هو الطريق الى السلام العادل .. والانتصار على الرجعية والهمجية في طهران التي تحركها الصهيونية والامبريالية .. ان الانتصار العراقي العظيم في الفاو هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين حيث انها جوهر الصراع مع العدو .. وان النضال من اجل استعادة الحقوق العربية في فلسطين كان طريقها استعادة الفاو من ايدي الغاصبين الايرانيين .

ان الرئيس صدام حسين هو الرجل والقضية والمستقبل الزاهر .. ان صدام حسين يشكل الرمز العربي لان مواصفات الزعامة تنطبق عليه بجهاده الذي ترك احسن الانطباعات في قلوب كل العرب والمسلمين فطوبى له ولشعبه البطل بهذا النصر الكبير ..

موقف

يتواصل منهج التحرير والنصر

يتواصل منهج التحرير والنصر .. وتواصل جحافل العراق انجاز مهامها في تحرير الارض الوطنية المقدسة .. تواصل صولاتها المفاجئة العزوم بكل الاندفاع والاقدام والاداء البطولي الذي يقدم للعسكرية العربية دروسا ثرة وتجربة غنية حافلة بالدقة والعزم .

الشلامجة بعد الفاو .. توكلنا على الله بعد رمضان مبارك .. هو اذاً منهج التحرير وحسم النصر .. المنهج الذي اشرقت شمسه من ارض مثلث الفاو يوم اشاع علم العراق العائد محررا ارض الفاو واضاءها بنور التحرير .. ومنذ ذلك اليوم وبشارة التحرير تطوف النفوس العربية وتعلن ان نصر العراق الناجز والكامل والشامل اصبح حقيقة تتقدم سياسيا وعسكريا .. وان هزيمة نظام خميني باتت حقيقة ملموسة في جبهات القتال .

وعندما زفت القيادة العامة لقواتنا المسلحة بشرى تقدم جحافلنا باتجاه اهدافها المرسومة في منطقة الشلامجة ظهر الامس لتحرير الارض الوطنية وطرد الغزاة الطامعين كانت بشائر نصر كبير وجديد تنثر العزة والمجد في كل قلب عراقي وكل قلب عربي غيور .. وكان منهج التحرير وحسم النصر يتعزز ويتجسد على ارض العراق انطلاقا من شرق البصرة هذه المرة .

بعد تحرير الفاو قال قائد النصر الرئيس صدام حسين ان معركة تحرير الفاو هي المستوى الجديد للاداء العسكري العراقي .. وقبل توكلنا على الله بيومين قال نائب القائد العام الفريق اول الركن عدنان خيرالله ان صولات من نوع صولات الفاو قادمة لتحرير الارض الوطنية في اكثر من منطقة على طول الجبهة ومنها منطقة الشلامجة ..

وفي ضحى الامس المبارك كان النشامى يتسابقون للنصر والتحرير ويجسدون وعد القائد ويسطرون نصرا جديدا بذات الهمة وذات الاقتدار الذي صعق العدو في مثلث الفاو والذي حاز اعجاب الدنيا التي لم تكمل حديثها بعد عن ابعاد نصر الفاو ..

توكلنا على الله وتقدمت جحافلنا بقيادتها التاريخية المنصورة نحو تحرير جديد . وتقدمت راية العراق الى امام عالية خفاقة وارتفعت راية للتحرير والعز والسيادة ومع هذا الانجاز العظيم الذي يعيشه شرق البصرة ترفل مدينة المدن بامن متزايد ومنعة مضافة وتزهو بصمودها الطويل ونصرها الجديد الذي يؤمن جناحها الشمالي الشرقي بعد ان امن نصر الفاو جناحها الجنوبي ..

وقبل عام قال الرئيس القائد صدام حسين ان الحرب بدات شرق البصرة وانها ستنتهي هناك .. وهو قول يحمل كل الحقيقة لانه يلخص كل المخطط المعادي واهدافه ويلخص كل الاصرار العراقي على احباط ذلك المخطط وقبر محاولاته واهدافه .. بعد الفاو والشلامجة ينتهي والى الابد حلم خميني المريض والخبيث في جنوب العراق .. وتنتهي عشرات الهجمات الايرانية التي لم يحصد العدو جراءها سوى مئات الالوف من قتلاه ..

ومن شرق البصرة .. والعنوان هذه المرة هو الشلامجة .. يعلن العراق نصره الجديد المضاف ويتعزز منهج التحرير والنصر .. وتتاكد الدنيا ان سنوات الحرب الطويلة لم تزد العراق الا قوة ومنعة واصرارا على انتزاع النصر الناجز دون اية خسارة لاي الارض ولاي السيادة .

الشلامجة عنوان نصر العراق الجديد .. وهو نصر من مواقع الحق والسلام . وهذه المرة تحتفل معنا بالنصر الذي يسهم في فرض السلام العادل والمشرف .. وفود المؤتمر الشعبي للسلام الذين تقدمت ارادتهم الخيرة الموحدة لحظة تقدم جحافل الحق التي تقاتل من اجل السلام .. فكانت ومازال جيشا للحق والنصر وصانعة للسلام العادل والمشرف الذي يحمل لواءه قائد النصر وصانع النصر الرئيس المنصور صدام حسين الذي نادى بالسلام العادل من مواقع الاقتدار الشامل .. فكان النصر وسيكون السلام ..

● حسن الكاشف ●

عرفات يدعو ايران للسلم وايقاف عدوانها ضد العراق

الجزائر ـ٢٥ـ واع · دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية النظام الايراني الى الجنوح للسلم وايقاف الحرب ضد العراق .

وقال السيد ياسر عرفات في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر الثامن للاتحاد العام لعمال فلسطين في الجزائر « امس » ان على النظام الايراني ايقاف هذه الحرب المدمرة ضد العراق والتجاوب مع مبادرات السلام التي وافق عليها العراق منذ بداية الحرب وحتى بعد انتصاره وتحريره لارض الفاو العربي .

وحيا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وفي السجون الصهيونية والمخيمات الفلسطينية في وجه الحصار المفروض عليه من قبل قوات الاحتلال الصهيونية .

الوطن الكويتية :

عقد المؤتمر الشعبي للسلام في بغداد يؤكد اقتدار العراق ورغبته في السلام

الكويت ـ٢٥ ـ واع : اكد مقال صحفي ان بغداد حين تدعو الى عقد المؤتمر العالمي الشعبي للسلام على ارضها فهي تفعل ذلك من ايمانها الذي لا يتزعزع بالسلام ومن موقع القوة والاقتدار على تحقيق النصر على الاعداء ايا كانوا ومن اية جهة جاءوا .

واشار المقال وهو بقلم فراس الحمداني نشرته صحيفة الوطن اليوم الى ان العالم كله منذ الايام الاولى للحرب عرف ان العراق ينشد السلام وانه استجاب الى كل دعوة او نداء او قرار عربي او اسلامي او دولي يطالب بوقف القتال وانهاء الحرب .

واكد ان العالم كله اشاد في مناسبات لا تحصى بمواقف العراق السلمية وها هي شخصياته المميزة تحل في بغداد اليوم لتشارك في المؤتمر وتحيي سياسة العراق السلمية منطلقا من ايمانه بمبادىء الانسانية واحترامه لحقوق وواجبات الشعوب والامم .

وخلص المقال الى القول عسى ان يدرك حكام طهران العقل ويستجيبوا لداعي المنطق ويرعووا عن الغي ولا يستمروا في عنادهم واصرارهم على الحرب رحمة بشعوبهم اولا واحتراما للارادة الانسانية التي تستنكر ان تستمر الحرب .

الامين العام لحزب الاستقلال المغربي :

النصر العراقي يجعلنا نتفاءل بمستقبل الامة العربية

النظام السوري يقوم بدور تخريبي يعاكس تطلعات الشعب العربي

الرباط ـ مراسل . الثورة . :

في اطار ردود الفعل الايجابية والمتواصلة وضمن الاهتمام المستمر سواء لدى الراي العام المغربي بصفة عامة او لدى الشخصيات السياسية بالانتصار المظفر الذي حققته القوات العراقية الباسلة في معركة الفاو المجيدة التقى مراسل . الثورة . في الرباط بالسيد محمد بوستة الامين العام لحزب الاستقلال ووزير الخارجية الاسبق لاخذ انطباعاته حول هذه المعركة الفاصلة حيث قال . اعد لقاءكم بي فرصة طيبة لانها ستتيح لي اطلاع الراي العام في العراق الشقيق عبر جريدة . الثورة . على موقف حزبنا الذي هو موقف الشعب المغربي . كما نلاحظ ذلك في وسائل اعلامنا .

واود ان اسجل هنا منذ البداية انه في ما يخص استرجاع شبه جزيرة الفاو من قبل العراق الشقيق فاننا نعد هذا الانتصار مهما ليس بالنسبة للعراق وحده بل وبالنسبة لكل العرب . وكذلك بالنسبة لجانب العدل والحق .

وهذا التقويم الملخص والذي نتجاوز فيه التحليل عندما ننطلق من مسلمة الحق والعدل يدل على ان الامور قد اتضحت جيدا واصبح جليا لدى الجميع من هو الطرف الذي يدافع عن الحق ومن هو الذي يعتدي على الحق .

ومن جهة اخرى فان انتصار الفاو يدل على ان العراقيين يدافعون عن وطنهم بكل ايمان وقوة . هذا من الناحية المعنوية وفي ما يتصل بالستراتيجية العسكرية شيء مهم ومهم جدا ومن شانه ان يضع حدا لما حاولت بعض القوى المعادية للحق والعدل ان تروجه حول قدرات العراق ومعنوياته في مواصلة الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

فرغم ما يخامرنا من اسف على ما اريد للقوة العربية من استنزاف سواء من خلال الاعتداء على العراق او على القضايا العربية الاخرى كما هو الحال بالنسبة لفلسطين ولبنان وغيرهما فان انتصار العراق وبالطريقة التي انتصر فيها بمعركة الفاو يجعلنا غير مستسلمين لما يريده اعداء العروبة والاسلام لهذه الامة ويجعلنا نتفاءل بالمستقبل رغم المضاعفات التي ترتبت او التي ستترتب على كسب الرهان بخصوص هذا المستقبل الذي تتطلع اليه اجيالنا .

ولذا فان موقفنا كان وما يزال هو العمل من اجل وضع حد للحرب التي لا يستفيد منها سوى اعداء العروبة والاسلام والصهيونية بالدرجة الاولى .

فنحن نعلم ويعلم الكل ان ما قامت به ايران وما تقوم به يستهدف ارضا عربية . ونعلم ان هناك التزامات عربية داخل الجامعة العربية بهذا الشان واذا فان الواجب او اقل الايمان كما يقال ان تنفذ المجموعة العربية التزاماتها بهذا الشان ودون تاخير . فلا يعقل ان نتجاهل دور القوة العربية في معركة تعني العرب اساسا لننتظر الحلول من جهات ليست بالضرورة عاجزة ولكن قد تكون لها مصلحة اساسية في اضعاف القوة العربية كما اسلفت .

ويتبادر الى الذهن في هذا المضمار الدور السوري الذي اقل ما يمكن ان يقال عنه انه سلبي لا يخدم القضية العربية في اجمالها .

ونحن نعتقد انه مهما كانت العلاقات بين العراق وسورية فان ذلك لا يبرر باية حال ان تلجا السلطة السورية الى القيام بالدور الذي تقوم به وهو الدور الذي يمكن ان نذهب الى وصفه بانه دور تخريبي يعاكس تطلعات الراي العام العربي وضمنه الشعب السوري بطبيعة الحال .

بعد طهران وقم ومشهد واصفهان وتبريز تظاهرات عنيفة في الاحواز

الكويت ـ ٢٥ ـ واع : نسبت صحيفة القبس الكويتية اليوم الى قادمين من ايران تاكيدهم ان اعمال المقاومة والتظاهرات المضادة للنظام الايراني اندلعت ايضا في منطقة الاحواز ..

ووصفوا تظاهرات الاحواز التي تحولت الى اشتباكات مع شرطة النظام الايراني بانها عنيفة للغاية ..

وتدخل الاحواز بذلك قائمة المدن الايرانية طهران وقم ومشهد واصفهان وتبريز التي تشهد منذ عدة اسابيع تظاهرات عنيفة ..

وقالت القبس نقلا عن الايرانيين المذكورين ان هذه التظاهرات نددت بالنظام الايراني وممارساته وطالبت بوقف الحرب ضد العراق ..

الامير نايف يطالب العرب بمواجهة اخطار نظام خميني والصهيونية

الظهران ـ ٢٥ ـ واع : طالب الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي الامة العربية بمواجهة اخطار النظام الايراني والكيان الصهيوني ..

وقال الامير نايف في حديث لصحيفة الشرق الاوسط الصادرة في الرياض اليوم ان نيات تعاون حكام طهران وتل ابيب ضد الامة العربية والعالم الاسلامي تعني الكثير من الاخطار التي تستهدف الامة العربية جمعاء وتستلزم الاستعداد لرد عدوانهما بوضع حد لتصرفات الفئة الحاكمة في ايران والوقوف بقوة وحزم امام الكيان الصهيوني وشد ازر الشعب الفلسطيني في مطالبته بحقوقه المشروعة ..

واكد ان السعودية اتخذت جملة من التدابير الامنية لمنع اي تصرف كان يمكن ان يؤدي الى اي اخلال بالامن خلال موسم الحج المقبل ..

اعلاميون عرب :

تحرير العراق لارضه منطلق لتحرير بقية اجزاء الارض العربية السليبة

الجيش العراقي درع الامة وحاميها واملها في المستقبل

باريس ـ٢٥ـ واع : اكد عدد من الصحفيين والاعلاميين العرب في باريس ان تحرير العراق لارضه سيكون منطلقا لتحرير بقية اجزاء الارض العربية السليبة واحد المنعطفات الحاسمة في مسيرة الامة العربية لانتزاع حقوقها المغتصبة .

واكد هؤلاء الصحفيون في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان تحرير الفاو وبهذا الزمن القياسي القصير اعاد الثقة بالنفس واعاد الامل للامة العربية بحتمية انتصارها وهزيمة اعدائها .

وقال الصحفي اللبناني كمال سنو ان تحرير الفاو لم يكن مجرد مظهر لقدرة عسكرية او ممارسة لارادة تحرير او تاكيد لقيمة الارض وقدسيتها بقدر ما كان في واقعه وابعاده فاتحة لاستعادة اراض عربية سليبة اخرى .

واضاف ان ما اثبته العراق من قدرة على تحرير الفاو من محتليها هو الطريق والقدوة لتحرير فلسطين من سالبيها .. وان الارادة العراقية التي خططت وحشدت ونفذت وانتصرت ستكون باذن الله الارادة التي تخطط لنصر اكيد فوق تراب فلسطين .

واشار السيد سنو الى ان عملية تحرير الفاو وسحقه للغزاة الطامعين الفرس في معركة التحرير الخالدة تؤكد بان الجيش العراقي هو درع الامة وحاميها واملها في المستقبل .

واكد الصحفي الياس عبدالله ديب ان هذا الانتصار الكبير قد اعاد الامل والثقة بالنفس العربية في رسم مستقبلها وحياتها وبرهن على ان الجيش العراقي هو جيش الامة وجيشها لتحرير الاراضي المغتصبة .

وقال لقد برهنت معركة الفاو على الدقة والامكانات والمعنويات الهائلة وارادة التحرير التي تتحلى بها القوات العراقية حيث استطاعت وبفترة زمنية قصيرة من سحق القوات الايرانية وتمزيقها شر ممزق وتركت حكامها الدجالين في عار الهزيمة والشعوذة لا يعلمون ما يفعلون .

واضاف ان نصر العراق هو نصر لهذه الامة المكافحة وهو فاتحة خير وتباشير تفاؤل للمستقبل العربي الذي يرسم على الحدود الشرقية للامة العربية حيث يقاتل العراق منذ اكثر من سبع سنوات ويصمود اذهل العالم .. وناحر الى الابد هذه الاحلام المريضة السود لخميني ورهطه المشبوهين في تدنيس الارض العربية واغتصابها فكان الدرس العظيم من جنود العراق الابطال الذين لم تحل هامتهم الصعاب وكانوا اهلا لهذه الايام .. فبوركت يا عراق يا صانع الملاحم والمعجزات .

وذكر الصحفي الجزائري طاهر الطهراوي ان معركة تحرير الفاو لم تكن عملية عسكرية عراقية مجردة بل كانت لها معان وطنية وقومية سامية وستطبع بصماتها على مجمل الاحداث العربية والدولية الراهنة وفي المستقبل .

وقال ان المعنى الوطني لهذا النصر واسترجاع ارض عزيزة حاولت القوى الايرانية المشبوهة [illegible] بناء مزيل لافكارها [illegible] التوسعية والطائفية واتخاذها كمركز ايضا لتوسيع مخططها المشبوه باتجاه بقية الارض العراقية واقطار الخليج العربي ..

ولكن الضربة العراقية الماحقة قبرت هذا المخطط الى الابد .

واضاف ان المعاني القومية الاخرى لهذه الخطوة الباهرة ستكون منطلقا للارادة العربية في تحرير بقية اجزاء الوطن العربي المحتلة من قبل العدو الصهيوني وفي تصعيد روح النضال والمقاومة العربية في مواجهة كل المخططات الامبريالية والاستعمارية والطائفية والتي تحاول تشتيت قوانا العربية الذاتية وتكريس احتلال الارض العربية .

وحيا السيد الطهراوي في الختام شعب وجيش وقيادة العراق على هذا النصر العظيم مؤكدا ان اليوم الاول من رمضان سيكون احد الايام الخالدة التي صنع فيها هذا الامل الكبير في حياة العرب وتاريخهم .

الدكتور مراد غالب :

تحرير الاراضي العراقية نقطة تحول عسكري وسياسي ونفسي كبير

قال الدكتور مراد غالب وزير خارجية مصر السابق رئيس منظمة التضامن الافروآسيوي: انني اعتقد ان عملية تحرير الفاو والاراضي العراقية الاخرى هي من اهم المعارك في المنطقة وتشكل نقطة تحول كبير ليس على المستوى العسكري فقط وانما ايضا .. على المستوى السياسي والنفسي .

واضاف الدكتور مراد غالب في حديث لوكالة الانباء العراقية ان انتصارات الشعب العراقي وقواته المسلحة تشكل منعطفا مهما بالنسبة للروح المعنوية في الوطن العربي وتجسيدا للارادة العربية في الذود عن كرامة الامة وهي انتصارات تجعل كل عربي يرفع راسه عاليا متباهيا بها .

وقال ان الانتصارات العراقية لم تؤمن سلامة العراق بالمفهوم الاستراتيجي فحسب .. وانما امنت سلامة البوابة الشرقية كلها .

وتوقع الدكتور غالب ان يزيد تحرير الفاو والاراضي الوطنية العراقية الاخرى من التضامن العربي ويجعله قوة لها مضمون واضح وزخم قوي يساند جميع القضايا العربية وهو في الوقت الذي يدعم الجهود المكرسة لانهاء الحرب العراقية الايرانية يدعم ايضا المسعى العربي لتحرير كل الارض العربية فالانتصارات العراقية سند للشعب العربي الفلسطيني في انتفاضته ونضاله ذلك ان هذه الانتصارات اوجدت السند العسكري والنفسي للانتفاضة الفلسطينية .

وقال الدكتور غالب للوكالة انني متيقن ان الانتصارات العراقية لها اثارها على الموقف السوري فتطور الحرب بهذا الاتجاه الذي تحقق في الفاو والاراضي العراقية الاخرى سيكون له رد فعل في سورية نفسها .

واشار الدكتور مراد غالب الى ان بعض الاطراف الدولية بسبب مصالحها وعلاقاتها بالمنطقة ابدت ترددا بشان الانتقال الى قرار العقوبات ضد ايران .

واضاف انني لا اجد حتى الان اتجاها عقلانيا لدى النظام الايراني ولابد من محاصرة اتجاه التطرف الايراني ونحن نعمل في هذا المؤتمر الشعبي العالمي كما عملنا في مؤتمرات سابقة لتكتيل وتعبئة الراي العام العالمي وراء تنفيذ القرار (٥٩٨) وايقاع العقوبات المناسبة على ايران وفق البند السابع من ميثاق الامم المتحدة .

واضاف الدكتور غالب في حديثه لوكالة الانباء العراقية انني لا اتصور ان الايرانيين سيستطيعون القيام باي عمل عسكري يذكر لكن هذا لاينفي وجود مخططات لديهم بتشجيع من « اسرائيل » والاطراف المعادية للعرب .

واختتم الدكتور غالب حديثه مؤكدا .. ان الصواريخ العراقية الجديدة اكدت وجود قوة ذاتية عربية تستطيع ان تكون رادعة لمن يفكر في الاعتداء على الاراضي العربية واحتلالها .. واعتقد ان الصواريخ العراقية عامل مهم جدا عسكريا وسياسيا في المنطقة وفي هذه المرحلة من الصراع بالذات .

الرئيس القائد يتلقى - بقية

وبعد ان وهبنا الباري جل وعلا النصر العظيم في ملحمة (رمضان مبارك) الجهادية والتي زلزلت فيها ارض الفاو المقدسة زلزالها وانسحق الباطل واندحر الغزاة خاسئين اذلاء يلعنون دجالهم الكبير .

وفي هذا اليوم يسجل التاريخ نصرا عراقيا جديدا حيث سطر ابناء العراق الغيارى من رجال الحرس الجمهوري الابطال وقوات الفيلق الثالث النشامى ملحمة نصر جديدة تضاف الى ملاحم النصر العراقية الخالدة خلود الزمن ليعيدوا اجزاء من ارض العراق الطاهرة مستلهمين من سجاياكم النيرة وعبقريتكم الثاقبة التي هي المنار الهادي والسور المنيع الذي يحمي ارض الرسالات من دنس المعتدين الذين استمروا في غيهم دون ادنى وازع من ذمة او ضمير متجاهلين قوتي العراق في سلامه وفي حربه وبذلك يحصد اعداؤنا البغاة زرعهم الخبيث .

ويجنون ثمار عدوانهم .. ويكون حصادهم فشلا ذريعا وعارا يلطخ جباههم السود الى ان يرعووا ويستجيبوا الى نداء الحق العراقي الذي لايرحم الظالمين

ان حالة النصر التي يعيشها العراقيون الاماجد اصبحت امتيازا عراقيا يعبر عن حقيقة النهوض العملاقة التي ما كانت لتتحقق لولا حرصكم ومتابعتكم وتوجيهاتكم السديدة في توفير مستلزمات النصر العظيم .

وبهذه المناسبة يسعدني ان اتقدم الى سيادتكم بازكى ايات التهاني والتبريكات داعيا المولى عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم لعز العراق والامة العربية المجيدة .. انه خير ناصر واكرم معين .

« ونصرناهم فكانوا هم الغالبين » .

عزة ابراهيم

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

الكويت - بقية

وطلب الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح نقل تحياته وتهانيه وتهاني حكومة وشعب الكويت الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق وقواته المسلحة البطلة بهذه المناسبة العزيزة .

السيد الرئيس يتلقى - بقية

سيدي الرئيس القائد

يشاء الله رب العالمين ان يكلل هامات الرجال بالظفر والعز والنصر المبين .. فيلهمكم الحكمة وحسن البصيرة لتقودوا الرجال الرجال .. نحو اهداف عظيمة فيبارك الله في علاه .. سعي القائد ورجاله ويكون للعراق النصر الكبير .

سيدي الرئيس المنصور ..

لقد رفعت البصرة راسها عاليا . وهتف الجند والنخيل الله اكبر .. فقاد سيادتكم في نهار مبارك .. مغوار شديد الباس من رجالكم النشامى في عمليات (توكلنا على الله) فمضت جحافلكم المظفرة في قيادة قوات الحرس الجمهوري البطلة وقيادة الفيلق الثالث الشجاعة .. لانجاز الصفحات الثلاث .. صفحة صفحة .. في عمل بطولي رائع مكمل ومعانق لانتصارات الفاو العظيمة التي حررت الارض العزيزة وبرهنت على قدرة العراقيين الاباة في التعرض والقتال الملحمي البارع .. وها هي فلول العدو تلفظ خارج الحدود بعد تحرير اراضينا الوطنية .. مذكرين حكام ايران من موقع القوة والنصر تمسكنا بالسلام طريقا لانهاء الحرب بعد سقوط الخيار العسكري الذي جربوه عبر ثماني سنوات دون جدوى .. ولنا ولهم في بنود القرار ٥٩٨ فرصة وبداية لطريق السلام الصحيح المرتكز على امل التعايش بامن وسلام

لقد حذرنا حكام ايران .. وانباناهم بعزمنا على تحرير كل شبر تدنسه الاقدام الشريرة الطامعة .. فارض العراق عصية .. وفي العراق رجل شجاع لاينام على ضيم .. ولايصبر على مكروه .. وهو ان امهل فانه تحسب المتدبر .. المتبصر .. المتوثب .. المقتدر .. وتلك .. سيدي الرئيس .. مسؤولية تنبع من ضميركم النقي للايفاء بكل عهد قطعتموه امام شعبكم وامتكم في النهوض والتحرر ..

عهدا سيدي الرئيس القائد من قواتكم المسلحة في كل مكان من ارض الوطن .. ان نظل على اهبة الاستعداد .. الامناء الامناء كما عهدتنا .. وتهنئة من القلب للقائد الفذ الذي قطف ثمار النصر بجهد وجهاد وصبر .

عشتم للمعالي رافعا علم العراق بالعز والكرامة .. حفظكم الله وامدكم بالعون والعزيمة والنصر الدائم .

الفريق اول الركن
عدنان خير الله
نائب القائد العام للقوات المسلحة
وزير الدفاع

الثورة - بقية

ومن موقع متقدم في جبهة الفيلق الثالث البطل واكبت « الثورة » صولة الرجال الافذاذ وهم يزيحون عن ارض الطهر والانبياء دنس العدوان الايراني ويطردونهم طرد الذليل الخائب حيث تمكنوا باندفاعة الرجال المؤمنين بربهم ووطنهم وقائدهم . وبتخطيط متقن وتوجيه سديد من قائد انتصاراتنا الباسلة السيد الرئيس صدام حسين اندفعت جحافل المشاة والمغاوير لطرد الغزاة من جزء من الضفة الشرقية لبحيرة الاسماك وكوت سوادي ومخفر بوبيان وبقية المناطق التي استطاع العدو ان يضع موطىء قدم فيها .

وباسناد مدفعي فعال وصولة رجال الدروع المقتدرين وبتنسيق رائع بين باقي الصنوف وعند مطلع صباح يوم امس المبارك هب ابناء العراق لاستعادة هذا الجزء العزيز من الوطن حيث تناثرت جثث قتلى العدو وتهاوت رؤوس الكثيرين من الاوغاد ودفنت في المواضع التي حفروها في ارضنا فكانت قبورا لاحلامهم وضاقت بهم الارض بما رحبت حيث استكملت قواتنا الباسلة صفحات هذه المعركة الخالدة مساء يوم امس بتحرير هذه البقعة العزيزة على قلوب العراقيين .

وشاهدت بعثة (الثورة) اعدادا كبيرة من اسرى العدو بايدي قواتنا المسلحة الباسلة حيث تم اخلاؤهم الى المواقع الخلفية .

واستقرت قواتنا الباسلة في مواقعها الجديدة التي انتزعتها من عيون الاعداء بقوة الايمان وصلابة العزيمة وحكمة القائد الفذ صدام حسين .

وقد طافت شوارع مدينة المدن مسيرات تخللتها زغاريد الاهل والاحبة ابتهاجا بهذا النصر

جحافل النصر - بقية

بساعده وسيفه النصر . هو الذي لايصبر على ظلم .. ولن يرتضي ان تثلم كرامة العراق والعراقي او تواجه حرة عراقية او عربية الضيم .

وانها معركة من طراز معارك الفاو .. وانه نصر مبارك لايدانيه نصر الا انتصار الفاو .. وكلا النصرين ما كانا ليتحققا لولا ان يكون صدامنا العظيم في مقدمة الصفوف وفي وسط المعركة يضرب بقوة الله ويوجه جنوده الى سبل الفوز ويبعث فيهم عزيمة على عزيمة وكان يكفيهم هؤلاء المقاتلين الشجعان ان يجدوا القائد بين صفوفهم ليدوسوا على هامات العدا ويجعلونهم يتراكضون امامهم كالجرذان المذعورة الا من تساقط هشيما او سقط اسيرا .. وتلك اسلحتهم المبعثرة المهانة تؤكد اي طراز من الرجال عندما يحدو بهم صدام حسين ويمنحهم من شجاعته النادرة ويسقيهم من فكره النير .. ويطوف بينهم راية من رايات رسول الله في سبيل الحق والعدل .

ايها العراقيون النشامى ..

لقد حررنا ارضنا التي دفع العدو من اجل احتلالها اربع مئة الف اصابة وحشد في العام ١٩٨٧ كل قواته المسلحة ليهاجم فرقة واحدة من فرقنا الباسلة التي صمدت تسع ايام حسوما ولم يزحزحها عن مواقعها الا امر بالانسحاب وظل العدو يحارب للاحتفاظ بموطىء القدم ثلاثة اشهر بلياليها حتى ارتد خاسئا في هذا اليوم العظيم .

اما اليوم ففي ساعات ثمان طردنا خمس فرق ايرانية ودمرناها تدميرا .. هذا هو فعل البطولة في التاريخ .. وهذا هو فعل البطولة في الحرب .. وما كان لاحد كائنا من كان من قادة العالم كله ان يحقق هذا الا صدام حسين العظيم .. فمن حقنا ان نفخر به بل وان نزهو على الدنيا به ومن حقنا ان نقول والله ما نال الضعف ولا دنس الاعداء ولا اوقف التقدم ولا انتكست راية الحرية في بلد يقوده مثل صدام حسين .

ايها العراقيون الاباة ..

ان قائدكم كما هو شانه في المعارك العظمى والظافرة هو الذي خطط لهذه المعركة وهيأ مستلزماتها وتابع تفاصيلها وقاد جنوده فيها حتى اذا انقشع غبارها عن نصر مؤزر عاد فخورا بشعبه وجيشه .. وعاد الجيش والشعب فخورا بقائده .

فالحمد لله الذي وهبنا رمحا ردينيا من رماح اليعاريب .. والحمد لله الذي وهبنا من سلالة نبيه يجود علينا بالرحمة والعزيمة والحب والجهد والحنان انه مولانا ذو الفضل العظيم .

بوركت من قائد انت والنصر سيان .. وانت والعدل صنوان .. وانت والعمل من اجل شعبك جهاران لايفترقان .. فعشت للعراق .. لرجاله وحرائره واطفاله .

وعشت لامة العرب فارسا وباعثا لمجدها ..

وعشت للانسانية كلها مناضلا تتقدم الصفوف ..

واخر ما نقوله في هذا اننا نحبك .. واننا شعب العطاء بين يديك يا اجدر الناس بالمكرمات .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٥ / مايس / ١٩٨٨

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد اصدرت البيان رقم ٣١٩٢ وفي ما يلي نصه :

بيان رقم (٣١٩٢) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم ..
يا ابناء الامة العربية المجيدة ..

ايها الرجال النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة ..

تذكرون ويذكر معكم العالم كيف اطلق المسؤولون الايرانيون من جديد وعلى نطاق واسع شعارهم المشؤوم على عام ١٩٨٧ والذي اسموه بعام الحسم وكيف حشدوا جهودهم من اقصى ايران الى اقصاها ليرموها كلها ومرة واحدة على جبهة الفيلقين الثالث والسابع في معارك اليوم العظيم التي ابتدات في ليلة الرابع والعشرين على الخامس والعشرين على ١٢ من علم ١٩٨٦ وانتهت بنصر مبين لقواتنا في جبهة الفيلقين واندحر الغزاة وبدلا من ان يعيدوا النظر في حساباتهم ويجنبوا شعوبهم ويلات الموت والدمار ويركنوا للسلام حسب ما امر الله وبموجب نواميس الانسانية اعادوا الكرة ليرموا هذه المرة بكل حشودهم وبكل ما استطاعوا من جهود ومخادعة على جبهة فرقة واحدة من فرق الجيش العراقي وهي فرقة المشاة الحادية عشرة البطلة في الفيلق الثالث التي كانت تدافع في قاطع الشلامجة .

وكانوا في هجومهم هذا كما هو شانهم في كل المعارك التي دارت رحاها شرق البصرة يستهدفون مدينة المدن قلادة عز العرب البصرة الحبيبة ويستهدفون من خلالها كسر ارادة العراق في الصمود والمطاولة لتنفتح امام اطماعهم ثروات الامة العربية وارضها وميادينها وبذلك يحققون حلمهم الدنيء في بناء امبراطورية الدجل والشعوذة على انقاض شرف وعز الامة وامال وتطلعات ابنائها ويوجهون اقسى ضربة للحضارة الانسانية ولقوانين وروح العصر .

وتذكرون ايها الاخوة كيف كانت المنازلة في ميادينها وكيف صال رجال ميامين في اتونها دفاعا عن العراق العظيم وشرف حرائره والحرائر العربيات الماجدات وشرف الامة العربية .

وكان من اولئك الرجال من قضى نحبه ليشكل جزءا حيويا من سارية علم العراق وسارية مجد الامة العربية ومعهم من واصل الطريق مرتقيا سلم المجد الى حيث رضى الله والشعب والوطن وما بدلوا تبديلا .

لقد انسحقت حشود العدو في معارك الحصاد الاكبر التي ابتدات ليلة ١٩٨٧/١/٩/٨ وانتهت في منعارك الميلاد في ١١ / نيسان / ١٩٨٧ .

وهكذا استمرت المعارك الماجدة في اليوم العظيم والحصاد الاكبر والميلاد مدة اكثر من ثلاثة اشهر وقد سقط لنا فيها من سقط مضرجا بدماء العز والشرف والكبرياء والحقت قواتنا في المعتدين اكثر من (٤٠٠) اربع مئة الف اصابة بين قتيل وجريح كلهم ملعونون بلعنة الله ومدموغون بغضبته .

ورغم ان العدو قد انهزم بمنازلة قل نظيرها الا انه حاول ان يغطي هزيمته بما احتله من ارض عزيزة في هذا القاطع وكانت مسميات .. الشلامجة ونهر الدعيجي ونهر جاسم ومخفر بوبيان ومخفر كوت سوادي وجزيرة طويلة والفياضي وشلهة الاغوات تتردد على لسان العدو في الوقت الذي يتذكر العراقيون مع معاركهم الماجدة ومع بطولاتهم وشهدائهم هذه المسميات .

وقد حان الوقت الذي ننتزع من العدو هذه الارض ومسمياتها الجميلة كاملة غير منقوصة لتعود الى حضن الوطن الام مكللة بمعاني العز والنصر بعد ان انتخى لها ابناؤها النشامى في عمليات (توكلنا على الله) الماجدة واعادوها مزفوفة ببنادق الفرسان وهم يهزجون لها (يكاع ترابج كافوري) .

وهكذا اندحر الغزاة متقهقرين مهزومين خارج الحدود الدولية باتجاه ارضهم بعد ان احترق منهم بنيران العراقيين التي سلطها الله عليهم وسقط في الاسر منهم من سقط في معارك «توكلنا على الله» التي امتدت من الساعة التاسعة والنصف من صباح هذا اليوم وحتى الساعة (السادسة) من مساء هذا اليوم التي انهت فيها قطعاتنا الصفحة الثالثة والاخيرة من صفحات الهجوم وكان الله في كل هذا ناصرنا ومعيننا والله اكبر والحمد لله على نصره المبين .

ايها العراقيون النشامى ..
يا ابناء الامة العربية المجيدة ..

وفي يوم الانتصارات هذا وبعد ان نجدد الشكر لله رب العالمين على نصره المبين ونقدم التهاني والشكر لرجال الحرس الجمهوري رجال المهمات الصعبة ولرجال الفيلق الثالث البطل ولشعبنا العظيم ولابناء قواتنا المسلحة الباسلة من الواجب علينا ان نجدد الايمان بمنهجنا السلمي لانهاء الحرب وانهاء ماسيها التي اصابت شعوب ايران وشعب العراق وشعوب المنطقة والعالم بصورة او باخرى ونعلن باننا في وقت الانتصار اكثر تمسكا بهذا المنهج واكثر استعدادا لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) بحسن نية .

وفي نفس الوقت نؤكد لحكام ايران ولمن يتعاون معهم بان اية مناورة واية محاولة للتشبث بالطريق العدواني وبمنهج التوسع لن يجديهم نفعا ولن يحصدوا من منهجهم هذا غير المزيد من الهزائم واللعنات والويلات التي تتحملها شعوبهم المبتلاة بهم وان ليس امامهم ليعيشوا باستقرار وعز غير طريق السلام واحترام حقوق شعوب المنطقة وحقوق الجيرة مع الجميع وان يعيش كل بسلام على ارضه وله كامل السيادة عليها .

والله اكبر وليخسا الخاسئون .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٥ / مايس / ١٩٨٨
٩ / شوال / ١٤٠٨

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٣١٩١ في مايلي نصه :

بيان رقم (٣١٩١) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

عطفا على بيان القيادة العامة رقم (٣١٨٩) الصادر هذا اليوم في تمام الساعة الحادية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة فقد توكل على الله الاماجد في قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح هذا اليوم مندفعين في هجوم صاعق تحت لواء عمليات (توكلنا على الله) ضد قوات العدو المحتلة الكائنة امام مواضع قواتنا في قاطع الفيلق الثالث .

وقد تمكنت قواتنا من تنفيذ الصفحتين الاولى والثانية من خطتها الهجومية وبذلك تم تحرير نهر جاسم ونهر الدعيجي والنهاية الجنوبية من بحيرة الاسماك وجزيرة طويلة ومخفر بوبيان ومخفر كوت سوادي وباشرت قواتنا الباسلة في تنفيذ الصفحة الثالثة والاخيرة من الخطة لطرد العدو نهائيا خارج الحدود الدولية وسنزف بشرى الانتصار النهائي لشعبنا العظيم في بيان لاحق ان شاء الله .

والله اكبر وليخسا الخاسئون ..

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٥ مايس ١٩٨٨

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد اصدرت البيان رقم ٣١٨٩ وفي ما يلي نصه :

بيان رقم ٣١٨٩ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم .. يا ابناء امتنا العربية المجيدة ايها الرجال النشامى في القوات المسلحة الباسلة . (انه يوم جديد يسجل في سفر القادسية الخالد) ويرتفع علما عاليا بين العلامات العالية انه يوم ينتصف فيه العراقيون النشامى باسم كل الغيارى العرب . من اعداء الله واعداء الانسانية المجرمين التوسعيين في ايران .

يوم جديد من ايام التحرير وسحق القوات المعتدية التي دنست ارضنا الطاهرة .

وفي هذا اليوم الاربعاء المصادف ٢٥ مايس ١٩٨٨ والمصادف التاسع من شوال عام ١٤٠٨ هجرية وفي تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا انقض الرجال النشامى من رجال القوات المسلحة ليضربوا العدو في قاطع الشلامجة بهمة رجل واحد وبهمة العراقيين وكل العرب الغيارى في عمليات « توكلنا على الله » ليطردوا المحتل من ارضنا الطاهرة بعد ان يحطموا الرؤوس الخاوية التي استهانت بقيم الله وتعاليمه وبقيم الشعوب والانسانية

وقد كانت الاخبار الاولية لرجالنا تبشر بالخبر الذي يسر الصديق ويغيظ العدا حتى يحين وقت اخباركم بمعلومات اخرى نتامل النصر المبين من الله العزيز الحكيم

والله اكبر وليخسا الخاسئون .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٩٨٨/٥/٢٥ ميلادية
٩ شوال ١٤٠٨ هجرية

كما صرح ناطق عسكري بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الله لايضيع اجر من احسن عملا .

ودائما فان التاريخ العربي تشرق في صفحاته اسماء اولئك الرجال الذين رسموا للامة طريق العز ورفعوا لواء الحرية والعدل واظهروا من خلال عطائهم المتميز في ميادين المعرفة والقتال والحكم العادل مما جعلهم مفخرة للامة واشارة الى ما تدخر العروبة من فضائل الشجاعة والفروسية والاقدام والنبل فكانوا قدوة لاجيال العروبة ومنارا امام الخيرين للانسانية جمعاء .

ودائما وفي كل حقب التاريخ فان البطولة الخارقة تصنع نمطا من الرجال يحملون فضائلها ويكونون لها اذرعا وعقولا تصنع الحياة كما يريد العقل الاعلى والبطل المتفرد .

وفي زمان البطولة التي يمثلها القائد الاعظم صدام حسين وفي القادسية التي ارتبطت باسمه عن جدارة باعتبارها دفاعا ليس عن الارض والسيادة حسب . ولا عن الامة العربية وقيمها فقط . وانما ايضا دفاعا عن الحضارة والمدنية وكل ما هو نبيل في فكر الانسان حينما كان لذلك فان صدام حسين بقدر ما هو بطل قومي فانه مفكر ومناضل في طليعة الفكر الانساني . وكان لابد والحالة هذه ان تزخر بلادنا بنمط من الرجال نهلوا من فكره وشجاعته فكانوا حقا جديرين ان يكونوا تلاميذه البررة وسواعده القوية .

واليوم وفي هذه المعركة الخالدة المجيدة التي لم تستغرق ثماني ساعات ازاح الرجال بها خمس فرق معادية وجعلوها بين جثث محترقة وافراد اسارى وهاربين من نار العراق لابد نذكر للتاريخ وللشعب العظيم ولقواته المسلحة ولامتنا العربية المجيدة . وان نضع في سفر القادسية الخالد اسماء من قاد قوات الحرس الجمهوري ذلكم هو الفريق الركن اياد فتيح الراوي كبطل في الفاو كما هو بطل في عمليات . توكلنا على الله . كما نذكر بالفخر قائد الفيلق الثالث البطل (قوات القادسية) اللواء الركن صلاح عبود الذي كان هو الاخر بطلا في حومتها .

اما الرجال الذين قادوا فرقهم في الصولة بكل كفاءة واقتدار فهم كل من .

١ - اللواء الركن عبدالواحد شنان ال رباط قائد قوات بغداد للحرس الجمهوري .

٢ - اللواء الركن احمد ابراهيم حماش قائد قوات المدينة المنورة للحرس الجمهوري .

٣ - اللواء الركن ابراهيم عبدالستار محمد قائد قوات حمورابي للحرس الجمهوري .

٤ - العميد الركن طاهر عبدالرشيد قائد الفرقة المدرعة الثالثة .

٥ - العميد الركن محمود فيزي الهزاع قائد فرقة المشاة الالية الخامسة .

ايها المواطنون

اننا عندما نعلن عن اسماء هؤلاء الرجال الافذاذ فاننا نشير من خلالهم بفخر واعتزاز الى كل هيئات الركن والامرين لالويتهم والجنود الشجعان ومقاتلي الاسلحة الساندة وضباط ومراتب الشؤون الادارية . فلقد ادى كل منهم واجبه كما ينبغي ان يؤديه المواطن العراقي الغيور الشريف الذي استقى من صدام حسين خلق الفروسية ومثلها ولولا الكثرة الكاثرة منهم لكان كل واحد منهم جديرا بان تعرفوا اسمه وسوف تعرفهم عوائلهم وعشائرهم وجماهير شعبهم وسوف تسجل اسماؤهم في صفحات النصر ولسوف تبقى راسخة في ضمير الشعب عاش الشعب العظيم . وعاش القائد هبة الله الينا صدام حسين الحبيب .

وعاشت قواتنا المسلحة الباسلة .

والحمد لله رب العالمين .

في ٢٥ / مايس / ١٩٨٨

اسرى - بقية

واكد الاسير علي رضا حسن زاده من مدينة كاشان انه اثر تسليم نفسه للقوات العراقية بدلا من الموت المحقق وبعد ان سدت امام القوات الايرانية جميع المنافذ ولم يعد بوسعها الا التسليم او الموت .

وقال الاسير رحمة الله خلقي لقد كنت متيقنا ان القوات العراقية لن تتركنا طويلا في الارض العراقية لذلك جاء هجومها ماحقا صاعقا وما هي الا ساعات حتى انهارت المواضع الايرانية

واكد ان القوات الايرانية تعاني من حالة احباط وياس شديدين خصوصا بعد تحرير القوات العراقية للفاو وبعد الهزيمة النكراء التي اصيبت بها .

اجهزة الاعلام - بقية

الهجومية وبدات بتنفيذ المرحلة الثالثة والاخيرة .

واوضحت انه تم طرد القوات الايرانية من منطقة نهر جاسم ونهر الدعيجي وجزيرة طويلة والطرف الجنوبي لبحيرة الاسماك ومخفري بوبيان وكوت سوادي .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان القوات العراقية استعادت في هجوم خاطف وصاعق اطلق عليه عمليات (توكلنا على الله) صباح اليوم منطقة الشلامجة وحررت مناطق نهر جاسم ونهر الدعيجي وجزيرة طويلة والنهاية الجنوبية من بحيرة الاسماك ومخفر بوبيان ومخفر كوت سوادي .

وقالت وكالة انباء الخليج ان القوات العراقية حررت اليوم منطقة الشلامجة

وقالت وكالة رويتر ان القوات العراقية هزمت القوات الايرانية التي كانت تحتل اراضي في جنوب شرق العراق اليوم واجبرتها على التقهقر الى داخل ايران في معركة استمرت تسع ساعات

ونقلت عن بيان القيادة العامة للقوات المسلحة قوله ان وحدات من الحرس الجمهوري والفيلق الثالث حررت بالكامل منطقة الشلامجة ودفعت الغزاة خارج الحدود العراقية .

وقالت وكالة انباء الاسوشيتدبريس ان القوات العراقية تمكنت عبر هجوم بري صاعق من استعادة منطقة الشلامجة باكملها من ايدي القوات الايرانية

وقالت وكالة انباء اليونايتدبريس ان العراق تمكن من استعادة منطقة الشلامجة بعد ان اكتسح القوات الايرانية اثر هجوم صاعق .

واضافت ان النصر العسكري العراقي هذا جاء ليعزز سلسلة من الانتصارات العسكرية كان اخرها الانتصار العسكري العراقي في منطقة الفاو في الثامن عشر من نيسان الماضي .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان القوات العراقية حررت في هجوم صاعق صباح اليوم مناطق نهر جاسم ونهر الدعيجي وجزيرة طويلة والنهاية الجنوبية من بحيرة الاسماك ومخفر بوبيان ومخفر كوت سوادي .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية ان الهجوم العراقي الجديد لتحرير منطقة الشلامجة جاء بعد حوالي ستة اسابيع من تحرير الفاو .

ووصفت الهجمات العراقية بانها تحول كبير في الحرب العراقية الايرانية .

الافتتاحية - بقية

حدودنا الدولية.. وتلك هي طهران تعترف لاول مرة بهزيمتها القاسية امام جند القائد صدام حسين، وان كانت تسمي الهزيمة (انسحابا) !

وفي ملاحم (توكلنا على الله) اثبتت قواتنا المسلحة البطلة مرة اخرى انها قد امسكت بعنصر المبادأة في الحرب وانها مصممة وقادرة بفعلها الشجاع وروحها القتالية العالية على استرجاع اي شبر من الارض العراقية يحتله الغزاة الايرانيون.. مثلما استرجعت الفاو وقاطع الشلامجة .

واذا كان النصر المبين الذي صنعه رجال الحرس الجمهوري الميامين والفيلق الثالث البطل يوم امس قد اضاف دليلا ماديا جديدا على فشل البرنامج العدواني التوسعي الايراني.. فانه قد جسد مرة اخرى بما لايترك مجالا للشك حقيقة ان موازين القوى العسكرية والستراتيجية في الصراع تعمل لصالح العراق العظيم وان ايران خميني قد فقدت الخيار العسكري على نحو حاسم ونهائي .

ومرة اخرى يعلن العراق المنتصر عن تمسكه بمنهجه السلمي المبدئي الثابت (لانهاء الحرب وانهاء ماسيها التي اصابت شعوب ايران وشعب العراق وشعوب المنطقة والعالم بصورة او باخرى).. وبرغم الانتصار السوقي الكبير الذي احرزه العراق يوم امس، فانه يؤكد استعداده الكامل لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بحسن نية. وفي الوقت نفسه يحذر حكام ايران والذين يتعاونون معهم ويتعاملون مع الاعيبهم من ان اية مناورة على القرار واية محاولة للتشبث بالطريق العدواني وبمنهج التوسع لن تجديهم نفعا ولن يحصدوا من هذا المنهج سوى المزيد من الهزائم والويلات .

ان السرعة القياسية التي حسم بها ابطال العراق عمليات (توكلنا على الله) وما حققوه خلالها من انتصارات عظيمة تشير بوضوح كامل الى ان العدو الايراني يواجه الان المرحلة الاصعب والاقسى في تاريخ الحرب. انه يقف وجها لوجه امام الهزيمة الشاملة.. فالمصاعب كبيرة في حشد وتعبئة الايرانيين، والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية تتزايد وتتفاقم باستمرار الحرب والمعارضة الداخلية تتصاعد وتتسع، ويوما بعد اخر تتناقص عائدات الصادرات النفطية ولايملك الدجالون سوى الاكاذيب والادعاءات الفارغة لتغطية هزيمتهم ومازقهم القاتل.

لقد بدا الانهيار يسري في صفوف العدو الايراني، وهو الان يترنح من شدة الضربات العراقية الماحقة في البر والبحر والجو.. خصوصا تلك التي تطول البنية الاقتصادية لنظام طهران ومنشاته الصناعية والنفطية. انهم يدفعون ثمنا باهظا بالفعل لتعنتهم ومكابرتهم واصرارهم الاهوج على مواصلة نهج الحرب والعدوان، وكل الشواهد والدلائل الثابتة تؤكد عجزهم العسكري والسياسي والمعنوي، بل عدم قدرتهم على التقاط انفاسهم المقطوعة او اعادة تنظيم صفوفهم المرتبكة واليائسة .

وفي اي حال، فان الخيار الوحيد المفتوح امام النظام الايراني هو خيار السلام الشامل والعادل والدائم والانصياع للارادة الدولية المتمثلة بالقرار (٥٩٨).. والتخلي عن منهج الحرب والتوسع والعدوان، والا فان ما ينتظر العدو في الغد اسوأ بكثير مما تعرض له يوم امس.. ان على حكام ايران اعادة النظر بصورة جدية وشاملة في حساباتهم واوضاعهم المتردية، واستيعاب دروس ملحمة تحرير الفاو وقاطع الشلامجة. والا فانهم سيندمون كثيرا عندما يجدون انفسهم في يوم قريب عاجزين ليس عن اتخاذ قرار الحرب فقط وانما قرار السلام ايضا. وعندها لن يفيدهم الندم بشيء .

العدوان وتحرير الفاو - بقية

٤ - ازعاج الاتحاد السوفيتي بالجار الذي يرفع شعارات طائفية للتاثير على بعض الجمهوريات الاسلامية المجاورة لايران !

٥ - تشجيع الحزبية الدينية المتعصبة في البلدان العربية والاسلامية على اثارة الفتن الطائفية والتطلع نحو السلطة وقد ظهر هذا جليا في اكثر من بلد عربي واسلامي وما حدث في مصر من هيجان طائفي وتعصب ذميم مرفوض خير دليل على صحة ذلك ناهيك ماحدث في تونس في اواخر عهد الحبيب بورقيبة والمحاولات الفاشلة لاثارة الطائفية في تركيا والمغرب والسودان والتدخل الخميني السافر في لبنان باسم الطائفية القبيحة واذا كان بعض هذه الاهداف قد فشل فان بعضها الآخر مازال يهدد سلامة بعض البلدان العربية وليس من المعقول ان تكف الصهيونية عن اثارة التعصب الديني في البلدان العربية مستخدمة كل ماتملك من اساليب !!

لقد زرت العراق في ربيع ١٩٦٩ بعد اشهر من تصحيح مسيرة ثورة تموز مشاركا في مؤتمر الادباء ومهرجان الشعر فوجدت طلائع الشباب القومي قد استفاد من جميع النكسات والى على نفسه ان لايسمح لاي عابث بان يعترض المسيرة القومية وعدت الى العراق في شتاء ١٩٧٨ مشاركا في مهرجان ابي الطيب المتنبي فسرني مارايت من انجازات رفيعة على مختلف المستويات وانتابني شعور بالخوف على العراق . فاعداء العرب وفي طليعتهم الصهيونية العالمية بكيانها العدواني في فلسطيننا العربية الغالية سيخلقون باية طريقة من الطرق الشيطانية المتاعب والصعاب والعراقيل لوقف التنمية والتطور في العراق . وفي شتاء ١٩٧٩ عدت الى العراق مشاركا في الاسبوع الثقافي الكويتي فوجدت العراق يركض ركضا في تنفيذ خطط التنمية والتقدم على جميع الساحات وفي مختلف الميادين وازداد قلقي على العراق بعد ظهور الدعوة الخمينية الهادفة الى التوسع وبسط النفوذ على حساب الارض العربية . غير اني لمست التصميم على البناء والدفاع عن الارض والشرف والكرامة ان فرض الطامعون الحرب وكان حمل السلاح الوسيلة الوحيدة لصد عدوان المعتدين !!

ان العراق الذي ارادوا له التمزق والانكماش ظهر بعد ثماني سنوات من هذا العدوان قلعة شامخة في وجوه المخططين والمنفذين . فازداد الشعب تماسكا وتضاعفت القوات العسكرية العراقية مرات ومرات . واكتسبت خبرة قتالية لاتقدر بثمن . ولم تتوقف خطط التنمية كما اراد الاعداء الحاقدون !

ولقد ظهر لكل ذي فهم وتتبع الارتباط الوثيق بين المخططين والمنفذين لدى قيام الطيران الصهيوني بضرب المفاعل النووي العراقي وفي هذا العدوان المباغت ما يكشف مدى التعاون بين الطرفين !!

وفي سنوات الحرب زرت العراق بضع مرات فوجدت ابناء العراق الابطال يبنون ويقاتلون فقد شعروا من التحرشات التي سبقت الحرب ان التطور العراقي مستهدف . وتعطيل عجلة البناء غاية من يقفون خلف هؤلاء المعتدين . فلم يتوقف البناء ولاتعطل التطور والتقدم . ودخل شعب العراق الذي استخف به الحاقدون الطامعون تاريخ البطولات الفذة من اوسع الابواب !!

لقد ظهر العراق عظيما في جميع معاركه واستطاع في معارك الحصاد الاكبر في كانون الاول من اواخر سنة ١٩٨٦ وكانون الثاني وشباط ١٩٨٧ ان يحطم العمود الفقري للقوة العسكرية الايرانية . وقد اطلق الايرانيون على هجومهم ذاك اسم هجوم الحسم وشاء الله العلي القدير ان يكون الحسم حسما عراقيا وان تتحطم موجات الغزو الكثيف على حدود العراق !!

وكان من المفيد لحكام طهران ان يلجاوا الى السلم وينتهزوا الفرصة الذهبية التي جاء بها قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ لو انهم تخلصوا من داء المكابرة والعناد واعتبروا بما حدث في اشهر الحصاد الاكبر !!

ان الغرور الذي يسيطر على تصرفات هؤلاء القوم لم يسمح لهم باغتنام الفرصة والدخول في مفاوضات السلام لانهاء الحرب التي تخدم الصهيونية العالمية واسياد الصهيونية العالمية . فعادوا يجمعون فلول قواتهم ويهددون بغزو جديد . وتمخض الجبل فولد فارا . وكان الغزو في جبال السليمانية وكانت تلك الجبال مقبرة لتلك الفلول !!

ثم جاء الاحد المبارك الاول من رمضان ١٤٠٨ هـ الموافق السابع عشر من نيسان ١٩٨٨ وجاء معه النصر الذي تطلعت اليه ملايين العرب الشرفاء ففي صباح هذا الاحد اندفعت جحافل العراق نحو شبه جزيرة الفاو لتحريرها من رجس الفرس الغزاة . وقد بقيت بايديهم اكثر من سنتين والتفت العالم اجمع نحو هذه المعركة لعلم كثير من الناس بوعورة الارض وصعوبة اجتياز الحواجز المائية والسباخ المعرقلة لسير الاليات وقوة التحصينات التي اقامها الايرانيون وماهي الا خمس وثلاثون ساعة من الهجوم البطولي الرهيب حتى اصبح الغزاة العنصريون التوسعيون في الجهة الشرقية من شط العرب بعد ان فقدوا الاف القتلى وتركوا مئات الاسرى في معركة اذهلت العالم وحطمت الكثير من غرور حكام طهران .

وتحررت شبه جزيرة الفاو من رجس الغزاة وارتفع العلم العراقي يرفرف فوق ربوة تطل على الخليج العربي وغنم جيش العراق العظيم ما غنم من المعدات الحربية والذخائر التي تركها المنهزمون في شبه جزيرة الفاو وهي معدات وذخائر هائلة .

لقد استقبل العرب في جميع اقطارهم من المحيط الى الخليج انتصار العراق في معركة الفاو بحماسة لانظير لها في تاريخهم الحديث وتحدث عن هذه المعركة الوف الادباء والشعراء والكتاب والساسة والمفكرين والمحللين العسكريين. ولا غرو في ذلك. فتشبث العدو الايراني بشبه جزيرة الفاو كان تشبثا غريبا عجيبا، وكانت طبيعة الارض خير مشجع له على هذا التشبث على الرغم مما حل به من عذاب وهو يدافع عن هذه الارض السبخة بعد ان قبع في خنادقها مدة تزيد على السنتين غير قادر على التقدم نحو البصرة .

والايرانيون لم يحتلوا شبه جزيرة الفاو ليقبعوا في خنادق سبخة متعبة شهورا بعد شهور، وانما احتلوها لتحقيق اهداف مهمة خطيرة منها :

١ - الانطلاق نحو البصرة .

[illegible]

١ - قدرة العراق على استخلاص اي جزء مغتصب من الارض العربية . فليس في الوطن العربي كله ما يفوق ارض الفاو وعورة وعوائق وليس من عدو قاتل العرب بروح عدوانية شرسة اشد من هؤلاء الخمينيين .

٢ - ظهور الجيش العراقي في هذه المعركة ظهورا متميزا، فلقد عكف الخبراء العسكريون في كثير من الدول المتقدمة على دراسة الخطط العسكرية العراقية المنفذة في معركة الفاو، واعطوا هذا الجيش مايستحق من الاعجاب .

٣ - الارتفاع بمعنويات النفس العربية بعد الانكسار الذي اصابها بعد معاهدة كامب ديفيد والغزو الصهيوني للبنان والقرار (الإسرائيلي) بضم مرتفعات الجولان الى الكيان الصهيوني في فلسطين !

٤ - الاستعداد لمواجهة العدوان والخروج من شرنقة الخوف والتخوف وما قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران من الجانب السعودي الا دليل على هذا التحول الذي طرا بعد معركة الفاو. ولا يجوز ان يهضم موقف الكويت الشجاع الحازم من قضية خطف طائرة الركاب الكويتية (الجابرية) المواكب لهذه المعركة البطولية الخالدة فهو ايضا قد انعش نفوس العرب المخلصين في كل مكان وحاز على اعجاب شعوب العالم .

٥ - ارتفاع المد القومي الى المستوى الذي وصل اليه ايام العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ومن تيسر له ان يتابع المتحدثين في التلفزة العراقية وهم من مشرق الوطن العربي الكبير ومغربه راى دون شك هذا التشابه الكبير بين تلك الايام المفعمة بالحماسة والسرور والارتياح وبين هذه الايام التي يعيشها العرب بعد معركة الفاو .

ان هذه الحرب ستنتهي يوما ما شاء الخمينيون ام لم يشاءوا وهي درس لحكام ايران يحول دون تطلعهم نحو الارض العربية لمدة لاتقل عن خمس مئة سنة، فحكام ايران لايمدون اعناقهم حين يشعرون بالقوة نحو الشرق او الشمال او الجنوب وانما يمدونها نحو الغرب نحو بلادنا العربية. لذلك اهيب بجميع الواعين المخلصين في الجناح الشرقي من الوطن العربي ان يلقنوا الابناء والاحفاد جيلا بعد جيل وجوب الاستعداد للدفاع عن هذه الارض العربية. فالتراخي في مثل هذا الامر هلاك ما بعده هلاك. ومن حسن المصادفات ان ياتي عدوان ملالي ايران على العراق وهو ينعم بقيادة حزب قوي مرموق وعلى راس هذه القيادة بطل عربي يتميز بالذكاء والدهاء والحنكة السياسية وفيه ايضا جيش قد اكتمل عددا وعدة له من التجارب في سوح القتال مايجعله مستعدا للتضحية والفداء في سبيل شرف الامة وكرامة الوطن ولولا ذلك لسارت الامور على غير مانريد ولحدث في مشرقنا العربي ماتشيب له رؤوس الاطفال .

وليست هذه هي المرة الاولى التي اتحدث فيها عن معركة الفاو فلقد نشرت اكثر من مقال عن هذه المعركة المباركة التي سماها العراقيون معركة رمضان مبارك. وفي احدى مقالاتي سميتها معركة - فتح الفتوح - وقلت انها بداية النهاية لهذه الحرب العدوانية التي اججتها المؤامرات الاجنبية والاطماع الخمينية التوسعية ودعاني الى الله ان يهدي الضالين طريق السلم والسلام لينقذوا ماتبقى في بلادهم من ركائز اقتصادية هي في حقيقتها ملك لتلك الشعوب الفقيرة المحرومة فالاستمرار في ما هم فيه انتحار واي انتحار والاستجابة لنداء العقل يوقف هذا الخراب والدمار والله يهدي من يشاء وهو الواحد القهار .

هكذا من الأصل

توكلنا على الله

هاني وهيب

تلكم هي صيحة الحق العراقي وضرباتها القاصمة المتتالية .

صيانة الارض والعرض والشرف والكرامة .

فما سكت ملح وطين الفاو ، ولا انحنت شجرة الحناء في ربوعه ، فانتفض اساها وانتخى اهلها من اسود العراق الميامين ، وعادت قلادة زاهية في رقبة العراق الشامخ

واليوم ينتخي العراقيون الاباة للشلامجة فينقضون على العدا بضربات قاتلة مميتة .

وهاهي النفوس العراقية تشرئب بالفرح البهي .

وهاهو نفس نبض ساعات تحرير الفاو يدق في شرايين كل عراقي غيور فاخوته وبنوه توكلوا على الله ، وجرعوا الخمينيين البغاة كؤوس العلقم في الشلامجة .

فتفرق جمعهم وتمرغت فلولهم بوحول الهزيمة المنكرة .

وخرست السنتهم الطويلة .. وراحوا يتخبطون في اقوالهم المهترئة معترفين بشدة وجع سياط العراقيين الاماجد .

وراحوا يلوكون ذات الكلام الذي قالوه ابان معركة الفاو العظيمة بان الهجوم شديد والمعركة مستمرة .

واخذوا يستغيثون ويوجهون النداءات لرعاعهم وتلك علائم هزيمتهم البينة .. ولكن هيهات هيهات فليس لهم من شفيع ولا من مجيب .

فمثلهم كالذي يذكره المثل الشعبي العراقي حين تمسك به ويكون في قبضتك ، يتظاهر بالمسكنة ، ويتوسلك ان تعفو عنه .. وحين تعفو عنه او يظفر بالهزيمة فان لسانه يطول ويتناولك ببذيء الكلام وبالسباب والشتائم .

هكذا كان حال الاوغاد الخمينيين ومازالوا عبر سنيها الثماني .

فكلما سحقهم العراقيون الابرار بمعركة ظافرة اخفوا رؤوسهم الذليلة الى حين ، كما تفعل العقارب .. وعادوا بعدها الى عزف ذات المعزوفة النشاز والى نفث سمومهم الصفراء وكان شيئا لم يكن .. وحين يظفرون باي موقع قدم بسيط تنتفخ اوداجهم ويطوفون على ماء « الكروش » .

ولكنها ضربات ليوث العراق الاخيار اخذت تدير رؤوسهم النتنة وراحت تبدد اوهام سايكولوجيتهم السقيمة .

لان الصفع العراقي اخذ يزداد شدة وباسا وينهال عليهم بتواتر على كالحمم الصاعقة التي لاتعرف الخفوت حتى تطفأ غلالة الشر والعدوان ..

فراحوا يولولون لايدرون اين يولون وجوههم الكالحة .

فالصفعات تنهال عليهم من كل حدب وصوب وتضربهم في كل المواجع .. وتاتيهم من مختلف المحاور والاتجاهات .

نعم هكذا اطبقت عليهم اكف العراقيين الضاربة واذرعهم الطويلة المقتدرة .

وستظل تطرق على رؤوسهم الخاوية حتى يفيئوا الى امر الله وارادة السلام . جزاء وفاقا لبغيهم وتعنتهم وصلفهم الاهوج .. ومثلما قرت عيون كل العراقيين وعيون مدينة المدن البصرة بعودة الفاو الحبيبة فانها اليوم تزدهي بنقع غبارها في الشلامجة حيث يصول الابطال بعزم فارسهم المقدام صدام حسين

تتقدمهم حثيثا برايته المباركة فهو غرتهم البيضاء وشارة نصرهم الدائم .

وهو يقود ركبهم بايمانه العميق بالنصر وبروح الاقتحام والتعرض الشجاع ، الفائرة في دمه وشرايينه .

فقد صار المقتحمون الابطال فيالق لجبهة تسور العراق من اقصاه الى اقصاه .

فهاهو وقع خطى مشاتهم وصرير دروعهم وازيز طائراتهم في الشلامجة يومض بهذب خيول الراشدين .

كيف لا و هم احفاد الراشدين واحفاد عتبة بن غزوان .

وها هم شعراء العراق وكتابه احفاد المتنبي والخليل بن احمد الفراهيدي والجاحظ يشحذون قرائحهم واقلامهم ويقذفون بالكلم النبيل من فوهة البندقية العراقية الحامية .

فقد علمهم قائدهم وفارسهم ومعلمهم صاحب السيف والقلم صدام حسين ان القلم والبندقية فوهة واحدة .

وهكذا كان مداد قلمه يخط نفحات عقله الستراتيجي النير لتورق اشجار العراق بنضارة الخير وتزهو بشارة الانتصارات الساحقة .

فكل ذرة تراب عراقية دنسها العدا تغفو قريرة العين في ضمير القائد وقلبه الكبير وان لعودتها الى حضن العراق ميعادا وميقاتاً .

فيرتشف العراقيون كؤوس حلاوة النصر دهاقا كاسا بعد كاس .

فمازال ريقهم مضمخا بطعم كاس الفاو اللذيذة فتاتيهم كاس الشلامجة الندية .

وتترى كؤوس النصر في زمن القائد المنصور صدام حسين . فالنصر حصة العراق وقدره المحبب .

فلقد توكلنا على الله في الشلامجة وسحقنا فلول العدوان .

وتدور عليهم دائرة الحق فجولة الباطل ساعة وصولة الحق حتى قيام الساعة .

والله ناصرنا .

انه نعم المولى ونعم النصير .

وعلى الله فليتوكل المتوكلون .

وان غدا لناظره قريب .

معركة امس وحسابات الحسم العراقي

ضياء حسن

في الهدف السوقي اراد الايرانيون من اختراق حدودنا جنوب شرق البصرة نهاية عام ١٩٨٦ تقدما بضعة كيلومترات باتجاه بحيرة الاسماك مرورا بمخفري بوبيان وكوت سوادي وباتجاه نهر جاسم مرورا بالدعيجي وناحية عتبة بمحاذاة شط العرب تحقيق هدف عدواني هو تطويق البصرة في المرحلة الاولى ثم اختراق منطقة الفاو لوضعها تحت مطرقة كماشة على امل احتلالها في المرحلة الثانية .

وسقطت المراهنة العدوانية الايرانية بعد قتال ضروس خاضه المقاتلون العراقيون من قوات الفيلق الثالث طيلة ثلاثة شهور بصباحاتها ولياليها حتى تمكنت قواتنا الباسلة بعد معارك الحصاد الاكبر واليوم العظيم من طرد الحشد الكبير للقوات الايرانية التي استطاعت تحقيق خرق باتجاه مواقعنا في نهر جاسم مستخدمة ما وصلها من اسلحة واجهزة متقدمة تكنولوجيا من العدو الصهيوني عبر الجسر الجوي الذي يربط موانىء الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وميناء بندر عباس في الخليج العربي وفي مقدمتها صواريخ هوك التي استخدمت بكثافة للحد من فاعلية مقاتلينا في ساعات الخرق الاولى ، وصواريخ تاو المضادة للدروع والتي سعت فيها الى تحييد دروعنا والحيلولة دون اسنادها لقواتنا البرية وهي تحتوي تحرك القوات الايرانية وعدوانها على خطوط دفاعنا المتقدمة عند منطقة الشلامجة والمخافر المحاذية وهي على التوالي كوت سوادي وبوبيان وجنوب هذه المخافر شلهة الاغوات .

وحسم الموقف في وقتها في احتواء العدوان الايراني واوقف الاختراق في حدود ضيقة ظلت تحت رحمة مطرقة النيران العراقية منذ ذلك الحين وحتى الان توفرت القيادة العسكرية على دراسة مباشرة لطبيعة الارض وطبيعة القوات الايرانية المتواجدة فيها وحجم قوة الاسناد وطرق الامدادات لتعد العدة لمعركة باسلة قاصمة استمرت ثماني ساعات ونصفا فقط تمكنت فيها قوات الحرس الجمهوري البطلة وقوات الفيلق الثالث من تحرير الاراضي العراقية الطيبة موقعة بالمعتدين الايرانيين خسائر كبيرة في الارواح والمعدات منزلة القصاص بالذين تطاولوا على السيادة العراقية ، فجاء الرد حاسما بعد التوكل على الله لتاتي معركة « توكلنا على الله » قاصمة للمعتدين منهية نيات « الحسم » التي طالما طبلوا وزمروا لها قبل عامين على انها معركة حسم الحرب لصالح عدوانهم . فجاء الحسم بالاتجاه المغاير لتعود الارض العراقية طاهرة حرة الى اهلها .

واهمية معركة امس كونها قضت نهائيا جناح الكماشة الايرانية الشرقية التي اراد المعتدون بها الحاق السوء بالبصرة واهلها بعد ان محقت قواتنا العراقية البطلة قبل ايام طرف الكماشة الجنوبية الغربية في الفاو العزيزة التي ارادت السوء بالبصرة واهلها وبالكويت الشقيقة واهلها ايضا .

وابرز ما تطرحه معركة الثماني ساعات ونصف الساعة الاقتدار الكبير للقوات المسلحة العراقية في مواجهة العدوان وحسم المعارك لصالحها في وقت قياسي وبتتابع ضربات لا تعطي العدو فرصة التقاط الانفاس ، كما تؤشر الطراز الجديد لاداء مقاتلينا في منازلة المعتدين وتدمير استحكاماتهم مهما كانت محصنة وبمواجهة مكشوفة لم تاخذ المعتدين غيلةاو غدرا بل في الصباح ، وبقفزات صاعقة في وضح النهار على خلاف ما كانوا يدبرون للعراقيين في جميع هجماتهم العدوانية السابقة وباستغلال غير انساني للعناصر الايرانية القاصرة لتكون جسرا لهم يعبرون على اشلائها في الظلام باتجاه مواضعنا .

لذا معركة امس برزت متميزة بالجديد وهو :

١ـ الصعق الملحق .

٢ـ المنازلة الصباحية المعتمدة على المقاتلة في الضوء وجها لوجه ورجلا لرجل .

٣ـ بالحسم القياسي .

٤ـ بالخطة المتانية القائمة على حسابات قدرة المعتدين ومسلحة انتشارهم وحجم اسلحتهم وطرق امداداتهم في العمق الايراني .

هـ الاستخدام الامثل للاسلحة العراقية بما حقق مبدا شل القوات المعتدية وانزل في صفوف عناصرها الرعب والفزع ، واعطى الفرص لمقاتلينا الاشاوس لاختراقها وتصفيتها في المواضع الامامية وفي السواتر الخلفية الممتدة في مواجهة منطقة الشلامجة نزولا لطرق المواصلات المؤدية الى المحمرة جنوبا والى الاحواز شرقا .

وهكذا كان يوم الخامس والعشرين من ايار يوما ناصعا في تاريخ قواتنا المسلحة ، ويوم الومضة الصاعقة في تاريخ بواسل قوات الحرس الجمهوري ورفاقهم في قوات الفيلق الثالث .



مطاردة العدو في الضفة الغربية من بحيرة الاسماك



واحد من المخافر المحررة

نعم ... انهم اخطأوا ...

نوري نجم

واندفع ابطال العراق الغيارى على الارض والحرية والكرامة.. اندفع البواسل ملبين نداء قائد النصر، لتحرير الارض وطرد المحتلين واستئصالهم من هذه الارض الطاهرة التي ترفض الهوان ... وفات على الغزاة انهم عندما حسبوا ان بامكانهم احتلال ارض العراق وقضمها جزءا جزءا، انما لعبوا بنار حارقة لاتخطىء اللاعبين بها مطلقا ...

نعم لقد اخطاوا في اكثر من موقع ..

اخطاوا لانهم لم يدركوا ابعاد الثورة في العراق ..

اخطاوا لانهم لم يستوعبوا ماانجزته هذه الثورة في هذا البلد المعطاء ...

اخطاوا لجهلهم بنمط القيادة الفذة التي تقود وتخطط وتبني التجربة والمتمثلة بالقائد الفذ صدام حسين ...

اخطاوا في تقديراتهم للمتغيرات التي حدثت على صعيد الشعب وقواه وشرائحه ..

واخطأوا عندما حاولوا ان يقيسوا الاحداث والاحتمالات حسب مزاجهم ... واعتقدوا ان انذار العراق لهم من باب الدعاية والحرب النفسية وتوهموا ان قبول العراق لدعوات السلام من منطلق الضعف ..

واخيرا فانهم لم يحسبوا جيدا المتغيرات في احوال البلاد التي يحكمونها، وظلوا مهووسين يعيشون مرحلة سقوط الشاه، يبنون عليها احلامهم في التوسع والعدوان، وفي عقولهم تسهل كل الاشياء، فما دامت «الاقدار» قد جاءت بهم الى السلطة في اعقاب انهيار الشاه، فبامكانهم ان يفعلوا اي شيء» !!

هكذا فكروا، ومازالوا، ولم يتعظوا بالدروس والعبر التي اكدتها تجارب التاريخ القديم والحديث، ولم يفهموا مغزى صمود العراق وتنامي قدراته وتصلب ارادته وصولا الى طرد الغزاة وزلزلة الارض من تحت اقدامهم ..

نعم يمكن ان نقول ان العدوانيين والتوسعيين من ملالي الدجل والشعوذة عاشوا حياتهم كلها مع الاخطاء الجسيمة والقاتلة في تعاملهم مع العراق منذ ان تسلم خميني السلطة في طهران، فلم يكتفوا بشن العدوان، بل اصروا على مواصلته حوالي ثماني سنوات بهدف احتلال مدن العراق واراضيه، واعتقدوا ان احتلال جزء من الارض والبقاء فيها فترة من الزمن، في حرب طويلة، يمكنهم من احتلال المزيد من الارض عن طريق تكريس الاحتلال وتحقيق الاهداف العدوانية الاستعمارية تجاه العراق ...

وامس اثبت جند العراق الابطال بدليل ملموس اخر بعد انتصار الفاو العظيم وهم يطهرون «الشلامجة ونهر جاسم والدعيجي والفياضي وشلهة الاغوات» ان احتلال ارض العراق لعب بنار حارقة لا ينجو اللاعبون منها. مهما تفننوا بالدجل والشعوذة، وان ارادة القتال عند العراقيين تتقلب باتجاه تصفية بؤر الغزو على امتداد الحدود. وان الطريق الوحيد امام الغزاة، هو الركوع لارادة السلام والقبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم «٥٩٨» بدون اية الاعيب او مناورات. وبغير ذلك فان المقاتلين العراقيين سيواصلون الزحف المقدس لتطهير كامل الارض وتلقين الغزاة الدروس في عمق اراضيهم لتحطيم آلة الحرب الايرانية ومرتكزاتها.. فالى امام ياجند العراق الاشاوس تحت راية قائدنا المظفر صدام حسين ...



زهور السلام لوفود السلام

● كتب : حسين عمران

● هدوء .. فزهور العراق تنشد للسلام .. وللمقاتل البطل والقائد المقدام ..

● هدوء .. فاطفال الوطن يوزعون زهور السلام لوفود السلام .

● ومثلما تبزغ الشمس لتنشر خيرها وامانها فوق ارض وطني .. انتشرت حمامات السلام بين ضيوف السلام تعبيرا عن المحبة والرغبة في وقف القتال .

● مهلا ايها القادمون الى ارض السلام .. هذه ايدينا ممدودة للسلام .. هذه حناجرنا تنشد للسلام .. وهذه اغصان الزيتون وتلك هي حمامة السلام خذوا كل ذلك معكم احملوه الى بلدانكم .. الى اوطانكم .. الى شعوبكم .. واعلنوا .. هذه دعوة السلام .. جئنا بها من ارض السلام .. هذه هي زهرة السلام .. تنشقوا عبيرها .. تنشقوها مرة اخرى .. وانظروا الى ورقتها .. امعنوا النظر جيدا .. ستشاهدوا مقاتلا عراقياً بطلاً يحمل بندقية بيد وفي الاخرى يلوح بغصن الزيتون .

● الله ياوطني ..

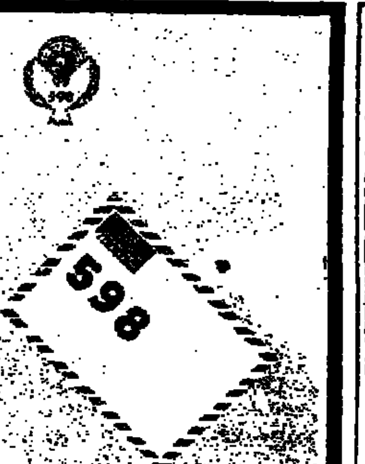
بالامس انشدت الحناجر للسلام .

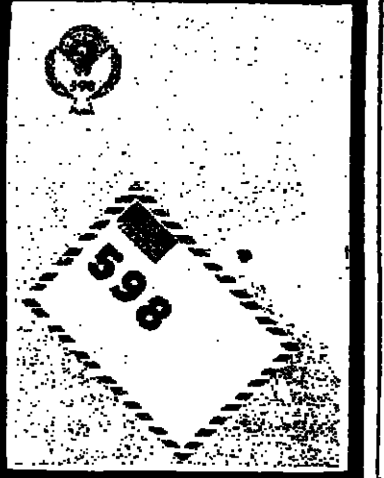
وبالامس تحرر جزء من ارض السلام ..

● الله ياوطن الخير والسلام ..

● بالامس وفي الوقت الذي كان فيه ضيوف السلام يستمعون الى كلمة الحق والى كلمات البطولة والشجاعة العراقية تقدمت جحافل الوطن لتنتزع الحق من اعداء الله والسلام .

● مهلا ايها القادمون من كل صوب وحدب الى ارض السلام .. هذا هو العراقي البطل المدافع عن وطن السلام يحمل لكم زهرة .. ويغني لكم انشودة .. احملوها معكم وقولوا للعالم اجمع ان العراقي يدافع عن ارضه وكرامته .. وان ابن الرافدين يذود عن شرفه وسيادته .. وان العراقية الماجدة انشدت لنا اغنية السلام .. وفي سماء بغداد راينا حمامة السلام تحلق عاليا وخلفها مقاتل بطل مغوار كانه يقول للعالم ان ايدينا ممدودة للسلام واذا ما رفض اعداء الله والحق سلامنا فهذه بنادقنا مشرعة للدفاع عن العراق .. مشرعة للذود عن حياض الوطن .. مشرعة من اجل السلام !















الفــوز العظيــم

محمد عبدالمجيد

في كل يوم ، تتفتح زهرة نصر جديد

وينحدر الغزاة ..

في كل يوم ، تشرق شمس جديدة ، على ارض محررة ،

وينحدر الغزاة ..

في كل يوم نتقدم خطوات واسعة في سلم العز والحضارة .

وينحدر الغزاة ..

في زمنك ياسيدي العظيم ارتفعت هامة العراق

الى الذرى ..

واندحر الغزاة

في الفاو كتبت قصيدة العصر ، على قامة نخلة جريحة ، ووشمت الاعداء بلون الذل والهزيمة

وتركت من فر منهم بجلده ، الى الجانب الاخر ذاهلا بغصة الرعب والموت

وفي عصرك سيدي العظيم ، اعطيت للعرب مجدا مؤتلقا ، وكاسا طافحة بالثقة وبالعنفوان بعد ليل الهزائم الطويل والمرارات الموجعة .

في عصرك ارتفع راس العراق محاطا بالعز وبالنور وسمع العالم كله اسم العراق .

وها هو العراق في معركة (توكلنا على الله) يتوكل على الله ، ويترجم شكل الحب بفوهة البندقية ، ويرسم قوس النصر بحجم العراق .

وهاهم جند الحق والعز يتدافعون بجراة وشجاعة كالزلزال وهم يحررون جزءاً اخر من اجزاء الوطن الجميل ، ويغسلون بدمائهم المقدسة اثار الغزاة في الفاو اكتسح زلزال الحق كل شيء ، وحطم رؤوس البغي والعدوان .

وفي معركة : توكلنا على الله فتحت بابا لجحيم مدمر وسيندحر الغزاة .

وسيكتب طفل في دفتره المدرسي : في عصر القائد المنصور صدام حسين توكلنا على الله ، وباسم الله كان الفتح المبين في هذا العام وفي كل الاعوام .

ثاني مرافىء النصر

ابراهيم عبدالرحمن

من الفاو ابحر موكب الرجال
من اول مرافىء النصر .. ومن منارة
النصر فيها اعلن الربان عن وجهة
الموكب الثانية .. قاطع الشلامجة ..
وبين قمرة القيادة والدفة تنتصب
قامته صاريا يوزع علينا
خبزا
وخيرا ..
وسلاحا

ولاطفالنا في مدن السلام والعز
نصرا .. وحلوى ... واقمارا
ولاميالنا شالا اخضر من المدن المقدسة
فيصير الربان غارا وجبلا
● ● ●

قراصنة يعصبون الراس والعيون
وجوه حاقدة
تماثيل باردة للموت
بقع سود كريهة تنتشر فوق بقع عزيزة
يطبخون الدم والصديد
● ● ●
برقية
في التاسعة والنصف صباحا .. قف
توكلنا على الله ... قف
رسونا .. قف
اخبارنا جيدة ... قف
الموت يهرب تجاه المدن الخاوية .. قف
حديد مخذول تاكله نارنا .. قف
قصعتنا هذا اليوم في موعدها المعتاد .. قف
ستتوقف هنا بعض الوقت .. قف
بانتظار الابحار ثانية .. قف
بامر القائد صدام حسين .. قف
انتهى ..



هاني العلاق

الشلامجة بعد الفاو وكل ذرة رمل عراقية في الانتظار

المحررون قادمون سيول جارفة واعصار يغسل وجه الارض الطاهرة من اثار العدوان

الشلامجة الحبيبة تعانق الفاو اليوم ... فلقد ((توكلنا على الله)) ... بعد ان افطرنا - بالامس - على النصر في ((رمضان مبارك)) ..

القائد . اعلنها الفاو اصعب ميدان .. وطريق تحرير الارض الوطنية مفتوح .. وعبارة (توجد مقاومات) يجب ان ترفع من قاموس الرجال ومن قاموس العسكرية ..

نعم .. سيدي .. لامقاومة للعدو ولا امن ولا ارادة له على ارضنا وتحت سمائنا ..

ويوم امس .. قلنا . واعلناها على الملا بثقة واطمئنان : نعد العدة لعمليات بمستوى عمليات رمضان ..

الشلامجة .. اليوم تلحق بركب الاحرار المحررين ، ولم يمض على اختها الفاو في الركب الا شهر ونيف .. والمسيرة مستمرة ، فلا مستحيل امام الرجال ..

سلام على نخلك ياشلامجة .. فهو مايزال شامخا ، يقاتل ، صحيح انه فقد الكثير من جذوعه الباسقة وسعفه المحارب ، صحيح انه عطش وتيبس ، وتقطعت منه الاوصال ، لكنه ظل محاربا ، شاهدا ، حارسا على ارض الاطهار ..

لقد صال النخيل صولته ، فللنخيل رجال تربوا على رطبه .. عشقوا ظلاله ، اقسموا على الولاء لارضه .. فليس مصادفة ان يكون العراق بلد الـ ٣٠ مليون نخلة ..

اليوم تلبس الشلامجة ثوب الحرية يتردد في صدى ماء البصرة .

الله اكبر الله اكبر الله اكبر (توكلنا على الله)

اليوم تقذف الشلامجة بالغزاة خارج اسوار الوطن المنيعة ، لتعانق التوءمة ، لتصافح العشار جزيرة السندباد ، شط العرب ، البصرة ، السراجي ، ابو الخصيب ، الجامع الكبير ، جامع المقام ، الوطني ، سوق المغايز ، شارع دينار ، المعقل ، لتعانق الفراهيدي .. السياب ، الذي طالما تغنى بنخيلها :

عيناك غابتا نخيل ..

ايتها الحرة .. لن يطل الاعداء - بعد اليوم - على (شريعتك) ، لن يكدروا ماءك .. لن يفزعوا صقارا يلعبون تحت افياء نخيلك ..

الشلامجة .. تعانق اليوم كل مدن العراق الزاهرة ، وترتمي في احضان الشقيقة الكبرى - بغداد - فعند بغداد تلتقي كل المشاعر ..

فرح بغداد .. فرح العراق .. بغداد السلام ، والمجد والقوة ، والتاريخ ، بغداد صدام حسين العظيم ، تهنىء الوطن ، تزف البشرى ، تهلهل ، تتلقى التهاني ، تستقبل المهنئين الجدد ، وهي لم تنته بعد .. ولن تنتهي من تلقي التهاني بتحرير الفاو ..

مهرجانات الفرح تتواصل ، مع تواصل الانتصارات ..

فاليكم ياصانعي الفرح ... ايها المحررون .. يا اسود الوغى وسادة المعارك ، كل ماتختزنه ملايين القلوب من محبة ودعاء ..

وبشراكم .. ايها الواعدون .. ايها الغاضبون ، يامن سقيتم اديم الارض بنجيعكم الطاهر فنبتت كرامة ومجدا وانتصارا ..